الخطة بدأت ولا صحة لتأجيلها

العمل على تنفيذ مشروعات الخطة بدأ فعلا فى الوزارات والجهات المختلفة

الكهرباء التى يتم توليدها بعد انتهاء الخطة تساوى ٤ أمثال كهرباء السد العالى

أكد مصدر اقتصادى مسئول ان الحكومة حريصة على تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الجديدة فى موعدها . وقبل ان الحكومة لم تقرر تاجيل تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الى شهر نوفمبر القادم .

وأوضح المصدر انه لا يحق لاى احد تاجيل تنفيذ الخطة التى صدر بشانها قانون بعد موافقة مجلس الشعب عليها . مؤكدا انه لايمكن الغاء قانون إلا بقانون وهو مالم يحدث حتى الآن .

مشيرا الى ان العمل فى تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية قد بدأ بالفعل من قبل الوزارات والجهات طبقا لما هو مخطط لها بالخطة .

وفى الوقت نفسه أكد المصدر ان الخطة الخمسية من ١٩٨٧ الى ١٩٩٢ ـ تستهدف الاستمرار فى تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادى وتعبئة كافة الامكانات لانتاج الاحتياجات الاستثمارية وتعزيز الطاقة على التطوير لانتاج الحاصلات الزراعية والمنتجات المصنعة والسياحة والتخفيض التدريجى من الاعتماد على صادرات البترول وتحويلات المصريين فى الخارج .. فضلا عن دعم دور القطاع الخاص والمساهمة فى جهود التنمية ..

ففى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى والرى .. تستهدف الخطة الخمسية الجديدة التوسع فى انشاء الوحدات والقرى الارشادية وزيادة محطات الخدمة الآلية وكذلك اجراء عمليات تحسين التربة فى نحو مليونين و ١٠٠ ألف فدان واستصلاح نحو ٥٢٠ ألف فدان وانشاء مصارف مغطاه لخدمة ٩٠٠ ألف فدان .

وقال مصدر ان الخطة تستهدف كذلك فى مجال النقل والمواصلات الاستمرار فى تدعيم مرافق السكك الحديدية ونقل الركاب وزيادة الخطوط التليفونية لتصل جملة الخطوط الى نحو مليونى خط .. فضلا عن الانتهاء من اقامة الخط الاقليمى لمترو الانفاق بين حلوان والمرج .

وفى قطاع الكهرباء تستهدف الخطة الخمسية الجديدة رفع قدرة التوليد الكهربائى بنحو ٣٥٣٢ ميجاوات ليصبح اجمالى ما يضاف خلال سنوات الخطتين ما يزيد على أربعة امثال الطاقة القصوى المتولدة من كهرباء السد العالى وما يقرب من ستة امثال الطاقة المتولدة خلال الفترة ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ .

وأوضح المصدر ان الخطة تولى اهتماما كبيرا لقطاع الاسكان حيث تستهدف الخطة الجديدة انشاء نحو ٩٠٠ ألف وحدة سكنية فى سنوات الخطة .. بالاضافة الى ٧٠٠ ألف وحدة بالريف .

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

مايو

MAYO. WEEKLY NEWSPAPER ● العدد ٧٢١ غرة ذى الحجة ١٤٠٧ ـ ٢٧ يوليو ١٩٨٧
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

دعوة مبارك للمشاركة فى احتفالات اثيوبيا فى سبتمبر

أديس ابابا ـ حسين غيتة

وجه الرئيس الاثيوبى منجستو الدعوة للرئيس مبارك لزيارة اثيوبيا لحضور حفل قيام الجمهورية الاثيوبية يوم ١٢ سبتمبر القادم .

صرح بذلك السفير أحمد الزمط سفير مصر فى أثيوبيا . وأضاف قائلا ان لقاء مبارك ومنجستو فى مؤتمر القمة الافريقى يعتبر دعما للعلاقات المصرية الاثيوبية . ويبحث الرئيسان خلال لقائهما سبل تدعيم اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين وزيادة الزيارات بين الوزراء المسئولين فى البلدين .

قرينة الرئيس تفتتح الحديقة الدولية بالاسكندرية

قامت قرينة رئيس الجمهورية أمس بافتتاح عدد من المشروعات بمحافظة الاسكندرية وذلك فى اطار احتفالات المحافظة بعيدها القومى ..

فقد افتتحت قرينة الرئيس المرحلة الأولى للحديقة الدولية بالاسكندرية بمدخل طريق الاسكندرية / القاهرة الصحراوى وتضم مجموعة من الحدائق ..

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بعد ذلك بافتتاح حديقة الاطفال بالشلالات بحى وسط الاسكندرية حيث تفقدت أقسامها المختلفة .

وافتتحت السيدة قرينة الرئيس خلال زيارتها لمحافظة الاسكندرية معرض الخير والامل الذى تقيمه جمعية مرضى الجذام سنويا بمنطقة المعمورة ..

خمسة ملايين جنيه لمراكز الشباب

اعلن د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب انه تم اعتماد خمسة ملايين و٦٧٩ الف جنيه فى خطة المجلس لتدعيم واستكمال منشآت وانشاء مراكز شباب جديدة على مستوى الجمهورية هذا العام ..

وأضاف رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن خطة المجلس تتضمن انشاء ٤٥ مركزا جديدا للشباب اعتمد لها مبلغ مليون و ٣٢٢ الف جنيه كما تم اعتماد مبلغ مليون ونصف مليون جنية لاستكمال ٩٣ مركزا لشباب القرية

كما اعتمد مبلغ مليون و ٦٢ الف جنيه لاستكمالات ٣٥ مركزا لشباب المدن .. واعتمد ٣٠٠ الف جنيه لتدعيم معسكرات الجامعات ..

١٠ آلاف غسالة وبوتاجاز مصرى فى السعودية والامارات

تقرر تصدير خمسة الاف بوتاجاز من الانواع المطورة وخمسة الاف غسالة فول أوتوماتيك تحمل شعار صنع فى مصر الى أسواق كل من الأردن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والسودان لتلبية احتياجات اسواق هذه الدول عن طريق عدد من الهيئات والمؤسسات التجارية والاقتصادية فى هذه الدول

وصرح المهندس محمد متولى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية التابعة لوزارة الصناعة بأن عددا كبيرا من هذه المؤسسات التجارية والاقتصادية طلبت من الشركة شراء المنتجات المصرية من الغسالات والبوتاجازات والسخانات وعرضها فى مؤسساتهم كوكيل دائم للمنتجات المصرية .

الرئيس يتحدث غدا فى مؤتمر القمة الافريقى :

مبارك يطالب زعماء افريقيا بالاعتماد على النفس

ديون افريقيا بلغت ٢٠٠ مليار دولار وتستهلك ٣٠ ٪ من صادراتها

أديس ابابا ـ حسين غيتة :

وصل الرئيس حسنى مبارك إلى أديس ابابا بعد ظهر أمس للمشاركة فى اجتماعات القمة الافريقية التى تبدأ اليوم . وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الرئيس الاثيوبى مانجستو هيلا ماريام و أمين عام منظمة الوحدة الافريقية عيدى عمار وكبار المسئولين فى حكومة اثيوبيا وفى المنظمة .

ويبدأ اجتماع القمة الافريقى الثالث والعشرين اليوم بخطاب للرئيس الاثيوبى بوصفه رئيس الدولة المضيفة ويلقى الرئيس مبارك كلمة مصر غدا بوصفه نائبا لرئيس منظمة الوحدة الافريقية ورئيس وفد مصر .

وعلمت « مايو » ان كلمة الرئيس ستركز على دعوة افريقيا للاعتماد على النفس لان مشاكل افريقيا لن يحلها إلا سواعد ابنائها . وسوف يطالب الرئيس مبارك ايضا باستمرار الحوار مع الدولة المتقدمة لتخفيف عبء الديون عن دول افريقيا والتى بلغت ٢٠٠ مليار دولار وتمثل ضعف الصادرات وتستهلك ما يزيد على ٣٠ ٪ من صادرات القارة .

ويرافق الرئيس مبارك وفد يضم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات . وقد تلقى الرئيس تقريرا من د . بطرس غالى رئيس وفد مصر فى المؤتمر الوزارى للمنظمة حول نتائج الاتصالات التى أجراها فى العاصمة الاثيوبية مع وزراء الخارجية الافارقة وجدول اعمال مؤتمر القمة الافريقى .



د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى يصافح الرئيس حسنى مبارك أثناء توديعه فى مطار القاهرة قبل سفره أمس لحضور مؤتمر القمة الافريقى فى أديس أبابا .
وفى الصورة د . كمال الجنزورى والمشير عبد الحليم أبو غزالة ود . على لطفى ود . رفعت المحجوب .
تصوير : فاروق ابراهيم

قانون جديد للمعاش بعد سن الستين

وافق مجلس الدولة على مشروع قانون جديد لمعاملة العاملين ، الذين يحالون الى التقاعد بعد سن الستين . يقضى بأن يكون لهم حق طلب انهاء الخدمة عند بلوغهم سن الستين على أن تسوى حقوقهم التامينية مثلهم مثل من تنتهى خدمتهم لبلوغ سن التقاعد . وأن يكون لمن أنهيت خدمته لبلوغ سن الستين ولم يبلغ سن ٦٥ حق طلب العودة للخدمة لاستكمال المدة وذلك خلال ٣ شهور .

المرحلة الأولى للتنسيق ٣٠٠ درجة علوم ورياضيات و ١٩٦ درجة أدبى

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات ان مكتب تنسيق القبول بالجامعات سوف يبدأ عمله يوم الاربعاء القادم على أربع مراحل : المرحلة الاولى للطلاب الحاصلين على ٣٠٠ درجة شعبتى العلوم والرياضيات و ١٩٦ درجة للادبى وهذا المجموع بالنسبة للعلمى والادبى يمثل المجموع الأصلى للمستوى العادى مضافا اليه درجة المستوى الخاص للناجح فيه اذا وجد .

وتستوعب المرحلة الأولى من عمل مكتب التنسيق ٢٤ الفا و٣٧١ طالبا وطالبة منهم عشرة آلاف و٧٩٧ طالبا شعبة العلوم وستة الاف و ٢٢٠ من شعبة الرياضيات .

وقال الوزير ان مواعيد صرف الاوراق لطلاب هذه المرحلة لمدة سبعة ايام من يوم الاربعاء ٢٩ يوليو حتى يوم الثلاثاء ٤ اغسطس وذلك بالنسبة للمكاتب الرئيسية للمدينة الجامعية لجامعة القاهرة بالجيزة .

وبالنسبة لفروع المكتب فى المحافظات لمدة ستة ايام اعتبارا من الأربعاء ٢٩ يوليو إلى يوم الاثنين ٣ اغسطس وسيكون صرف الاوراق خلال المدة المحددة يوميا من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

١٣٥ ألفا و ٩٢٨ طالبا وطالبة نجحوا فى الثانوية العامة

تفوقت المدارس الرسمية ومدارس اللغات

أعلنت أمس نتيجة الثانوية العامة وبلغ عدد الناجحين فى مختلف الشعب ١٣٥ ألفا و٩٢٨ طالبا وطالبة ... من بين ٢٨٨ الفا و ٨٥ طالبا وطالبة تقدموا لامتحان الثانوية العامة هذا العام ..

أعلن ذلك الدكتور فتحى سرور فى مؤتمر صحفى عقده بالوزارة . وذكر ان عدد طلاب القسم العلمى بشعبتيه الذين تقدموا للامتحان ١٦٦ ألفا و٥١١ طالبا وطالبة نجح منهم ٧٦ ألفا و٩٢٠ طالبا وطالبة وعدد طلاب القسم الأدبى الذين تقدموا للامتحان ١٢١ الفا و٥٧٤ طالبا وطالبة نجح منهم ٥٩ ألفا و٧ طلاب وطالبات .

وأكد الوزير فى المؤتمر ان العام الدراسى الماضى قد ساده طابع الجدية والانضباط وساد الحياة التعليمية الاخلاص والحسم وتم إنجاز الكثير فى هدوء وثقة ، وان الرئيس مبارك قال ان إصلاح كل شىء فى المجتمع يبدأ بالتعليم ..

ويبلغ عدد طلبة المدارس الرسمية الذين دخلوا الامتحان فى شعبة الأدبى ٧٣ ألفا و٨٣٤ نجح منهم ٤٦ الفا و١٦ طالبا وطالبة بنسبة ٦٢,٣٣ فى المائة وطلبة المدارس الخاصة المعانة ١١٢٢ نجح منهم ٦٦٥ بنسبة ٥٧,٨٦ فى المائة وطلبة المدارس الخاصة بمصروفات ١٦ ألفا و٩١٤ نجح منهم ٤٣٦٢ بنسبة ٢٥,٧٩ فى المائة . أما طلبة مدارس اللغات فبلغ عددهم ١٧٧٦ نجح منهم ١٦٢٠ بنسبة ٩١,٢٢ فى المائة أما فصول الخدمات فقد تقدم ٥٦٠٩ نجح منهم ١١١٧ بنسبة ١٩,٩١ فى المائة وطلبة المنازل ٢٢٣٠٩ نجح منهم ٥٢٢٨ بنسبة ٢٣,٤٨ فى المائة .

وتبين من هذه النتائج تفوق المدارس الرسمية بصفة عامة حيث حققت أعلى النتائج فى الامتحان إذا استثنينا من ذلك مدارس اللغات الأجنبية التى تمثل أقل من ١,٥ فى المائة من إعداد الذين حضروا الامتحان .

وقد تفوق البنات على البنين فى نسب النجاح فى جميع النوعيات وحصل طالب واحد على النهاية الكبرى فى مادة اللغة الانجليزية كما حصل طالب آخر على النهاية الكبرى فى اللغة الالمانية .

ولم يحصل اى طالب او طالبة على ٩٥ فى المائة فأكثر فى مجموع الدرجات .

كاوندا يقول عن مبارك :

الرئيس المصرى زعيم افريقيا ويتسم بالوضوح والثقة فى النفس

ابدى الرئيس مبارك تاييده للزعيم الافريقى كينيث كاوندا كرئيس للقمة الافريقية الـ ٢٣ .

ووصفه مبارك بانه المناضل الافريقى والزعيم والقائد المرموق الذى يسعى الى تنمية بلاده فهو من قادة إفريقيا العظماء الذين يعملون من اجل المستقبل واستقرار وتنمية افريقيا .

وعلى الجانب الاخر قال كينيث كاوندا رئيس زامبيا . يكفى التأييد لنجاح المؤتمر واننا اتفقنا ولم نختلف على شىء بالنسبة للمستقبل . ووصف الرئيس مبارك بانه الزعيم الافريقى الذى يسعى فى كل مكان من العالم لطرح مشاكل افريقيا واعتبر الرئيس مبارك زعيم افريقيا الذى يتسم بالاعتدال والوضوح والثقة فى النفس .

وزير الرى :

مانشر عن معدلات الفيضان .. رجم بالغيب

كتب ـ نهاد عيسى :

أعلن المهندس عصام راضى وزير الرى ان ايراد نهر النيل لايمكن تحديده إلا فى شهر سبتمبر وبعد انتهاء موسم الامطار وان التحدث عن معدلات الفيضان يعتبر شيئا سابقا لأوانه .. وان كل مانشر فى جريدة الوفد هو رجم بالغيب .

وسيتم انعقاد مؤتمر صحفى فى شهر سبتمبر المقبل عندما تتضح الصورة النهائية للايراد هذا العام بعد انتهاء الامطار التى تبدأ فى يوليو وتبلغ ذروتها فى اغسطس وبداية سبتمبر . ومع ذلك فان الدلائل الأولى للايراد تبشر بفيضان متوسط ولكننا لانجزم بشىء .

رصاصات جريدة الشعب إنطلقت فى خيالها !

كتب : عبد الوهاب حامد

قال اللواء كمال سالم مدير شرطة حرس مجلسى الشعب والشورى انه لا صحة إطلاقا لما نشرته جريدة الشعب فى عددها الماضى من انطلاق رصاصات مجهولة فى ساحة مجلس الشعب بعد انتهاء جلسة ترشيح الرئيس مبارك مساء ٦ يوليو وعقب إنصراف الاعضاء .

وكانت جريدة الشعب قد قالت انه بعد انتهاء جلسة ترشيح الرئيس مبارك وعقب إنصراف الأعضاء وفى الوقت الذى بدأ يغادر فيه الدكتور رفعت المحجوب مجلس الشعب إنطلقت رصاصات لا يعرف مصدرها فى ساحة المجلس مما دفع رجال الامن إلى الاحاطة بالدكتور المحجوب واعادته الى داخل المجلس ولم ينصرف الا عقب الاطمئنان على الوضع وأجهزة الامن تكتمت مصدر الطلقات المجهولة ولم تعلن شيئا عن حقيقة ما حدث .

وزير التعليم :

لن نفاجىء التلاميذ بالثورة التعليمية

الدين يجب أن يكون مصدرا للأخلاق ولا يستغل كشعار سياسى

كتب : حسنى المنشاوى

أعلن الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان الثورة العلمية تحتاج الى وقت لتطبيقها ولن نفاجىء التلاميذ بها وسنطبقها بالتدريج وذلك بهدف خلق أجيال قادرة على التفكير العلمى .

وقال ان الثورة العلمية الأخلاقية فى التعليم لن تتحقق إلا من خلال الانتماء والقدرة على الابداع وتعميق القيم الروحية والاخلاقية وان الدين يجب ان يكون مصدرا للخلق الرفيع ولا يستغل كشعار سياسى .

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها أمانة شباب الحزب الوطنى احتفالا بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة يوليو

دار الافتاء مازالت تنتظر رد السعودية
احتمال قوى ان يكون الثلاثاء أول ايام العيد

كتب ـ عيد باطة

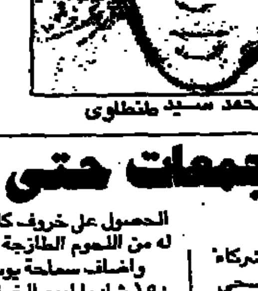
صرح فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية لجريدة « مايو » بان دار الافتاء بالقاهرة تنتظر رد المملكة السعودية لتحديد أول شهر ذى الحجة ووقفة عرفات نظرا لارتباط مناسك الحج بالسعودية .

ومن المرجح ان تكون وقفة عرفات يوم الاثنين القادم ٣ اغسطس ويكون أول ايام العيد الثلاثاء ٤ اغسطس ومما يدعم هذا ان السعودية صامت اول ايام العيد يوم الثلاثاء بينما صامت مصر ودول اخرى كثيرة يوم الأربعاء .

ومازال الاتصال مستمرا مع المسئولين بالمملكة السعودية حتى مثول جريدة « مايو » للطبع .

وقال فضيلة المفتى أنه عندما ياتينا الموعد من السعودية فإنه سيعلن فى أجهزة الاعلام فور وصوله .

وتمنى فضيلة المفتى للعرب والمسلمين بمناسبة الحج وعيد الاضحى بان يكون فرصة لتدارك العرب والمسلمين الفرصة والتوحد وان يعيده الله سبحانه وتعالى على العرب والمسلمين بالخير والبركات .



الدكتور محمد سيد طنطاوى

٢ مليون قطعة ملابس جاهزة ومصنع جديد لانتاج ٥ مليون قطعة

يبدأ من الاسبوع القادم وحتى نهاية هذا العام طرح مليون ونصف مليون قطعة ملابس جاهزة من البيجامات الرجالى والاولادى تتراوح سعر الواحدة بين خمسة وعشرة جنيهات لتلبية احتياجات السوق المحلية ومشروع كسب العاملين بالدولة بالاضافة الى طرح ٥٠٠ ألف جاكت مخلوط بسعر من عشرة الى خمسة عشر جنيها ونصف مليون بلوزة حريمى بسعر عشرة جنيهات .

وصرح المهندس عباس مرسى رئيس مجلس ادارة شركة الدقهلية للغزل والنسيج التابعة لوزارة الصناعة بانه قد أقيم لهذا الغرض مصنع جديد بدكرنس بلغت تكاليفه عشرة ملايين جنيه وساهمت فى إنشائه المانيا الغربية ويوجوسلافيا .

وأضاف أنه تقرر زيادة الطاقة الانتاجية لهذا المشروع أعتبارا من العام القادم لانتاج خمسة ملايين قطعة ملابس جاهزة سنويا تمشيا مع سياسة الحكومة .

فى الاحتفالا بذكرى ٢٣ يوليو :

مطلوب شخصية مصرية قادرة على مواجهة المستقبل

عبد الناصر كان رمزا للثورة لان الثورة هى ملايين المصريين الكادحين

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ان ثورة يوليو عمقت الشخصية المصرية وأكدت على البعد العربى والاسلامى وأصبحت الشخصية المصرية شخصية مصرية عربية ومن هنا تاكد دور مصر القيادى على المستويين العربى والاسلامى .

وقال ان المطلوب فى المرحلة القادمة شخصية مصرية قادرة على مواجهة المستقبل وذلك ما نادى به المؤتمر القومى للتعليم وهذه الشخصية يمكن تحقيقها من خلال الطهارة والنزاهة والطموح واثبات القدرة على التفكير العلمى والتعبير عنه مع تعميق روح الانتماء عند كل مصرى سواء داخل مصر أو خارجها .

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها أمانة شباب الحزب الوطنى احتفالا بذكرى ثورة يوليو .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين أمين العاصمة فى الاحتفال الذى اقامته امانة القاهرة احتفالا بذكرى ثورة يوليو .. اننا ننطلق الآن لكى نبنى مصر فى إطار السمات الرئيسية التى تميز عهد الرئيس مبارك والتى تجعلنا نلتف حوله بكل إيمان وقوة لنكمل المسيرة ونحقق التنمية الشاملة فى كافة القطاعات على أرض مصر .

وقال الدكتور محمود شريف أمين الشباب قد يشكك البعض فى إنجازات ثورة يوليو ولقد يهاجم المهاجمون ثورة يوليو من خلال الهجوم على عبد الناصر أو العكس لكن عبد الناصر كان رمزا ولم يكن هو الثورة وإنما الثورة هى الملايين من المصريين الذين نالوا حق التعليم بعد ان حرموا منه وحصلوا على حق الملكية بعد ان كانوا معدمين وعملوا بعد ان كانوا يعانون الفقر والبطالة وان اثار هذه الثورة المجيدة سوف تمتد إلى أجيال وأجيال ولا جمود فى حركة التاريخ .

[اقرص ٣]

٥ ملايين جنيه فكة العيد

صرح محمد طلعت وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الخزانة العامة بانه سيتم اعتبارا من اليوم ـ الاثنين ـ طرح خمسة ملايين جنيه من العملات الورقية الصغيرة من فئات الخمسة والعشرة قروش بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك .

٥٠ إماما نجحوا فى دراسة اللغات الأجنبية

يقوم فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر . والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف . والدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر بحضور حفل توزيع شهادات التخرج لدورة اللغات للأئمة والوعاظ التابعين لوزارة الأوقاف . وذلك بكلية اللغات والترجمة بمدينة نصر .

وقد تخرج فى هذه الدورة ٥٠ إماما بعد أن أتموا دراسة اللغات الأجنبية

الغاء الاجازات فى المجمعات حتى اول ايام العيد

كتبت ـ زينب ابراهيم :

قررت وزارة التموين الغاء اجازات جميع العاملين بشركات المجمعات الاستهلاكية حتى نهاية اليوم الأول لعيد الاضحى المبارك

صرح ملك سماحة يوسف رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية . أضاف إنه تم طرح كميات مكثفة من كافة انواع اللحوم الحية ، المذبوحة الطازجة والمجمدة بنوعيها الضانى والكندوز . وسلمن ٦ الاف رأس كندوز بسعر ٣,٥ جنيه للكيلو و ٧٠ الف خروف بسعر ٢٨٠ قرشا للكيلو الحى و ٥ جنيهات ونصف الجنيه للكيلو المذبوح بالاضافة الى طرح العين و ٢٠٠ طن ضانى مجمد بسعر الكيلو ٦ جنيهات وللمواطن الحق فى الحصول على خروف كامل من المجمد او الحى وأى احتياجات له من اللحوم الطازجة .

وأضاف سماحة يوسف : ايضا اقامت شركات المجمعات ١٥٠ شادرا لبيع الخراف الحية موزعة على اقسام الشرطة للتيسير على المواطنين فى الحصول على احتياجاتهم من الخراف من اقرب شادر لهم .

كما تقرر تخفيض سعر اللحوم الكندوز المجمدة من جنيهين ونصف للكيلو الى جنيهين فقط . كما تقرر مضاعفة المطروح من الدقيق والارز والمكرونة والعسل بكافة انواعه بجانب طرح الخضراوات والفاكهة كالعنب والبطيخ باسعار تقل عن اسعار القطاع الخاص بنسبة ١٥ ٪

شعب بورسعيد .. يبايع مبارك

كافة الفئات تؤكد : مبايعة الرئيس مبارك استمرارا لمسيرة التنمية والاستقرار والديمقراطية



● فى محافظة بورسعيد اعلنت كافة قياداته الشعبية والتنفيذية مبايعتها للرئيس مبارك للفترة الرئاسية الثانية . اكدت جماهير بورسعيد على ان مبايعة الرئيس مبارك هى استمرار لمسيرة السلام والتنمية والاستقرار والديمقراطية . ●

مصر فى عيون الاخرين

الخواطر التى طرحها الرئيس محمد حسنى مبارك فى الخطاب الرائع الذى القاه بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة يوليو المجيدة حسمت عدة قضايا على جانب كبير من الاهمية والخطورة . واول هذه القضايا انه انصف ثورة يوليو وانصف قائدها جمال عبد الناصر . فانهى بذلك التشكيك والتشويه لمنجزات هذه الثورة العملاقة . هذا التشكيك والتشويه الذى وصل الى حد المساس بشوامخ مصر ورموزها من القادة والزعماء بدءا من الزعيم احمد عرابى ونهاية بالرئيس الراحل انور السادات مرورا بمصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وجمال عبد الناصر . وهو امر هز تاريخ مصر وشوهه امام الجيل الحاضر . وهو اخطر مايواجه امة تريد ان تبنى حاضرها ومستقبلها مستلهمة وحيها من ماضيها العريق وملاحمها الوطنية التى حفلت بها كتب التاريخ المصرية وغير المصرية . فاذا بها تفاجأ فى ظل حملة المزايدات وتصفية الحسابات بمن يهدم هذا الصرح الشامخ بكلمات وعبارات لاسند لها ولا دليل . حتى ان البعض دافع عن هزيمة اعترف قائدها بها واعلن تحمله مسئوليتها كاملة . والبعض الاخر شكك فى نصر اكتوبر المظفر رغم اعتراف الاعداء به قبل الاصدقاء . والبعض الاخر هدم ثورة عرابى اول ثورة شعبية ضد الطغيان وحكم الفرد المطلق واول ثورة فى تاريخ المنطقة الحديث طالبت بالديمقراطية والحرية . هدمها بغرية تقول : ان ماتم بين عرابى والخديوى توفيق فى ميدان عابدين عام ١٨٨٢ هو تمثيلية متفق عليها .

على ان مبارك لم ينصف ثورة يوليو وزعيمها فحسب ، وانما بتقييمه الموضوعى النزيه المحايد انصف كل زعماء مصر وقادتها من حملة مشاعل ثوراتها عندما قال : من الطبيعى ان يسرى على الثورة المصرية ـ اى ثورة ـ مايسرى على شتى صور النشاط الانسانى من احتمالات الصواب والخطأ ، وكما انه من الجحود ان ينكر احد انجازات الثورة وايجابياتها فانه من الجحود أن يزعم زاعم ان الثورة كانت بلا اخطاء او سلبيات . ولابد ان يؤخذ هذا بعين الاعتبار عند اجراء اى تقييم موضوعى للثورة يشترط فيه ان يتنزه عن الهوى والغرض ويرتفع الى المستوى الاخلاقى المفترض فيمن يتصدى لكتابة التاريخ

والقضية الاخرى التى حسمها مبارك فى الخطاب الذى القاه فى مناسبة الاحتفال بمرور ٣٥ عاما على ثورة يوليو هى قضية استمرت المعارضة فى استغلالها ضد النظام وهى قضية الفساد مشوهين بذلك طهارة الحكم التى آلى مبارك على نفسه ان يجعلها واقعا ملموسا يشعر به ويلمسه كافة المواطنين على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم . عندما اعلن ان مقاومته للفساد مستمرة وانه لم يحد عن المبدأ الذى التزم به امام الشعب فى اول خطاب القاه غداة تولية امانة المسئولية عام ١٩٨١ . ولم يقف موقفا سلبيا امام واقعة فساد او انحراف ، وانما الفساد هو التهويل فيه بهدف اعطاء صورة كاذبة بان المجتمع كله فاسد والحقيقة ان الفساد يأتى من تسيب بعض الافراد فى المجتمع وهو امر يحتاج الى سيطرة الانضباط المستمر . وعاهد الشعب على استمرار العمل لسد اية ثغرات فى القوانين تساعد طلاب الكسب الحرام على النفاذ منها . واعلن ان الطريق واحد لكل الاجيال . الحرية هى ضياؤه . والوحدة الوطنية زاده . والعمل والتفانى والانتماء والعطاء هو جواز المرور فيه . وحسب مبارك انه استطاع ـ فى موجز من الكلام ـ أن يضع يده على كل الاخطاء والسلبيات ويقترح العلاج الناجع لها ، وانه لم ينسب مجدا لنفسه لم يصنعه . وانه اعاد لشوامخ مصر ورموزها قدرها وقيمتها التى حلا للبعض المساس بها فى غمرة تصفية الحسابات وحملة التشكيك والتشويه لتاريخ مصر الناصع . فعبر بذلك عما يختلج فى ضمير شعبه . وهو مايسعى الى تحقيقه القائد المؤمن بشعبه وبلده ووطنه . ومبارك اثبت انه مؤمن بشعبه فآمن به شعبه واستطاع بذلك ان يتعدى الحواجز والصعاب . فما كان من هذا الشعب الا ان أيده لفترة رئاسة ثانية كفاء لما قدم وضحى من اجله ومن اجل مصر .

لطفى عبد القادر

وكانت هذه اللقاءات :

فى البداية يتحدث اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد قال .. يشرفنى ويشرف ابناء بورسعيد جميعهم ممثلين فى القطاعات الشعبية والسياسية والتنفيذية ورجال الدين وقادة التعليم والقيادات النقابية والتى تعبر عن مشاعر شعب بورسعيد فى ثقتهم الغالية فى القيادة المتحررة المخلصة للرئيس محمد حسنى مبارك مؤكدين جميعا على مبايعته لفترة الرئاسة المقبلة ثقة فيه وايمانا بعطائه المستمر لبلده وللشعب وذلك من اجل استمرار مسيرة السلام لصالح مصر ولصالح شعبها ـ ولقد اثبت الرئيس مبارك انه نعم القائد فى الحرب كما اثبت ـ ليس لابناء مصر فحسب بل للعالم انه خير القادة فى السلام ـ وباسم شعب بورسعيد نجدد العهد على السير وراء مصر واهدافها السامية فى المنطقة وفى العالم تحت قيادة ابنها البار المتجرد من اى هوى الا وجه الله وصالح الوطن الرئيس محمد حسنى مبارك والله الموفق .

السيد محمد سرحان عضو اللجنة الاقتصادية بامانة الحزب الوطنى قال .. من اجل الاستمرار فى مسيرة التنمية والبناء والطهارة ـ ومن اجل الاستمرار فى مسيرة الديمقراطية وبناء الانسان المصرى والحرية ـ ومن اجل الاستمرار فى تدعيم قوة مصر الخارجية بين الدول العربية والعالم باسره ـ

ومن اجل ان يظل اسم مصر وصرحها عاليا بين الدنيا باسرها ـ من اجل كل ذلك ومن اجل خير كل فرد فى الشعب المصرى نؤيد جميعا اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة ثانية لرئاسة الجمهورية .

ويقول محمد ابراهيم ابو القاسم امين الحزب الوطنى ببورسعيد .. لقد شهدت فترة رئاسة الرئيس مبارك انجازات ضخمة على المستوى المحلى والعالمى ـ لقد عشنا معه عصر الحريات وسيادة القانون ـ ارسى قواعد الديمقراطية فى مصر ومارست المعارضة عملها فى جو يسوده الامان والاستقرار واعطيت الحق فى ابراز سياستها واصدرت صحفا لها ـ نلمس الان انجازات الخطة الخمسية الاولى فى كافة القطاعات وباذن الله سيتحقق مزيد من الانجازات الخطة الخمسية الثانية ـ ولهذا كله ومن اجله نبايع الرئيس مبارك ونقول له سر والشعب المصرى معك وورائك .

اما الدكتور محمد فتحى الشاعر استاذ التاريخ السياسى بجامعة المنوفية امين حزب العمل ببورسعيد فقال .. ان ترشيح الرئيس مبارك حتمية تاريخية فرضتها الظروف الحاضرة والتطلعات العريضة لكافة طوائف الشعب المصرى بكل احزابه ومؤسساته وتنظيماته وفئاته الاجتماعية لانه ثبت من التاريخ انه يتمتع بشخصية فذة كقائد مؤهل لحمل الامانة وقيادة المسيرة فى مجالات متعددة وعلى رأسها الناحية

العسكرية ـ وتجلى ذلك ايضا فى الناحية السياسية ـ اذ يتمتع بالخلق الكريم والاستقامة وهدوء الاعصاب .

اما محمد عبد الوهاب ندا وكيل اول الغرفة التجارية ونائب رئيس حزب الوفد ببورسعيد فقال .. نجدد الثقة فى الرئيس مبارك ـ ونجدد البيعة فى ترشيحه لفترة رئاسة ثانية اطال الله لنا فى عمره ـ وان هذا التأييد لم يأت من فراغ وانما من صميم فؤاد حب مصر له ولان هذا الرجل انما هو من علامات مصر المميزة فى الحاضر والمستقبل ومثال للوطنية الصادقة الحريصة على تقدم مصر والعمل على السير فى مقدمة صفوف العالم الصناعية والتجارية والاستثمارية والزراعية . واننا نعتز باعتزازه بمصريته وحرصه على كرامة ابناء وطنه فى الداخل والخارج ونشيد بقيادته الحكيمة التى مرت بظروف خارجة عن الارادة ولكن بثقة وايمان من الله عز وجل الهم قائدنا وقائد مسيرة التنمية الشاملة الى الخروج لبر الامان بوطننا العزيز الذى نتمنى له قدما النجاح والتقدم والازدهار ـ ونأمل منه وكابناء هذا الشعب الحريص على رفعة شأن وطننا بالمزيد من تشجيع الاستثمارات واعطاء توجيهاته الى المسئولين بعدم اصدار القرارات المتضاربة المتلاحقة التى تعكس سوء الادارة والتنظيم مما يعود بنا الى الوراء .

ويقول القبطان حسين بسيونى رئيس حزب الاحرار ببورسعيد .. نؤيد ترشيح الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثانية ـ لقد تحققت انجازات ضخمة فى عهده فى شتى المجالات ـ وكلنا نعلم نزاهته وطهارته .

ويقول السعيد ابراهيم محلب رئيس العلاقات العامة بهيئة قناة السويس

تحقيق : السيد هدهوده

ببورسعيد ان زيادة دخل قناة السويس نتيجة حتمية لنجاح الخطة الخمسية السابقة والامن والامان الذى تتمتع به هيئة قناة السويس كمرفق ملاحى ـ

كما ان دخول الهيئة عصر التصنيع والشركات المماثلة ومنها بناء السفن وسفن الاسطول التجارى المصرى هى توفير للعملة الصعبة وفخرا للصناعة المصرية .. كل هذا بتوجيهات الرئيس مبارك كما اننا نعيش الان الاستقرار والتنمية فى جميع المجالات وهذا يعطينا الامل فى أن الخطة الخمسية القادمة ستكون بداية الرخاء لمصر وشعبها . من أجل هذا كله نؤيد بكل اعتزاز باعادة ترشيح الرئيس مبارك .

أما على عباس العطوى عضو مجلس الشعب (مستقل) قال .. أرى ان أهم قضايا مصر اليوم هو تحقيق الاستقرار الذى يلزم الجميع ان تستمر مسيرة الرئيس حسنى مبارك لفترة أخرى حتى يتمكن من تحقيق آمالنا التى نتطلع اليها جميعا معه وندرك حبه الفياض لمصر وشعبها ورغبته فى تحقيق العدالة .

وأضاف حلمى بديع (مستثمر) ... أعرف الرئيس مبارك عن قرب فقد كان لى الحظ ان خدمت بعض الوقت فى القاعدة الجوية التى كان يقودها كضابط ـ ولذا أعرف عنه قوة الشخصية وحسن القيادة وحبه الشديد للنظام ـ النظافة والطهارة فى كل شىء ـ حب المرءوسين له ـ وحبه لوطنه مصر الغالية كبير وليس له حدود ـ وأنا كبور سعيدى أبايع الرئيس بكل الحب والاعزاز متجاوبين مع كل فئات الشعب فى بور سعيد ونرشحه الى آخر العمر .

ويقول المهندس عادل المصرى سكرتير عام حزب الاحرار ببور سعيد .. نؤيد ترشيح الرئيس مبارك لطهارته وتاريخه الحافل فى حرب أكتوبر المجيدة ـ وكذا عند توليه منصب نائب رئيس الجمهورية كان خير مساعد وسند ـ وخلال فترة رئاسته الماضية تلمسنا الديمقراطية والاستقرار .

ويضيف اسماعيل البلاس وكيل حزب الاحرار ببور سعيد .. أؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية نظرا للانجازات التى حققها والتى قام بها فى الفترة الأولى ومنذ مشاركته فى حرب أكتوبر كقائد للقوات الجوية وكان له بصمة فى نصر أكتوبر ـ ثم عهدناه رئيسا للجمهورية يتميز بالقيادة الرشيدة وغيورا على مصالح الشعب المصرى وطهارته التى يعرفها الجميع .

وقالت زينب رمضان أمينة المرأة بالمحافظة .. ان الرئيس مبارك رمز للوطنية المصرية شديد التمسك بمصريته حريص على أبناء بلده ـ انه رجل دولة من الطراز الأول يسعى من أجل النهوض بمصر ـ شاهدناه فى جولاته فى المصانع ومعايشته للعامل المصرى بكل حب ـ وتشجيعه لصناعتنا المصرية ورفعه لشعار صنع فى مصر ـ وهذه انطلاقة من أجل العناية بصناعتنا الوطنية واخراج منتج يمكن تسويقه فى الخارج وزيادة الانتاج .

وقال الدكتور ادوارد فايز غبريال نقيب الأطباء البشريين ببور سعيد .. نعم لاعادة ترشيح الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية ـ وللثقة فى حكمة الرئيس وقيادته ودعمه للحرية والديمقراطية وحفاظا على المكاسب التى تحققت لجماهير الشعب ـ نعم استمرارا لعطائه المخلص من أجل مصر ولمسيرة التقدم والاصلاح الاقتصادى ومن أجل استقرار مصر ولحرصه على الشرعية الدستورية وايمانه بسيادة القانون وحفاظه الدائم على وحدة مصر الوطنية وعلى كرامتها ـ وسنقول دائما نعم من أجل الامن والأمان ومن أجل رخاء مصر ومستقبل مبشر بالخير لأبناء مصر باذن الله .

ويستطرد المهندس فاروق اسماعيل نقيب الزراعيين ببورسعيد .. ان نقابة الزراعيين بما تضم من جميع العاملين فى ٢٧ مصلحة وهيئة . وقطاع الزراعة من الفلاحين والصيادين الذى يضم ٢٥ ألف أسرة والذى تبنى الرئيس مبارك مشاكلهم وحلها جميعا على الفور ـ من أجل هذا كله نبارك ونبايع ونؤيد تأييد كامل الرئيس مبارك فى التقدم للترشيح للدورة الثانية فانه أعطى الكثير لمصر ومازال قادرا على العطاء .

أما مصطفى محمود رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشحن والتفريغ قال .. نحن نتمسك باعادة ترشيح الرئيس مبارك تأكيدا لمسيرة الديمقراطية وحماية مكاسب العاملين ودعما للاستقرار الذى تحقق على أرض مصر وتطلع الى تحقيق كل الآمال الشعبية التى يبتغيها شعب مصر ـ وتأتى المبايعة للرئيس لتؤكد وثيق الصلة بين القائد وشعبه لأن مبارك حاكم مصرى أحبه الشعب ووثق فيه وينتظر من الآمال الكثير على يديه .

وتقول لواحظ شانوفه رئيسة جمعية ناصر لتنمية المجتمع المحلى ببور سعيد .. نبايع الرئيس مبارك لفترة رئاسة قادمة بكل حب واعتزاز وفخر باحد أبطال نصر أكتوبر وصاحب الضربة الأولى التى كانت مفتاح النصر ـ وبطل السلام الذى يسير بنا الى التقدم والرفاهية ـ وصاحب شعار صنع فى مصر ومؤازرته للعامل المصرى ونلاحظ كل الحب والاهتمام بالعمل فى كافة مواقع العمل وفى كثير من جولاته الميدانية ـ انه رمز الطهارة والقدوة الحسنة والاخلاص من أجل حب مصر ولقد لمسنا فى مجال العمل الاجتماعى انجازات عديدة خلال السنوات الست الماضية .

كما يسعى دائما لرفع المعاناة عن أبناء الشعب وقراره الأخير بزيادة المرتبات والمعاشات خير دليل على ذلك .

وتضيف ماجدة محمد مصطفى مدرسة بمدرسة الجلاء الابتدائية .. من أجل مزيد من الديمقراطية والاستقرار الاقتصادى والسياسى ـ ومزيد من الامن والامان نؤيد ترشيح الرئيس مبارك فهو رجل يعطى بلا حدود لمستقبل الاجيال الحالية ويعمل للاجيال القادمة فهو يتميز بالحلول الجذرية للمشاكل وليس المؤقتة ـ يحس بمشاكل الشعب وخاصة محدودى الدخل والعمل دائما من أجل رفع مستوى معيشته .

ويقول محمد الموجى أمين شباب قسم العرب .. نجدد الثقة والبيعة للرئيس حسنى مبارك فترة رئاسة قادمة .. فالشباب يتخذونه قدوة فى ممارسة الديمقراطية .. انجازات كثيرة تحققت فى عهد سيادته وأهمها أول خطة خمسية توضع لمصر والحمد لله تم انجازها بنجاح ـ والآن نسير معه فى بداية الخطة الخمسية الثانية التى ستعبر بمصر لبر الأمان .

اننا نبايعه من أجل مجتمع جديد ينشده للشباب ـ ومن أجل تعمير الارض وايجاد مسكن وعمل لكل شاب فى مصر .

لقطـــات

نحن نوافق على ان حسنى مبارك لايحتاج لدعاية او ترغيب لدى الشعب .. بعد هذا الاجماع الرائع على ترشيحه وبعد ان عاشت الجماهير معه ايام الامن والامان وانطلاق الديمقراطية .

والتحرك الذى يقوم به الحزب الوطنى وقياداته ونوابه من أجل الاعداد ليوم الاستفتاء الشعبى فى اكتوبر .. ليس المقصود به « تقديم » حسنى مبارك « المرشح » لرئاسة الجمهورية للجماهير .. فالجماهير تحس به وتثق فيه .. وعرفته من خلال مواقفه الوطنية والصلبة فى أحلك الظروف التى تولى فيها المسئولية .

والجماهير خاضت معه وبه معارك السلام والديمقراطية والتصدى للانحراف والفساد .. وبناء الاقتصاد القومى .. والتخطيط للمستقبل على اسس علمى مدروس .

العامل يعرفه .. لانه امضى سنوات المسئولية الأولى وهو يسعى اليه فى مصنعه وفى حقله وفى مؤسسته .. وفى كل موقع عمل يوجد فيه ..

المثقف عاش معه .. وهو يحاوره .. ويدخل معه نقاشا عقلانيا .. حول قضايا الوطن .. وحول مشكلات الجماهير .. ليخرج الجميع ـ حكاما ومحكومين ـ بفكر موحد عن افضل واقصر طريق لصالح الناس .

الموظف يعرفه .. لانه يعايش مشكلاته وآلامه .. ويخطط دائما لرفع المعاناة عنه .. بحيث يلاحق قفزات الاسعار .. التى حدثت فى كل مكان فى العالم .

الجميع ـ بلا مبالغة ـ يحسون ان حسنى مبارك « المرشح » لرئاسة الجمهورية .. هو القائد الذى يصلح للفترة القادمة .. وليس فى هذا تردد اوشك .

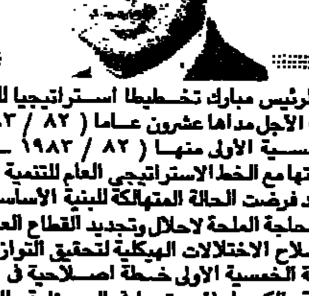
تحرك الحزب الوطنى الحالى فى جميع وحداته الاساسية .. على مستوى القواعد الشعبية .. ليس المقصود به باى حال من الاحوال .. « تقديم » مرشح للجماهير .. والدعوة له .. والترغيب لان يقول الناس له : نعم .

الموضوع اعمق من ذلك : ويتلخص فى هدف كبير يسعى الحزب الوطنى الى تحقيقه .. وهو تعميق المبادىء التى ارساها حسنى مبارك وفى مقدمتها : الديموقراطية والطهارة ومحاربة الفساد واتباع الاسلوب العلمى للتنمية .. والحرص على الامن والاستقرار حتى تتحقق التنمية لصالح الجماهير .

ليست دعاية انتخابية اذن .. ولكنها تحرك حزبى لتجميع الجماهير .. حول اهداف كبيرة .

عبد الفتاح الديب

مبايعة مبارك .. مبايعة لانجاز الخطة الاصلاحية .. العوامل والمحددات



بقلم : د . رأفت خالد

لقد شهدت الفترة المبكرة من ولاية الرئيس مبارك تخطيطا استراتيجيا للتنمية الطموحة من أجل المستقبل فى خطة طويلة الأجل مداها عشرون عاما (٨٢ / ١٩٨٣ ـ ٢٠٠١ / ٢٠٠٢) مثلت الخطة الخمسية الأولى منها (٨٢ / ١٩٨٣ ـ ٨٦ / ١٩٨٧) الحلقة الأولى التى تتناسق مقوماتها مع الخط الاستراتيجى العام للتنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وقد فرضت الحالة المتهالكة للبنية الأساسية التى ورثتها ادارة الرئيس مبارك وحكومته . والحاجة الملحة لاحلال وتجديد القطاع العام الذى أهمل لسنوات طويلة مضت . وضرورة اصلاح الاختلالات الهيكلية لتحقيق التوازن بين قطاعات الاقتصاد القومى ان تكون الخطة الخمسية الأولى خطة اصلاحية فى المقام الأول ، استهدفت انطلاقة فى مجال الطاقة والكهرباء لاهميتها فى الصناعة والزراعة والتشغيل فى جميع مرافق الحياة . كما استهدفت نهضة شاملة فى تجديد وانشاء المرافق الأساسية توفيرا وتحسين وتحديث قطاع المواصلات والاتصالات التى تعد أولى مستلزمات الاستثمار فى مجالاته وقطاعاته المتنوعة وتحقيق نهضة زراعة شاملة شامخة . وعليه فإن الخطة الخمسية الأولى ذات الطبيعة الاصلاحية كانت تستهدف ـ مع التبسيط غير المخل ـ رفع طاقة الاستيعاب للاقتصاد القومى وبداية لاصلاح الاختلالات بين الأجور والأسعار نحو تحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع ناتج الدخل القوم خلال الحلقات المتلاحقة للخطة الشاملة طويلة الأجل .

ورغما عن ثقل التركة التى ورثتها ادارة الرئيس مبارك والحكومات المتعاقبة للحزب الوطنى الديمقراطى . ورغما عن ان عوامل خارجية عديدة غير متوقعة قد تداخلت وأثرت سلبا على معدلات التنمية المستهدفة . فإن الانجاز فى الخطة الخمسية الأولى كان انجازا متميزا فى القطاعات المختلفة للمجتمع . ولعله من المفيد ان نعود فنستعرض تلك العوامل الخارجية لنرى معا حجم الجهد الذى بذل . وقدر الانجاز الذى تحقق . ذلك ان عقد المقارنات يلزم ان يتوافر له مقارنة الظروف الموضوعية .. ومقدار الموارد المتاحة .. ويأخذ المحددات فى اعتباره .

● تدهور أسعار البترول عالميا بحيث كان لانخفاض دولار واحد فى سعر البرميل خفض موارد الدولة السيادية بنحو مليون دولار يوميا .

● تعاظم ظاهرة الارهاب فى بعض السنوات التى واكبت تنفيذ الخطة الخمسية الأولى بحيث لم ينج منها مجتمعنا مما انعكس بصورة مباشرة على السياحة ومواردها .. وعلى دخل قناة السويس .. وهما موردان لهما أهميتهما الحيوية .. ومصدران للدخل القومى يصعب تحمل الانهيار فى أيهما .. ناهيك عن كلاهما .

● اتجاه الدول العربية لخفض العمالة كتأثير غير مباشر لتدهور اسعار البترول مما أدى الى خفض مفاجىء لأحد الموارد التى يعتمد عليها لاصلاح العجز فى موارد العملات الحرة .

● ورغما عن تناولنا للعوامل الخارجية غير المسيطر عليها . إلا ان أهم العوامل الداخلية التى أثرت سلبا على معدلات التنمية . والتهمت الجزء الاكبر من مجهوداتها . بل ولم تسمح حتى ان تبرز ما تحقق بالوضوح والقدر الكافيين هى عامل الزيادة المطردة والمتلاحقة فى اعداد السكان . وما تابعها من عوامل اضافية أخرى كتزايد النمط الاستهلاكى لهم . والافواج المتلاحقة للخريجين وغيرهما . مما يلزم التصدى لها فى الخطة الخمسية الثانية .

ان أرتال الديون الموروثة مع ما تقدم من جوانب التركة المثقلة وما بيناه من عوامل خارجية وداخلية . لم تكبل الجهد . أو تفتر العزيمة فتصدت لها ادارة الرئيس مبارك وحكومات الحزب الوطنى الديمقراطى بالتخطيط الواعى . والعمل الجاد . والمثابرة . والاصرار فاستطاعت ان تحقق الكثير بمالا يتسع له المجال أو تسمح به المساحة المحدودة . لكننا نكتفى فى هذا المقام ببيان بعض الاتجاهات العامة فى انجازات الخطة الخمسية الأولى .

● تحققت زيادة فى الانتاج من نحو ٣٥,٥ مليار جنيه الى نحو ٤٨,٩ مليار جنيه فى نهاية الخطة بمعدل نمو سنوى قدره ٦,٦ ٪ .

● زاد الناتج المحلى الاجمالى خلال السنوات الخمس من نحو ٢٠,١ مليار جنيه الى نحو ٢٨ مليار جنيه بمعدل نمو سنوى بلغ ٦,٨ ٪

● أتاحت الخطة الخمسية الأولى فرص عمل جديدة شملت نحو ١٥٠٧ الاف عامل متوسط سنوى قدره نحو ٣٠١,٤ ٪ . وزيادة فى الأجور بلغ معدلها نحو ١٠,٥ ٪ سنويا .

● حقق القطاع العام استثمارا قدره ٢٧,١ مليار جنيه بنسبة ١٠٤,٩ ٪ من المستهدف له . كما حقق القطاع الخاص نحو ٩,٣ مليار جنيه بنسبة ١٠٨,٢ ٪ من المستهدف له ، وبذلك بلغت جملة الاستثمارات المنفذة نحو ٣٦,٤ مليار جنيه خلال السنوات الخمس . ووصل معدل الاستثمار من الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الخطة الخمسية نحو ٢٣ ٪ .

لعل تناول الاتجاهات العامة للانجاز لا تعطى الانطباع الكافى لما تحقق فى القطاعات المختلفة فى الدولة . ولا توفى لكل ذى حق حقه . وهو ما عقدنا العزم على ان نتناوله فى مقالات لاحقة باذن الله وعونه .. وعلى الله قصد السبيل

انتبهوا : نحن « لا » نأكل الفراخ المسمومة !

نشرت جريدة الوفد بتاريخ ١٦ يوليو الماضى مقاله تحت عنوان « انتبهوا » : نحن نأكل الفراخ المسمومة .

البطالة المقنعة .. جريمة فى حق الانتاج !

البطالة المقنعة .. واحدة من أهم المشاكل التي يعاني منها سوق العمل في مصر .. ولذلك كان القضاء على هذه المشكلة من أهم ما تضمنته ملامح برنامج التنمية في الخطة الخمسية الثانية .

ويأتي حل المشكلة بتوجيه العمالة المصرية نحو الاستخدام الأمثل لها وحسن توزيعها ، بما يتواءم مع احتياجات العمل الفعلية ، وسد العجز لدى بعض الجهات ، وإعادة توزيع الفائض لدى الجهات الأخرى .

هذا .. هو موضوع لقاء « مايو » مع الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .

د . حسين كاظم

اعادة توزيع العمالة .. يقضى على المشكلة نهائيا

القضاء على « تزويغ » الموظفين بتوفير مصالحهم الشخصية

حديث :
ضاحى عثمان

في البداية .. قال د . كاظم :

اعادة توزيع العمالة بالدولة للقضاء على التضخم الاداري والبطالة المقنعة من الموضوعات الهامة على المستوى القومي ، والتي أولاها الجهاز الاهتمام الاكبر في الفترة الماضية .. حيث ان الجهاز يتولى من منطلق الاهداف المحددة له تطوير الهياكل الوظيفية لوحدات الجهاز الإداري للدولة والعمل على تنميتها ، وذلك عن طريق تكوين الكوادر لكافة الانشطة وتسكين العمالة المناسبة لكافة الوظائف ، مع فتح مجالات الترقي للعاملين بالقدر الذي يساعد على تحقيق الفاعلية وتنمية الكفاءة الادارية .

تطوير الهياكل التنظيمية

وأضاف الجهاز قد انتهى من عدد من المراحل الهامة في هذا المجال وهي : تطوير الهياكل التنظيمية لدواوين الوزارات والهيئات العامة والمستقلة بالشكل الذي يتفق مع الاهداف المحددة لها كما انتهى من اعداد التنظيم النمطي لدواوين المحافظات ، الوحدات المحلية ومديريات الخدمات وفروعها حتى أدنى مستوى لها وذلك بالنسبة لعدد ٢٦ محافظة مع الاستجابة لكافة التغييرات التنظيمية التي تستلزمها طبيعة النشاط وتتطلبها الظروف المحلية .

كما انتهى الجهاز ايضا من وضع الهياكل الوظيفية لكافة الوحدات وتحديد جداول الوظائف واشتراطات شغلها والواجبات والمسئوليات المحددة لكل منها وذلك في ظل احكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ومعايير ترتيب الوظائف .. وتنمية الكوادر الوظيفية بكافة نوعياتها ومستوياتها من خلال خطط سنوية للتدريب الاداري على المستوى القومي ..

● ثم نأتي الى تحديد الاحتياجات الوظيفية لكافة الوحدات الادارية ـ والكلام على لسان الدكتور حسين كاظم ـ وذلك بحساب المقررات الوظيفية لكل تقسيم تنظيمي مع التوزيع على المجموعات الوظيفية والدرجات المالية وذلك للخروج بمؤشرات عن العجز والفائض من مختلف الوظائف في كل وحدة من الوحدات .

تحديد الفائض والعجز !

● وسألت رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة : ما هي الاسس التي يحدد بمقتضاها الفائض والعجز في كل وحدة ؟

● ويجيب الدكتور حسين كاظم قائلا : هناك أسس علمية يحدد بناء عليها العجز والفائض ..

وهذه الاسس هي : تحديد معدل اداء لكافة الواجبات والمسئوليات المسندة لكل وظيفة من الوظائف وذلك في كافة مجالات العمل .. وقد تم تحديد معدل خاص لكل قطاع من قطاعات الصحة والتربية والتعليم ، والزراعة ... الخ وفقا لطبيعة كل نشاط كما تم وضع معدلات الاعمال النمطية كالشئون المالية الادارية وشئون الافراد باعتبارها أعمالا مشتركة بين كافة الوحدات وتحكمها قوانين ولوائح محددة .. وايضا تحديد الاعمال التي تمارسها كل وحدة من الوحدات وحساب المقرر الوظيفي وتحديد الموجود الفعلي من العاملين لكافة المجموعات النوعية والدرجات وموزعين على التقسيمات التنظيمية في كل وحدة من الوحدات وحساب العجز والفائض في كل مجموعة وظيفية وبالتوزيع على الدرجات المالية في كل وحدة من الوحدات مع بيان اتجاهات العجز والفائض بالنسبة للوحدات التابعة لقطاع واحد وبالنسبة لدواوين عام الوزارات والهيئات التابعة لكل قطاع مستقل وبالنسبة لاجمالي الهيئات العامة والمستقلة وكل محافظة على حدة متضمنة كافة الوحدات المحلية ومديريات الخدمات الواقعة في دائرتها ثم بالنسبة لكافة المحافظات ويقصد نظام الحكم المحلي ـ متضمنة كافة انواع الانشطة المحلية .

مؤشرات تمثل مشكلة

● وبعد الاسس العلمية .. سألت الدكتور كاظم عن نتائج حساب العجز والفائض ..

فقال : ان نتائج حساب العجز والفائض لمختلف المجموعات النوعية قد اظهرت بعض المؤشرات والتي أصبحت تمثل مشكلة قائمة تهدد أعلى مصادر الثروة في مصر وأهم عوامل الانتاج بها وهي العنصر البشري ومن أهم هذه المؤشرات ان المحليات تعتبر اكثر الوحدات التي يوجد بها فائض في اكثر نوعيات العمالة يليها دواوين الوزارات .. ويوجد ايضا فائض في الوظائف التخصصية بالمجموعات التي يتميز العاملون بها بالتكلفة العالية في الاعداد خلال سنوات الدراسة مثل الطب والهندسة وطب الاسنان والصيدلة وهنا يطلب الدكتور حسين كاظم ان أضع تحت هذه الفقرة الف خط وخط .. ويقول : يجب ان تخرج توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم الى التنفيذ لأنها البداية الصحيحة والوحيدة التي يمكن بها كل هذه المشكلة حيث يجب ان تفرز الجامعات والمدارس احتياجات سوق العمل الفعلي في مصر .. واحتياجات المجتمع على ان نضع في الاعتبار ان تنفيذ هذه التوصيات والخروج منها بنتائج تحل مشكلاتها لن يكون قبل خمس سنوات على الاقل مما يتطلب سياسة النفس الطويل والحفاظ على التنفيذ والمتابعة

وأعود مع الدكتور حسين كاظم .. الى مؤشرات العجز والفائض .. فيقول : انه يوجد ايضا عجز في وظائف التمريض والصحة العامة والتعليم الابتدائي والخدمات الدينية .. وهذه الوظائف ايضا مصدر شكوى من كل مواطن .. ثم نأتي في المقابل الى وجود الفائض الكبير في مجموعة الوظائف المكتبية وقد أصبح هذا المؤشر ظاهرة عامة في كافة الوحدات الادارية ويوجد ايضا لدينا عجز في مختلف الوظائف الحرفية في كافة الوحدات ويوجد فائض في الخدمات المعاونة في المحافظات الاقليمية بينما يوجد عجز مقابل في القاهرة والاسكندرية والجيزة .

وهنا توجهت بالسؤال : الان عرفنا مكمن الداء ولكن ما الدواء ؟

ويرد الدكتور حسين رمزي كاظم .. قائلا : لاشك انه بناء على هذه المؤشرات فقد اصبحت المشكلة ذات اطار محدد وواضح الا ان الامر يفرض ضرورة الاتجاه الى ايجاد حلول مباشرة وسريعة لوقف هذا النزيف المستمر للثروة البشرية ويقوم الجهاز في الوقت الحالي بعمل تخطيطي يعطي الرؤية للمستقبل ويوجه الطاقات البشرية الى الاستخدام الامثل وذلك من خلال اتجاهين في الامد القصير وفي الامد الطويل .

اعادة توزيع العمالة

وعن الأمد القصير تحدث الدكتور كاظم .. فقال : انه تعتمد على مواجهة المشكلة القائمة بالفعل والتي تفرض نفسها على المجتمع الوظيفي في مصر بكل اثارها السلبية التي تعوق حركة التقدم والنمو وذلك باتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط الهياكل الوظيفية عن طريق اعادة توزيع العمالة .. ويتم ذلك بالتعويض بين المجموعات التي يظهر بها عجز في احدى الوحدات بالفائض الذي يظهر في نفس المجموعة في وحدة اخرى مع مراعاة ضوابط وخطوات المحافظة على الاقدميات في كل جهة وعدم احداث خلل في خط الاقدميه في كل منها والمحافظة على الخبرات التخصصية المكتسبة خلال فترة الخدمة في الجهة المنقول منها والبدء في استعواض العجز بالفائض داخل كل وحدة سواء كانت وزارة او هيئة او محافظة او مديرية خدمة بهدف ايجاد التوازن المبدئي داخل الوحدات ودون التعرض للتنقل بين الجهات ذات الموازنات المستقلة .. حتى ولو ادى ذلك الى الاعتماد على التدريب التحويلي .. فالجهاز على اتم الاستعداد لاعتماد برامج تدريب لكل الوحدات لتحقيق الاستعاضة ـ فكل جهة مسئولة مسئولية كاملة عن القيام بهذه الجزئية .. لان الهدف هو الاستفادة من هذه القوى وجعلها منتجة ـ ومايزيد الموقف حرجا هنا ان اغلب القوى العطلة بين سواعد الخريجين الجدد .. فاصبحت سواعد الشباب معوقه للعمل بدلا من ان تصبح قوة دافعة للعمل .

ويؤكد الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان اعادة توزيع العمالة الغرض منه ليس تشريد العمالة بل تنظيمها وهذا الامر يتطلب اصدار قرار من السلطة المختصة التي يجب ان تقف بكل حزم امام موقف بعض العاملين ضد اعادة التوزيع .. لاننا يجب ان نقبل الاصلاح الذي ننشده وهذا بالطبع نوع من التجديد على الاقل وسياسة التنقيل داخل الوحدة يكسب العاملين خبرات جديدة بالاضافة الى توفير فرص الابتكار والتجديد وهذا مايؤدي الى التطوير الذي يعد الهدف الاساسي من وراء اعادة توزيع العمالة .. الذي يراعي فيه ايضا لجراء الاستعواض بين الوحدات التي تعمل في نشاط (متجانس) مثل الهيئات التابعة لقطاع النقل او الهيئات التابعة للصحة .. وهكذا واجراء الاستعواض بين المحافظات (المتجاورة) وفي نفس مجال العمل والتخصص وايضا العمل على قصر استعواض العجز بالفائض بين الوحدات المختلفة في ادنى درجات التعيين حتى يسهل لجراء النقل ..

ويواصل الدكتور حسين كاظم حديثه عن علاج هذه المشكلة على المدى القصير .. فيقول : انه الى جانب اعادة توزيع العمالة .. فاننا نلجأ الى الاستخدام الامثل للعمالة داخل الوحدات وذلك باستخدام اسلوبين .. الاول : زيادة ساعات العمل داخل الوحدات التي يحتاج العمل بها الى استمرار الخدمة .. ويتم ذلك بتشغيل الفائض في دوريات عمل مسائية حتى نوفر فرص قضاء المصالح الخاصة بكل موظف بدلا من (الهروب) من العمل لقضاء حاجاته في المصالح الاخرى سواء كانت قريبة او بعيدة عنه ..

اما مصادر القوى البشرية .. فالمقصود بها كافة الاجهزة والوحدات التي تسهم في اعداد وتنمية القوى البشرية وتعد دراسة مصادر القوى البشرية ـ كما يقول الدكتور كاظم ـ مطلبا هاما بعد ان اخذت مشكلة فائض الخريجين هذا الاتجاه المتزايد الامر الذي ترتب عليه زيادة مدة الانتظار لاكثر من خمس سنوات للتعيين مما يعني وجود تراكمات كبيرة ومن مختلف نوعيات الخريجين في سوق العمل .. ولذا يتعين وضع خطط للتنسيق بين المصادر والاستخدامات وشكل العمالة الحالي والمستقبلي .

التنسيق مع الوزارات

ولكن .. هل يوجد تنسيق بين الجهات المختلفة المتصلة بهذا الموضوع ؟



الدكتور حسين كاظم

يقول الدكتور حسين كاظم : نعم .. يقوم الجهاز بالاتصال بكافة الاجهزة المشاركة في هذا المجال مثل وزارة التخطيط وذلك لتحديد احتياجات الخطة الخمسية من كافة نوعيات العمالة .. ووزارة التعليم وذلك لوضع السياسة الخاصة بالقبول في كافة مراحل التعليم ونوعياته .. ووزارة القوى العاملة .. لوضع الاسس الموضوعية لتوزيع فائض الخريجين على وظائف حقيقية .. والجهاز المركزي للاحصاء لانشاء قاعدة بيانات تفصيلية للعمالة بالدولة وذلك بهدف ايجاد توازن في سوق العمالة يحقق اقصى استخدام امثل لها .

هذا هو الطريق !

وينهي الدكتور حسين كاظم حديثه .. قائلا :

ان اية دولة مواردها محدودة وحاجاتها متعددة تعاني من مشكلة اقتصادية .. وهنا يمكن تلخيص مشكلة مصر في اربع كلمات .. موارد محدودة .. حاجات متعددة ..

ويتساءل الدكتور كاظم .. ماهو الطريق ؟ .. ويجيب : اسلوب التخطيط .. ويؤكد : انه بدون الخطة الخمسية الاولى والثانية نقول : اننا في اضطراب .. ولكن نحمد الله ان الخطة الاولى قد حققت اهدافا كبيرة نحو الحل العلمي لمشكلتنا .



في الاحتفال بذكرى ثورة يوليو :

د . عبد الاحد جمال الدين :

الحزب الوطني يستمد شرعيته من ثورة ٢٣ يوليو

د . أحمد فتحي سرور : ثورة يوليو أكدت ديمقراطية التعليم

في اطار الاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين عقدت امانة الحزب الوطني بالقاهرة امس احتفالا شهده الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين العاصمة واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ومحمد رجب الأمين المساعد وعبد العزيز مصطفى امين التنظيم والدكتور زكريا عزمي الأمين المساعد والدكتور نبيه العلقامي امين الشباب بالقاهرة والدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس واعضاء مجلسي الشعب والشورى عن القاهرة والقيادات الشعبية والتنفيذية .

كما عقدت امانة الشباب احتفالا مماثلا شهده الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور محمود شريف امين الشباب واعضاء هيئة مكتب الامانة العامة وامناء شباب المحافظات واكثر من الف شاب من مختلف محافظات الجمهورية .

د . محمود شريف :
آثار الثورة سوف تمتد الى الاجيال القادمة

تحقيق
حسني المنشاوى
تصوير :
عيد عبد الحميد

● في البداية تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين العاصمة فقال :

ان الحزب الوطني الديمقراطي يستمد شرعيته من ثورة ٢٣ يوليو وان اى محاولة للفصل بين الحزب والثورة يجب ان نكون لها بالمرصاد ، وهناك من يدعون انهم اوصياء على الثورة على المستوى المحلي والعربي ، غير اننا نقول لهم اننا نعرف تاريخنا جيدا ولن نسمح لاحد بان يشوه الصورة الموضوعية التي نشعر بها تجاه الثورة ، ومهما حاول البعض ان يزيف التاريخ ويشوه الحقائق فنقول له اننا نعرف تاريخنا ، ومن هنا ينطلق وفاؤنا للزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين نفخر الان بأن الشعب العربي في كل مكان قد ادرك كل ماقدمته الثورة من تغييرات جذرية على المستوى العربي وهو ماتؤكده أية نظرة سياسية وجغرافية على خريطة الوطن العربي .

وقال اننا ننطلق الآن لكي تبنى مصر في اطار ماتعرفه من السمات الرئيسية التي تميز عهد الرئيس محمد حسني مبارك والتي تجعلنا نلتف حوله بكل ايمان وبكل قوة لنكمل المسيرة ولنحقق التنمية الشاملة في كل القطاعات على ارض مصر ، ومن هنا نرى واجبا علينا نحن ابناء الحزب الوطني ان نقف خلف الرئيس مبارك في فترة الرئاسة الثانية ليكون يوم الاستفتاء مهرجانا قوميا تتبارى فيه كل القوى الوطنية لكي تعبر عن ايمانها لحسن قيادة الرئيس مبارك .. لذلك فاننا سنكثف الجهد في صفوف الحزب الوطني لكي يجمع من حوله كل القوى الوطنية المؤمنة بهذه القيم الاصيلة التي ارساها الرئيس مبارك لنقول للعالم اننا مع الرئيس مبارك لاستكمال مسيرته من اجل مصر .

بناء مصر

● وقال اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة : لقد كان هدف ثورة يوليو هو بناء مصر التي ارست قواعد ترتكز عليها باقية ابد الدهر لما يمكن ان تحققه ثورة الشعب منها اقامة السد العالي وتأميم قناة السويس والقضاء على الاقطاع وتوزيع الثروات على ابناء الشعب ، وحينما نادى عبد الناصر بالحرية وكان صوته يخترق الحدود الى أخر الدنيا واقام مع نهرو وتيتو حركة عدم الانحياز التي صارت صرحا كبيرا تحررت على اساسه شعوب ودول من سيطرة الشرق والغرب وحينما تسلم الراية الزعيم الراحل انور السادات كان لابد من انهاء حالة الحرب التي فرضت علينا الى ان وصلنا الى تحرير كل الارض في عهد الرئيس مبارك الذي تسلم الراية وانجز خلال الخطة الخمسية الماضية انجازات ضخمة في فترة قصيرة من عمر الزمن تغطي الجمهورية باسرها ومن اجل هذه الانجازات فان كل مصري على اختلاف لونه ايد ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية وقال نعم وحتى من رفض أن يقولها فقد قالها اتباعه .. نعم لتجديد رئاسة الرئيس مبارك لمزيد من الانجازات ولتحقيق اهداف الثورة .

آثار الثورة مستمرة

● وفي احتفال أمانة الشباب بذكرى ثورة يوليو تحدث الدكتور محمود شريف أمين الشباب فقال : إن انجازات ثورة ٢٣ يوليو ليست السد العالي فقط او تاميم قناة السويس ولا الاف المصانع والمدارس والمستشفيات وضرب الاقطاع واعادة توزيع الثروة وانما هي في الانسان المصري الذي صنع ذلك كله وخاض في سبيله الحروب والمعارك .

ولقد يشكك البعض في هذه الإنجازات أو كلها ، ولقد يهاجم المهاجمون ثورة يوليو من خلال الهجوم على عبد الناصر أو العكس لكن عبد الناصر كان رمزا ولم يكن هو الثورة وإنما الثورة هي الملايين من المصريين الذين نالوا حق التعليم بعد أن حرموا منه وحصلوا على حق الملكية بعد أن كانوا مصريين وعملوا بعد أن كانوا يعانون الفقر والبطالة .

وقال لم يكن استمرار الثورة وحمايتها وتحقيق أهدافها بالامر اليسير ، فقد كان طبيعيا أن تواجه قوى عاتية في الخارج والداخل بعد أن رأت الملايين على الارض العربية انها الثورة الام وأنها القيادة الثورية الصلبة التي تحقق امال الشعوب في الحرية والاستقلال والعدل الاجتماعي وأنها المنار الذي يهتدى بنوره الثوار والاحرار في كل مكان .

وقال إن آثار هذه الثورة المجيدة سوف تمتد الى أجيال وأجيال ولاجمود في حركة التاريخ والتفاعل الحي مع المتغيرات الداخلية والخارجية هو مسئولية كل الاجيال استمرارا في طريق العدل الاجتماعي ومن أجل بناء الانسان وبناء المجتمع .

ديمقراطية التعليم

● وقال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم : لقد جاءت ثورة يوليو من أجل تحرير الارادة الوطنية وتحرير البلاد من الاقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم وجاءت لتؤكد وجود هذا الشعب ، ولقد كانت القومية العربية شعارا حملته الثورة وبعد ذلك جاء تحرير العديد من البلاد العربية والافريقية بناء على هذا الشعار وخاضت مصر من أجل ذلك معارك كثيرة .

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور : أكدت الثورة ديمقراطية التعليم وكان العديد من أبناء الشعب لا يصلون الى التعليم العالي والمناصب العليا إلا بالمال ومن أبناء الصفوة فأكدت الثورة مجانية التعليم ولاول مرة نشهد بعد الثورة عدم التمييز وكان التمييز بين القدرة على العلم والتعليم .

النغمة الصحيحة

الكويت .. اكثر دولة تأثرت نتيجة للحرب بين ايران والعراق .. والتي استمرت طوال السنوات السبع الماضية .. وستدخل هذه الحرب المجنونة والمدمرة عامها الثامن في سبتمبر القادم .

وعلى الرغم من ان الكويت لم تتورط في هذه الحرب الا ان ايران تهددها يوميا وتتوعدها بالاعتداء عليها .. بحجة ان الكويت تساعد العراق ..

وقد استمرت ايران تعتدى على الكويت .. سواء عن طريق الاعمال الارهابية التي تقوم بها داخل الكويت .. بتخريب ونسف المنشآت العامة وآبار البترول .. وتفجير السيارات الملغومة .. وقد ساعد على ذلك ان اكثر من ربع السكان من اصل ايراني ومن الشيعه .. لذلك وجدت ايران اشخاصا يمكن ان يقوموا بمثل هذه الافعال .. او عن طريق الاعتداء على السفن والناقلات الكويتية ..

وقد تصاعدت الاعتداءات الايرانية اخيرا فقد اتجهت الى حصار الكويت في محاولة منها لمنع تصدير البترول الكويتي للخارج .. بان قصفت الناقلات القادمة او المغادرة لموانىء الكويت .. وقد تعرضت اكثر من خمسين ناقلة للقصف والاعتداء .. منها ١١ ناقلة كويتية .. كما قامت بتلغيم الخليج وسواحل الكويت ..

وقد وجدت الكويت نفسها مضطرة للدفاع عن مصالحها الجوية خصوصا ان البترول هو المصدر الوحيد لدخلها القومي .. ولضمان استمرار تصدير هذا البترول الى الاسواق العالمية اتصلت بالدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن من اجل استئجار ناقلات نفط .. او اعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية .. وفعلا استجاب الاتحاد السوفيتي وأجر للكويت ثلاث ناقلات .. واجرت بريطانيا ثلاث ناقلات اخرى .. اما بالنسبة للولايات المتحدة فقد تم الاتفاق على اعادة تسجيل ١١ ناقلة كويتيه في الولايات المتحدة وترفع العلم الامريكي ..

وفي يوم الاثنين الماضي .. حضرت المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالكويت .. اقيم المؤتمر في قصر المؤتمرات وشارك فيه اكثر من ١٥٠ صحفيا ..

وقد نجحت الكويت في اختيار الوقت المناسب لاقامة هذا المؤتمر الصحفي .. فقد انعقد قبل ساعات من اجتماع مجلس الامن لمناقشة قرار بوقف الحرب العراقية الايرانية .. وكذلك قبل يوم واحد من رفع العلم الامريكي على اول ناقلة بترول كويتية بعد تسجيلها ..

وقد نجح المؤتمر الصحفي ايضا نتيجة للاعداد السليم الذي سبقه على الرغم من ضيق الوقت فقد اعد له قبل اسبوع فقط .. وقد اجتمع بمجموعة من الخبراء وحاولوا التنبا بالاسئلة التي سوف يطرحها كبار الصحفيين الذين سيشاركون في المؤتمر الصحفي .. وتم اعداد اجابات لها مسبقا ..

ومن اهم اسباب نجاح المؤتمر في رأيي .. ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء استطاع ان يشرح للحاضرين سياسة الكويت .. التي تهدف دائما الى توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة .. ولماذا اضطرت الكويت الى اتخاذ هذه الاجراءات .. وايضا الهدوء الشديد الذي قابل به استفزازات بعض الصحفيين ..

قال ولي العهد ان الاجراءات التي تمت سواء إستئجار ناقلات او اعادة تسجيلها امر مشروع ومعترف به من جميع الدول .. وتم وفق القوانين والانظمة الدولية .. وهو عمل تجاري .. ولايقصد منه تصعيد الحرب او خلق جو اصطدامي بين الدول الكبرى في هذه المنطقة .. او يهدف الى خلق جو من التوتر او كما يحلو للبعض ان يردد بان الكويت باتباع هذا الاسلوب ادخلت الكثير من السفن الحربية في هذه المنطقة الحساسة ..

واضاف الشيخ سعد قائلا : ان هذا القول والتصور يتنافى مع الحقيقة والواقع .. لان هذه القوات والسفن الحربية لهذه الدول موجودة من عشرات السنين في المياه الدولية وفي الممرات الدولية في كل مكان .. سواء في الخليج او البحر الاحمر او البحر المتوسط .. وان من الطبيعي ان عدد السفن يزداد وينقص وفقا للتطورات العالمية والمحلية .. اما مسالة وجود او اخراج هذه السفن فان هذا الامر متروك للمجتمع الدولي ..

وقد ظهر واضحا ان بعض الصحفيين الامريكيين والانجليز يريدون إحراج ولي العهد .. فقد صاغوا اسئلتهم بحيث أوحت انه من حق الاسطول الامريكي ان تعطي له الكويت قواعد أو تسهيلات حتى يتمكن من حماية الناقلات الكويتية .. ولكن استطاع الشيخ سعد ان يقطع الطريق على هذه المحاولات .. فقد اعلن بحسم ان الكويت لن تسمح باية قواعد بحرية او برية او جوية او اية تسهيلات عسكرية لسفن الاسطول الامريكي أو لغيره ..

وهناك اسئلة استفزازية اخرى وجهها بعض الصحفيين العرب الذين لهم اتجاهات يسارية معروفه .. ارادوا بها إحراج الكويت حول الاتفاق الذي تم مع امريكا .. ولكن الشيخ سعد بهدوء وذكاء استطاع احباط تلك المحاولات .. !

وقد اعلن الشيخ سعد ولي العهد امام الصحفيين العالميين ان موقف مصر محل تقدير شعب الكويت .. وان شعب الكويت لم ينس ابدا هذا الموقف

وعن سؤال متى يتم الافراج عن البحارة المصريين العشرة الذين احتجزتهم ايران وهم يعملون على سفن كويتيه .. اعلن الشيخ سعد ان الاتصالات مستمرة مع القائم بالاعمال الايراني في الكويت للافراج عن هؤلاء المصريين المحتجزين بدون وجه حق ..

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي العالمي .. واثناء مادبة الغذاء الضخمة التي اقامها ولي العهد تكريما لهذا العدد الكبير من الصحفيين الذين جاءوا من كل انحاء العالم .. اخذنا نتناقش .. ونحاول الاجابة عن السؤال الخطير .. ماذا بعد رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية .. هل ستنفذ ايران تهديداتها وتقصف هذه الناقلات .. ؟ !

وقد اتجه معظم الحاضرين الى رفض هذه التهديدات .. لان معنى استعمال الصواريخ أو الطائرات جر امريكا للاشتراك في هذه الحرب ولكن يمكن أن تقوم ايران بزيادة كميات الالغام التي تبثها في الخليج لتصطدم بتلك الناقلات .. وفي الوقت نفسه .. قد تتجه ايران ايضا الى تصعيد عملياتها الارهابية داخل الكويت لنسف آبار البترول ومعامل التكرير ..

ان الامل الوحيد لعودة السلام الى منطقة الخليج بعد فترة طويلة من الحرب المدمرة .. هو أن يستطيع مجلس الامن أن ينفذ قراره بوقف هذه الحرب فورا والذى صدر بعد ساعات قليلة من هذا المؤتمر الصحفي العالمي ..

ان العالم كله في انتظار الخطوة التي سيتخذها مجلس الامن لتنفيذ قراره الجديد .. أم سيلحق هذا القرار بالقرارات العديدة السابقة التي اتخذها في هذا الموضوع .. ؟ !

الكويت ـ نبيل أباظه

هكذا من الاهل

نحو المستقبل



بقلم

محمود عبد المنعم مراد

بعض فصائل المعارضة أصبحت تلعب على المكشوف ، دون خوف ، وبدون حياء أو خجل . ومنذ سنوات ونحن نكتب عن هذه الظاهرة المؤسفة ، ظاهرة الانحياز العلني لبعض فصائل المعارضة ، للنظام الديكتاتوري الفاسد المجنون للعقيد القذافي ، المعادى ، لا للنظام المصري كما يزعم ، بل للشعب المصري كله ، بل للأمة المصرية ، شعبا وحكومة .

ان ثورة يوليو ثورة مصرية أصلا ، مهما قيل من انها ثورة عربية عامة ، أو كان لها تأثير في منطقتنا العربية ، أو في العالم الثالث بوجه عام . ومصر ، حكومة وشعبا ، لم تتجاهل هذه الثورة في أي يوم ، منذ قيامها قبل ٣٥ عاما ، مهما يكن لبعضنا آراء فيها وفي سلبياتها عندما خضعت للتطبيق ، سواء في المجال الداخلي أو الخارجي - ومهما يكن أمر الاختلاف حولها ، فانه ما من مصري صادق غير مغرض ، الا ويعرف ويعتقد أن لها ايجابيات لا تنكر ، وانها علامة بارزة في تاريخ مصر الحديث ، ومن هنا كان الاحتفال بذكراها على مدى الاعوام ، وعلى اختلاف الرؤساء من عبد الناصر وأنور السادات الى حسني مبارك ، برغم كل التغيرات التي طرأت على مسار الثورة خلال هذه الاعوام الخمسة والثلاثين .

وكم يكون جميلا لو أن مصر كلها ، بكامل احزابها واختلاف تياراتها السياسية تحتفل معا بذكرى هذه الثورة . انها ثورة مصر كلها شعبا وجيشا . ولكن العقيد القذافي لا يكف يوما من الايام عن الادعاء بأنه وريث هذه الثورة وحامي تراثها والأمين عليها ، لانه استقر في ضميره المنحرف أنه أقرب الناس الى جمال عبد الناصر واشبههم به ، وانه وحده الذي يملك الحق في ان يتحدث عن الثورة ، ويحتفل بها ويحرس تراثها كما يزعم . ولو كان عبد الناصر حيا ، وشهد ما فعله القذافي في السنوات الكثيرة التي مضت ، لما كان قادرا على ان يخفي استنكاره لما يفعل وتبرأه مما يقوله البعض من أنه اتخذ القذافي خليفة له .

هذا الرجل المجنون بشهادة الاطباء وشهادة الاحداث والاقوال التي يفعلها ويقولها على الملأ ، لم يعد له نصير في العالم كله ، ولا في داخل بلده ذات ، الا بعض عناصر المعارضة المصرية التي تلبي دعوته لما دعاها ، وتسافر اليه على متن أول طائرة تنقلها الى طرابلس ، لرؤيته وسماع أحاديثه المجنونة الصبيانية التي يهاجم فيها مصر حكومة وشعبا . ويحرض المنافقين - دون ان يكون لهذا التحريض اثر - على الاطاحة بالنظام المصري الخاضع - كما يقول - للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية - ويسمع المصريون جنسية وجوازات سفر ، هذه الاباطيل المزرية المضحكة المبكية ، وترتفع أكفهم بالتصفيق ، ثم تمتد هذه الأيدى تطلب الثمن .

إنها التصرفات مزرية لا تريد الحكومة ان تحول بينهم وبين ارتكابهم بقوة القانون أو بغيره . ولكنها تتركهم لضمائرهم ، وتتركهم ليقول الشعب كلمته . ونحن نطالب بالحرية والديمقراطية وممارستهما الى أبعد الحدود . ولسنا نريد ان نولب الحكومة على هذه الفئة المنحرفة من المعارضين ، ولكننا فقط ، لا يمكن ان نظل ساكتين صامتين على ما يفعلون وبئس ما يفعلون .

القذافي الذى لا يجهل أحد على ارض مصر مدى مايكنه لمصر وشعبها من كراهية وحقد ، يدفعانه الى ارتكاب الجرائم في حقها والقيام بمحاولات التخريب المتكررة في أرضها . هذا القذافي الذى أدانه العالم كله بالجنون والارهاب ، وتبديد أموال شعبه في المؤامرات التي امتدت الى اطراف الأرض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ، دون حصاد الا الخيبة وضياع الاموال . هذا الرجل المأفون الذى يرسخ شعبه في الاغلال ، ويعاني من جنونه ما يشبه الاساطير . هذا الرجل الذى عادى كل جيرانه في مصر وتشاد وتونس ، كما عادى الأبعدين عنه في اطراف الارض . هذا الرجل ، يرسل تذاكر الطائرات لبضعة اشخاص من المعارضة المصرية ليحتفلوا واياه بثورة يوليو المصرية ، ويتهجم أمامهم على مصر وشعب مصر ، ولا يمكن ان يكون ذلك حبا منهم في ثورة يوليو التي احتفلت مصر وتحتفل بها كل عام ، ولا ايمانا منهم بأن القذافي المجنون هو خليفة جمال عبد الناصر الشرعي ، ووريثه القانوني ، وحامل وصيته على تركته . ولكن الهدف من تلبية الدعوة واضح ، دون ان نصرح به للناس .

ان رزق الهبل على المجانين ، كما يقول المثل الشعبي المعروف ، ولكن « الهبالة » لا يمكن أن تصل الى هذا الحد ، الذى تجاوز الحد . ولسنا نعرف اناسا يميلون في هواهم الى رجل فرد يضمر مثل كل هذا الكره والحقد ، للوطن الذى يعيشون فيه وينتمون اليه .

لقد نشرت بعض الصحف ، وأذاعت بعض الاذاعات ، مقتطفات من خطاب القذافي في احتفاله بثورة يوليو على مسمع ومشهد وحضور بضعة اشخاص من المعارضة ، ولم يرتفع من أحدهم صوت يستنكر ما قاله هذا الرجل المجنون . ثم يعود هؤلاء المعارضون ويطلقون على انفسهم صفات المجاهدين والمكافحين والداعين الى الوطنية والقومية والمدافعين عن حقوق الانسان

يتوقع خبراء البترول المصريون أن تنفق شركات البترول الأجنبية أكثر من ٥ مليارات جنيه خلال الخطة الخمسية الثانية في عمليات البحث عن البترول وانتاجه في الوقت نفسه الذى يسعى فيه قطاع البترول المصرى إلى تثبيت حجم انتاجنا البترولى عند مستواه الحالى وهو ٤٤ مليون طن سنويا .. رغم مضاعفة احتياطى البترول إلى ٤٢٠٠ مليون برميل خلال السنوات الخمس الماضية .

ولكن تثبيت انتاج مصر البترولى خلال الخطة الخمسية الثانية - كما يعتقد - قد يتنافى مع جهود الدولة إلى زيادة موارد النقد الأجنبى والتى يعتبر البترول المصدر الأول لها لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وذلك يطرح عدة تساؤلات واستفسارات حول هذه المعادلة الصعبة .. كيف نتجه إلى تثبيت انتاج البترول الخام بينما معدلات استهلاك المنتجات البترولية تتزايد . بجانب الحاجة الشديدة والملحة لزيادة موارد النقد الأجنبى الذى تحتاجه الخزانة العامة للدولة ؟!

في البداية .. فان الرأى العام يدرك ان أوضاع صناعة البترول المصرية قد بدأت تشهد تغييرات جذرية خلال السنوات الماضية عقب ما أعلنه [السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية] أمام مجلس الشعب عام ١٩٨٤ عن خطورة الموقف البترولى بالنسبة لتناقص الاحتياطى بالمقارنة بالمعدلات المتزايدة للانتاج والاستهلاك والتصدير .. حيث نجحت لأول مرة استراتيجية قطاع البترول في تحقيق توازن بين توفير الاحتياجات للحاضر والمستقبل أى الانتاج بمعدلات كافية لتلبية الطلب المتزايد وتحقيق حصيلة مناسبة من النقد الأجنبى مع الحفاظ في الوقت نفسه على احتياط كاف من الزيت الخام لمواجهة احتياجات المستقبل .. كما أن سياسة ترشيد استهلاك المنتجات البترولية نجحت في تحقيق الضغط على ثروة مصر من البترول الخام .. وذلك بتحقيق الاستخدام الأمثل للطاقة والذى يعتمد على الوعى الاستهلاكى ..

وزير البترول لـ « مايو » : كيف نحل المعادلة الصعبة ؟!

تثبيت الانتاج مع حاجتنا لزيادة النقد الأجنبى ؟ !



● عبدالهادى قنديل
وزير البترول
والثروة المعدنية ●

أجرى الحديث :
عادل إبراهيم

ولقد نجحت بالفعل سياسة قطاع البترول منذ تحذير وزير البترول في مضاعفة كل جهود زيادة الاحتياطى التى تستهدف إطالة عمر الحقول المنتجة نتيجة الاتفاقيات الجديدة التى تضمنت حوافز للشركات الاجنبية للعمل بالمياه العميقة والصحراء الغربية والبحث عن الغازات الطبيعية وانتاجها والتى لها نتائج ملموسة في تخفيف العبء على استهلاك بعض المنتجات البترولية كالمازوت والسولار والنافتا والبوتاجاز وبمعنى آخر تقليل معدلات الاعتماد على البترول الخام ، والحد من زيادة استهلاكه بما يساعد على زيادة المتاح للتصدير من البترول ومنتجاته بدون أى استنزاف للحقول المنتجة ..

المعادلة الصعبة في ٥ سنوات

وفي لقاء مع السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية حول هذه المعادلة الصعبة للبترول في السنوات الخمس القادمة يقول : إذا كانت الدولة قد خصصت لقطاع البترول المصرى حوالى ١٦٨٥ مليون جنيه خلال الخطة الخمسية الثانية [٨٧ / ١٩٩٢] لاستكمال وتنفيذ عدة مشروعات بترولية جديدة .. فإن خبراء البترول المصريون يتوقعون أن تنفق شركات البترول العالمية أكثر من ٥ مليارات جنيه خلال الخطة الخمسية الثانية في البحث والتنقيب عن البترول في الأراضى ...

■ ويقول السيد عبد الهادى قنديل :

مع أن استثمارات القطاع الوطنى للبترول لا تتجاوز ١٦٨٥ مليون جنيه طوال السنوات الخمس القادمة .. فإن هذه الاستثمارات تستهدف تنفيذ مشروعات للقطاع الوطنى للبحث عن البترول وانتاجه واستكمال توسعات معمل تكرير أسيوط ومجمع البتروكيماويات بالعامرية ومد شبكات خطوط أنابيب لنقل البترول الخام والغازات والمرحلة الثانية لمجمع زيوت التزييت والتشحيم ومع التناقص التدريجى والطبيعى في انتاج الحقول القديمة خاصة بمنطقة خليج السويس وسيناء والتى تنتج حاليا ٨٠٪ من بترول مصر .. فإن الاكتشافات البترولية الجديدة مع زيادة اقبال الشركات العالمية على البحث عن البترول وانتاجه .. يعطى الأمل في زيادة احتياطى الحالى للبترول المصرى والذى يقدر حاليا بحوالى ٤٢٠٠ مليون برميل .

عدم استنزاف الحقول

ويقول وزير البترول : ان الاستراتيجية الجديدة لقطاع البترول التي ينفذها تستهدف عدم استنزاف مخزون مصر البترولى وذلك بالسحب من الحقول المنتجة حاليا بمعدلات علمية فنية سليمة ولذلك أيضا - فإنه مع سياسة تقليل الاعتماد على البترول الخام .. فإن تثبيت انتاج الزيت الخام عند مستواه الحالى ٤٤,٨ مليون طن سنويا خلال السنوات الخمس . يتحقق مع زيادة انتاج الغازات الطبيعة الى ٩,٢ مليون طن في نهاية الخطة وسوف تؤدى زيادة انتاج الغازات الى انتاج كميات متزايدة من البوتاجاز تقدر بحوالى ٤٤١ ألف طن سنويا خلال العام الحالى تزداد تدريجيا الى ٦٦٥ ألف طن في نهاية الخطة أى بزيادة ٢٢٤ ألف طن .

من الحقول المنتجة بالاضافة الى انتاج ٣٦٠ ألف طن سنويا من البوتاجاز بمعامل التكرير وليصل بذلك اجمالى انتاجنا من البوتاجاز حوالى ٩٦٥ ألف طن سنويا في نهاية الخطة الخمسية ، وفي مجال تكرير البترول فإن حجم الاستهلاك الكلى من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية .

متضمنا تموين السفن والطائرات الاجنبية

يقدر بحوالى ٣٦,٧ مليون طن سنويا منها ٧,٧ مليون طن غازات طبيعية مما يتطلب زيادة طاقة التكرير من ٢١ مليون طن هذا العام الى ٢٨,٧ مليون طن سنويا في نهاية الخطة ، ومن المقرر تشغيل معامل التكرير باستخدام خامات البترول المحلية المتاحة والمكثفات البترولية الناتجة من الغازات الطبيعية بمعدلات تتناسب مع حصة الدولة من الكميات الممكن شرائها من الشريك الاجنبى .

زيادة إنتاج الغازات .. كيف ؟ !

■ يقول وزير البترول والثروة المعدنية : أن خطتنا تستهدف خلال السنوات الخمس القادمة في إنتاج الغازات الطبيعية وإستخدامها بديلا للمنتجات البترولية السائلة لتشغيل ٨ حقول مكتشفة للغازات في سيناء وبور فؤاد والتمساح والتينه وناف بالبحر المتوسط وجبل الزيت بخليج السويس وبدر الدين وأبو سنان بالصحراء الغربية . ويشير الى أنه تم تخصيص ١٠٤ ملايين جنيه لتوصيل الغاز الطبيعى الى مساكن بشرق النيل وغربه في القاهرة و ١٢,٧ مليون جنيه لتوصيل الغاز الطبيعى أيضا الى منازل الاسكندرية مع تشغيل وحدات متنقلة لتعبئة البوتاجاز بالمحافظات وتوفيره في المناطق النائية والاقاليم ، كما تم إعتماد ١٥٠ مليون جنيه في الخطة لمشروع البولى إثيلين بطاقة ٢٤٠ الف طن سنويا لتوفير الخامات الاساسية لصناعات البلاستيك لتحقيق الاكتفاء الذاتى منها ، وتنفيذ مشروع التريفثاليك النقى والبرازلين بتكاليف ٨٨ مليون جنيه لتوفير خامات الحرير الصناعى وصناعات الغزل والنسيج ، كما تم إعتماد المبالغ اللازمة لمشروعات التكرير ومضاعفة إنتاج زيوت التزييت بشركة الإسكندرية للبترول ولاستكمال المرحلة الأولى لوحدة تقطير جديدة لشركة النصر للبترول ولمعمل تكرير أسيوط الذى سيوفر المنتجات البترولية لمحافظات الوجه القبلى .

صمام الامان

عن تطور حجم المنتجات البترولية خلال السنوات الخمس القادمة يقول السيد عبد الهادى قنديل : أن الخطة تستهدف زيادة إنتاج البوتاجاز المنتج بمعامل التكرير من ١٨٩ الف طن سنويا الى ٣٦٠ الف طن سنويا ، والبنزين من ٢,٧ مليون طن حاليا الى ٣,٦ مليون طن سنويا ، والكيروسين ووقود النفاثات من ٢,٥ مليون طن الى ٣ ملايين طن سنويا ، والسولار والديزل من ٣,٢ مليون طن سنويا الى ٤,٣ مليون طن سنويا ، والمازوت من ٩,٣ مليون طن الى ١١,٩ مليون طن سنويا ، وزيوت التزييت والتشحيم المعدنية من ١٦٣ الف طن الى ٣٠٠ الف طن سنويا .

صادرات البترول

■ أخيرا يوضح وزير البترول إن هدفنا خلال السنوات الخمس القادمة هو التركيز على زيادة قيمة صادراتنا البترولية وليس زيادة كمياتها : بمعنى أننا ننفذ سياسة بترولية تستهدف تحقيق أعلى عائد إقتصادى ممكن بأقل كمية صادراتنا بترولية ممكنة في نفس الوقت فإن تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية الخاصة مثل البوتاجاز والسولار المخصوص

دور وأهداف

هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد

لتحقيق خطة التنمية فى مصر

تتولى وزارة التموين والتجارة الداخلية وضع سياسات وخطط توفير احتياجات جماهير المستهلكين من المواد التموينية والسلع والمنتجات الغذائية بالجودة والمواصفات العالية والأسعار المناسبة بعيدا عن الاستغلال على مستوى الجمهورية وفى المواسم المختلفة .

وذلك من خلال « هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد » احدى هيئات القطاع العام التموينية التى تختص بتدبير تلك السلع وتقديم الخدمات التسويقية اللازمة عن طريق شركاتها ووحداتها الاقتصادية المنتشرة فى جميع انحاء البلاد .

علما بأن رقم أعمال هذا القطاع يصل الى ١,٨ مليار جنيه تزيد الى حوالى مليارين خلال سنوات الخطة الخمسية القادمة ٨٧ - ٩٢ حيث يتيح فرص عمالة فى حدود ٣٠ ألف عامل تبلغ أجورهم السنوية حوالى ٦٠ مليون جنيه - حيث يمتد نشاطها الى استلام وتخزين واعداد وتجهيز وتعبئة هذه السلع فى عبوات مناسبة محددة الوزن والسعر مما يساعد على سرعة - انسيابها وتداولها من خلال قنوات التوزيع ومنافذ البيع التى تخدم قطاعات وحلقات التجارة بمستوياتها المختلفة حتى المستهلك النهائى .

وتمارس الهيئة هذا الدور من خلال شبكة إثنتى عشرة شركة تابعة لقطاع السلع الغذائية تتولى الانشطة الرئيسية التالية :-

نشاط تجارة السلع الغذائية بالجملة وتقوم به شركتين على امتداد الجمهورية .

نشاط الاعداد والتجهيز والتعبئة وتختص به ثلاث شركات فى مجال السلع الغذائية واللحوم والاسماك





نشاط تجارة التجزئة

وتتولى توفير السلع الغذائية للمستهلك عن طريق المجمعات الاستهلاكية والتوسع والتطوير فى منافذ البيع بالدخول فى مجال وحدات الخدمة الذاتية والسوبر ماركت الامر الذى يساعد على احداث التوازن السعرى فى الاسواق والمساهمة فى تخفيف الحد من الدعم فى السلع الاساسية والتعامل بالأسعار الاقتصادية .

نشاط التبريد

من خلال شركات متخصصة فى التخزين بالتبريد والتجميد (الثلاجات) وانتاج الثلج والنقل المبردة .

كما ان من بين الاهداف الرئيسية لتنشيط السلع الغذائية والتبريد توفير البروتينات من المنتجات الحيوانية (اللحوم والاسماك والدواجن ومصنعاتها وذلك باستخدام المنشآت الحديثة من المجازر الآلية ووحدات التشفيه والتعبئة المركزية ومصانع اعداد اللحوم والاسماك والدواجن المصنعة .



د . جلال ابو الذهب



سماحة يوسف

فضلا عن الدخول فى أنشطة ومجالات جديدة تتفق واحتياجات الحياة العصرية بأساليبها الحديثة عن طريق توفير الوجبات الغذائية الجاهزة أو المعدة للاستهلاك المباشر بما يخدم التجمعات السكانية والطلابية والعمالية وكذا الاهتمام بتكنولوجيا اعداد الاغذية وحفظها وتخزينها وتصنيع مخلفاتها للحد من التلوث والمساهمة فى توفير الخامات والمركزات الاساسية للاعلاف اللازمة للتوسع فى الانتاج الحيوانى .

كذلك تطوير قطاعى التخزين والنقل بما يسمح بتحقيق الحركة السريعة للأرصدة المتاحة فى مراحل التداول والتوزيع مع الاحتفاظ بمخزون استراتيجي بما يحقق سياسة الأمن الغذائى القومى أحد أهداف وزارة التموين والتجارة الداخلية بالتعاون مع جميع قطاعات الدولة الاخرى .



كيف نحمى العلاوة الجديدة ؟!

اقترب الشهر من نهايته .. وبدأ كل العاملين في الدولة في صرف مرتباتهم ومعها العلاوة الاجتماعية الجديدة .. وبدأ - أيضا - التجار في رفع أسعار السلع - خاصة التي لا تخضع للتسعيرة .. كما رفع الحرفيون اسعار خدماتهم أيضا ! .. الشكل ؟

وهنا نتساءل : هل ستضيع فائدة العلاوة الاجتماعية بهذا الشكل ؟

هذا السؤال وضعته « مايو » امام الخبراء والمسئولين .. وسألتهم أيضا : كيف نحمى المستهلكين ؟ .. وكيف نحمى العلاوة الاجتماعية ؟

المستهلكون

التجار والحرفيون رفعوا أسعارهم من الآن !

فيقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي ان العلاوة الاجتماعية الجديدة بواقع ٢٠ ٪ من المرتب جاءت لتغطي الارتفاع في مستوى المعيشة من الانهيار امام مستوى الاسعار خاصة ان الاسعار في الفترة الأخيرة زادت أو قفزت عدة مرات ولم يقابلها زيادة في المرتبات ولا يمكن تكرار تلك العلاوة لان عملية التسابق بين المرتبات وارتفاع الاسعار ليست مجدية لانه اذا حدث زيادات أخرى في المرتبات فمعناه طبع أوراق مالية وهذا معناه زيادة في التضخم فيلتهم كل زيادة بل يتعداه الى اكثر من ذلك .

والخبراء حائرون بين الابقاء على التسعيرة أو الغائها !

تحقيق :
كمال الدين حسين

ويرى الدكتور سمير طوبار انه من الناحية الاقتصادية لا مبرر اطلاقا لارتفاع الاسعار بعد العلاوة ولان زيادة الاسعار تعني زيادة في التكاليف او ارتفاع القوة الشرائية أو ارتفاع أسعار السلع المستوردة ويبني وجهة نظره على ان العلاوة لا تمثل سوى ٣ ٪ من حجم الانفاق على الاستهلاك وبلغة الارقام فالزيادة تساوى ٨٥٠ مليون جنيه سنويا في حين ان حجم الانفاق الكلي يساوى ٢٥ مليار جنيه سنويا والزيادة لذن نسبتها لا تمثل ضغطا تضخميا أو ضغطا في القوة الشرائية واذا حدث ارتفاع في الاسعار - على أسوأ الفروض - فالمفروض انها لا تزيد عن نسبة الـ ٣ ؟ .

واى زيادة عن الـ ٣ ٪ كما يقول الدكتور سمير طوبار تعتبر مشوبة بالاستغلال ويجب التصدي لها .. من ناحية أخرى الشخص الذي يرفع سعره لابد وان يعلم انه غير مستفيد بهذا الاتجاه بتحريك الاسعار لسبب بسيط هو انه يبيع سلعة ويشترى العديد من السلع فهو يساهم في رفع السعر فهو يساهم في زيادة اعبائه بشكل غير مباشر ولذلك يجب التعاون في التصدي لاى زيادة في الاسعار وان يشعر كل مواطن انه جزء من المجتمع

ويجب توعية الناس من خلال وسائل الإعلام المختلفة واشعار المواطنين والبائعين ان هناك جدية في الرقابة هذا الكلام ينسحب على المرحلة الحالية .

ولكن في المرحلة القادمة يجب انشاء جهاز معين تحت أى مسمى يضم خبراء كل مجال مهمته دراسة التكاليف المعيارية وهامش الربح وعليه يتحدد السعر . والمشكلة في انخفاض مستوى معيشة يرجعها الدكتور سمير طوبار الى التكدس في الحكومة الذي يمثل الموظفين ٣,٢ مليون موظف والقطاع العام الذي يمثل العمال فيه ١,٧ مليون عامل واذا كان الاجمالي ٥ ملايين عامل واذا افترضنا ان كل اسرة تضم ٥ أفراد فان ٢٥ مليون نسبة دخولهم ضعيفة

ومن وجهة نظره ان التكدس في الحكومة والقطاع العام هو السبب الاول في ضعف المرتبات لانه كلما قل العدد كلما زاد الدخل وبناء عليه فان اللجنة الاقتصادية للحزب تدرس خلق فرص عمل خارج الحكومة والقطاع العام وتوجيه العمالة الزائدة الى انشطة أخرى خارجهما عن طريق اقتراح بانه اذا حصلت زيادة أخرى في المرتبات وليكن في العام القادم مثلا فاذا افترضنا ان الزيادة ٢٠ ٪ مثل هذا العام توجه نسبة الـ ١٠ ٪ نقدا الى العاملين وتوجه الـ ١٠ ٪ الاخرى الى أسهم لصالح كل مواطن على ان توظف هذه المبالغ في مشاريع استثمارية تحول اليها العمالة الزائدة في الحكومة والقطاع العام بعد تدريبها .

العرض والطلب .. والتسعيرة

يتحدث الدكتور طلعت قابيل استاذ تداول الخضر والفاكهة بكلية زراعة القاهرة عن العلاوة الجديدة وأثرها على اسعار الخضر والفاكهة بقوله ان الخضر والفاكهة لا تنفصل عن السلع الاخرى واذا حدث ارتفاع في اسعار السلع الأخرى بالطبع تطرأ الزيادة على اسعار الخضر والفاكهة وأنا أتوقع ان ترتفع اسعار الخضر والفاكهة واسعار السلع الغذائية على الرغم من المجهود الكبير الذي تقوم به مباحث وزارة التموين وعلى الرغم من الاحتياطيات والاستعدادات التي تقوم بها أو تستعد لها مباحث التموين في الجمهورية باكملها الا انه سيحدث زيادة ولكني أتوقع ان تكون الزيادة في اسعار الخضر أكثر من الزيادة في اسعار الفاكهة لان اسعار الفاكهة مرتفعة حاليا وبدون علاوة وهذا الارتفاع الحالي الموجود في السعر ليس معبرا عن حالة العرض والطلب أو حجم الانتاج ولكن كل المسألة ان الخضار لا يخضع للتسعيرة ويطرح للعرض والطلب وجشع تجار الجملة والتجزئة يدفعهم الى رفع اسعارهم والمغالاة فيها بشكل ارتجالي لا يدفعهم الى ذلك سوى الجشع فقط ويعود مرة أخرى بالقول ان الخضر والفاكهة لا ينطبق عليهم الزيادة في الاسعار بالصورة المخيفة لانها سلعة غير قابلة للتخزين وسريعة التلف لذلك فانا أرى انه لا يجب وضع تسعيرة جبرية أو وبية بعد تطبيق العلاوة الجديدة كمحاولة للسيطرة على الاسعار كما يتردد الآن ولكني من أنصار ترك الموضوع للعرض والطلب والدليل على ذلك وجود البطيخ والشمام بأنواعه المختلفة بكميات كبيرة وبأسعار رخيصة ومن خلال التجارب السابقة فالتسعيرة لا تؤدى الى نتيجة لاسباب عديدة هي انه لا توجد أجهزة كافية للرقابة . من ناحية أخرى عندما تكون السلعة نادرة أو قليلة ففي حالة تسعيرها دون دراسة تكون النتيجة هي اختفاء السلعة وارتفاع ثمنها بشكل كبير وعدم توافرها يجعل المستهلك يدفع أى مبلغ للحصول عليها من هنا تكون التسعيرة ضد مصلحة المستهلك .

خفض الاسعار لازيادتها :

يضيف حسين ابراهيم محاسب وتاجر . أنه توجد وفرة في الانتاج والسلع الغذائية تغرق الأسواق على الرغم من أنه يوجد حاليا إحجام عن الاستيراد أو أن هناك ترشيدا في الاستهلاك كما أنه من الملاحظ أن المستهلك المصرى أصبح لا يقبل على السلع المستوردة مثلما كان الحال من قبل وأسباب ذلك كثيرة منها جودة الإنتاج وإنخفاض أسعاره عن مثيله الأجنبي وارتفاع مستوى التذوق والمتانة بشكل عام يمكن القول أن السلع المصرية أصبحت تتفوق على السلع الاجنبية والمستوردة ويضيف أن أسعار كثير من السلع والمحاصيل انخفضت بشكل كبير بسبب زيادة الإنتاج مثل الفول الذي إنخفض سعره الى ٩٠ جنيها للاردب بعد أن كان سعره يزيد على الـ ١٧٠ جنيها .

أيضا القمح إنخفض سعره والعدس وحاليا كميات المخزون من هذه المحاصيل يبشر بالخير فلاول مرة يمكن أن يسد إنتاجنا القمح ٣٪ إحتياجاتنا بعد أن كنا نستورد ٧٠ ٪ من حاجتنا من القمح من الخارج وبناء على ذلك فإنه يجب اعادة النظر في أسعار مطاعم الفول والطعمية خاصة بعد أن إنخفضت أسعار الفول الى النصف وعليه فإنني أستبعد تماما أن ترفع المطاعم من أسعارها في ظل العلاوة الجديدة بل من الانصاف والعدل أن تنخفض أسعار المطاعم .

ويؤكد مرة أخرى أن العلاوة الجديدة لن تؤثر أبدا على أسعار السلع الغذائية ولكنها ربما تؤثر على السلع الاستهلاكية مثل الثلاجات والغسالات والبوتاجازات الى آخر السلع الاستهلاكية ومن وجهة نظرى أن الزيادة في أسعار هذه السلع لن تؤثر على العلاوة لن تلتهم العلاوة لانها سلع معمرة ولا يحدث الشراء الا مرة كل عشرة أعوام وقد يكون أكثر وهذه السلع اذا إرتفعت فلا على المواطنين أن يلوموا احد لان هذا الارتفاع سيبطل في تحسين السلعة وسيعوض الشركات والمصانع عن الخسائر التي تتعرض لها سنويا مما يؤثر على الاقتصاد المصرى ولكن بقدر عدم اكتراثي بزيادة سعر السلع الاستهلاكية فإنني أبدى بعدم مساس الاطعمة الشعبية وأتمنى ألا تشمل الزيادة الاطعمة الشعبية واذا حدث وارتفعت أتمنى ألا ترتفع بالدرجة التي تتسبب في إحجام المستهلك عنها وأقترح أن يستمر الدعم لهذه الاطعمة .

ويقول الدكتور عطوة أحمد عطوة استاذ تداول الخضر وخبير التسعيرة بوزارة التموين أنه بعد خبرة طويلة وممارسة عملية في تسعيرة الخضر والفاكهة على مستوى الجمهورية يمكنني القول بعد الملاحظات لكل عمليات التسعيرة أن جميعها فشلت لسببين : -

■ أولا مازال المستهلك يقاسى من إرتفاع الاسعار المفتعلة .

■ ثانيا : مازال المنتج يحصل على أدنى الاسعار مقارنة بأسعار سوق التجزئة .

ويرى أن الحل الجذرى لهذه المهزلة هو

١ - الزام تجار الجملة باعطاء فواتير بثمن البيع بالجملة وتسليمها لتاجر التجزئة حتى يمكن إضافة هامش ربح لتاجر التجزئة بشكل قانوني وبهذه الطريقة يمكننا ضرب مافيا أسواق الجملة على مستوى الجمهورية ممثلة في القماطين وفتوات سوق الجملة .

٢ - تجميع تجار التجزئة ووضع رقابة تموينية من مباحث التموين عليهم مع ضرورة تغيير هذه الرقابة كل شهر وبذلك يمكن إحكام الرقابة حيث أن تجار التجزئة موجودون في أماكن محددة تحت رقابة تموينية متغيرة .

ويؤكد الدكتور عطوة على ضرورة وضع تسعيرة بهذه الطريقة ولا بديل من وجهة نظره سوى التسعيرة لانه كما يرى الشعب المصرى ليس لديه الوعي الاستهلاكي ويطالب المحافظين أن يراقبوا الانتاج في محافظاتهم حتى لا يلقى في المصارف والترع من أجل رفع سعره وهذا حدث ومازال يحدث من تجار الجملة حتى لا تنخفض اسعار الخضر والفاكهة بالشكل الذي لا يرتضونه .

ويطالب برقابة مشددة على الجزارين خاصة العلاوة تأتي مع عيد الاضحى المبارك وأيضا يطالب بضرورة الرقابة المشددة على بائعي الدواجن والاسماك والعيش المخصوص مع الاهتمام والتركيز على مخابز القطاع العام .

رقابة صارمة

وتتوقع الدكتورة سنية محمد دسوقي رئيس بحوث الخضر بمركز البحوث الزراعية أن تزيد الاسعار بنسبة كبيرة وتبني ذلك على أن الاسعار بدأت بالفعل في الزيادة قبل أن تطبق الزيادة الجديدة من قبل بعض التجار والحرفيين وتضيف بان جميع التجار والحرفيين ينتظرون أول شهر ويستعدون له باسعارهم الجديدة وتطالب برقابة شديدة على الاسواق من الآن وتطالب كل ربة أسرة ألا تشترى إلا ما تحتاج فقط حتى لا تشجع التجار على زيادة أسعارهم وتضرب أمثلة لتلاعب البائعين بانهم يضعون التسعيرة المنظورة فقط ثم يبيعون باسعار مغايرة لها تماما .

وتطالب برقابة شديدة على بائعي التجزئة لأنهم في كثير من الاحيان يبيعون سلعة بسعر ٤٠ قرشا في حين سعر الجملة لا يزيد عن ثلاثة قروش .

وتطالب بزيادة وعي المستهلكين وعدم سلبيتهم لان الرقابة لن تكون كل الوقت وترى لكي تحافظ على أسعار السلع من الارتفاع يجب منع الوساطة في الاسواق (أسواق الجملة) إقامة أسواق أو سويقات صغيرة للمنتج وهنا تكون العلاقة بين المنتج والمستهلك مباشرة .

عودة التسعيرة والتشديد عليها لان العرض والطلب ليس من مصلحة المستهلك دخول المجمعات الاستهلاكية المنافسة وممارسة دورها الصحيح .

وللمواطنين رأى :

تقول المواطنة سمية لطفي الموظفة بادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل أن الحرفيين بدأوا من الآن رفع أجورهم وأن التجار منهم من قام بالفعل بزيادة أسعاره ومنهم من ينتظر نهاية الشهر حتى يأتي موعد صرف المرتبات على كثب وكلما اقترب أول الشهر والتجار يرفعون من الاسعار .

وتضيف سامية سعد الموظفة بمحكمة جنوب القاهرة أن رفع الاسعار بدأ تدريجيا منذ خمسة عشر يوما والمتتبع لحركة البيع والشراء في الاسواق يجد أن أسعار الخضر والفاكهة قد زادت بالفعل عما كانت عليه من قبل .

وتحكي وفاء على فاضل بالسيدة زينب أن الحرفيين رفعوا بالفعل من أسعارهم وقد استشعرت ذلك عندما ذهب شقيقها كي يقص شعره فاذا بالحلاق يطلب منه جنيه فوق المبلغ الذي إعتاد دفعه .

أما سمية أبو سيف فقد سمعت البائعين في السوق يتسامرون في الحديث عن الزيادة في المرتبات وكم يحصلون عليه من جراء ذلك اذا رفعوا أسعار الخضار وتطالب برقابة شديدة على الاسواق وعلى الحرفيين وتطالب بإعلان الحرفيين عن أسعارهم حتى لا يكون المواطنين ضحية للعلاوة .

هكذا من الأصل

الحب يضيء قلب مصر وطريقها !



بقلم :

عبد السلام داود

لماذا اختص الله مصر لتكون مهد الحضارة الانسانية ؟ يقول المؤرخون ان كرم النيل في العطاء ويسر الحياة الزراعية لاهلها هي التي منحتهم الوقت للتامل والتعلم والابتكار ومن ثم ازدهرت العلوم على ارضها بينما كانت الشعوب الاخرى تصارع الحيوانات في الغابات من أجل الطعام .

ولكن هل كانت مصر وحدها هي الارض الزراعية الوحيدة في العالم حينئذ التي تتمتع بيسر العيش والرخاء ؟ لماذا اذن نبتت الحضارة هنا على شاطيء النيل ؟ ان الذي يتابع التاريخ لابد ان يلفت نظره اداء الانسان المصري في مختلف العصور . فلم تكن مصر قط مثلا مسرحا لثورات دموية او اضطرابات تزهق فيها الارواح .

لقد تميز شعب مصر دائما بالصبر والاناة . ومحاولة التغيير بالحسنى فإذا اضاق بما لايعجبه لجا إلى أيسر انواع العنف اظهارا لرفضه واحتجاجه وشعب مصر ـ دون شعوب العالم كله ـ لا يعتدى إلا إذا اعتدى عليه . وهو شعب من أبرز سماته انه شعب كريم طيب القلب . يحتفي بالحياة ويتمنى ان يعيش الجميع في سلام .

رموز حبه

وقد احتفلت مصر منذ ايام بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة يوليو .

ومع ان هذه الثورة غيرت وجهة التاريخ . وكانت لها انعكاساتها الايجابية على حركة التحرير في كل من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

ورغم انها غيرت وجهة الحياة في مصر فقد كانت ثورة بيضاء ١٠٠ ٪ فعدد الضحايا الذين دفعوا حياتهم ثمنا لمعارضتهم لها او لخروجهم على مبادئها لايكاد يصل إلى عدد حادث انهيار عمارة او سقوط قطار وهنا تبرز السمة المميزة للشعب المصري المسالم الذي يكره العنف .

ورغم ان المشوار كان طويلا وشاقا تعثرت خلاله الخطى أكثر من مرة فلم يكفر شعب مصر بالثورة بل ظل إلى هذه اللحظة رافعا لواءها مؤمنا بانها كانت ثورة عظيمة ورائده وعندما جاء الوقت لكي نصحح مسار الثورة فقد قام الرئيس الراحل انور السادات بهذا التغيير سلميا ولم ينقلب على ثورة يوليو بل أكد طوال الوقت انه يقوم بعملية تصحيح .

ثم جاء حسني مبارك ليحقق البند الثالث من اهداف هذه الثورة وهو ارساء قواعد الديمقراطية . ولم يزعم أى من الرؤساء ان الطريق إلى تحقيق الأهداف لابد ان يكون مفروشا بجثث الضحايا واذا كان جمال عبد الناصر قد ثار على الملكية وثار انور السادات على اخطاء ثورة يوليو فإن حسني مبارك جاء ليجسم الصورة المشرقة للانسان المصري .

لقد رفع حسني مبارك يده بالتحية لكل الرؤساء السابقين واعترف بفضلهم رغم انه اختلف عن كل منهم في التطبيق وأسلوب الحكم .

ففي الوقت الذي تحقق فيه الجلاء عن ارضنا بمقتضى اتفاقية السلام مع اسرائيل . اتجه حسني مبارك بقلبه واخلاصه إلى الشعب العربي يبين لهم في هدوء وتعقل وصبر ان طريق السلام هو الطريق الوحيد المتاح الآن لحل القضية الفلسطينية .

اثمرت هذه السياسة العاقلة . كما اثمرت في توحيد صفوف المصريين من قبل وقضت على آثار الفتنة الطائفية المفتعلة بل واستطاع حسني مبارك الرئيس الرابع لثورة يوليو ان يحظى باحترام وتقدير العالم كله لسياسته البناءة المخلصة في خدمة بلده ومصالحها .

وبدت روحه المصرية العريقة أوضح ما تكون في المواقف الصعبة . ولعل من ابرز سمات هذه الشخصية هي حب السلام .

سئل منذ ايام عن العلاقات المصرية الليبية فاثنى بحرارة على الشعب الليبي وأكد ان شعب مصر لايكن لجاره سوى الحب وقال انه ابدى حسن النية فافرج عن الطائرة الليبية الاولى التي هبطت في أرض مصر وطلبوا حق اللجوء السياسي ولكن ليبيا لم تف بوعدها في اطلاق سراح المصريين المعتقلين .

ومع ذلك فقد عفا الرئيس الرابع ذو الاعصاب الحديدية والروح المصرية الأصيلة عن تناول زعماء ليبيا بكلمة سوء وحسني مبارك ليس رئيسا مستوردا ولكنه ابن اصيل من ابناء مصر يعبر تعبيرا حقيقيا وصادقا عن اصالتها .

من ثم فنحن نزعم ان الانسان المصري وليس يسر الحياة على شاطيء النيل هي التي فجرت ينابيع المعرفة الانسانية وارست قواعد الحضارة .

● ○ ● ○

علماء الآثار يتوقعون :

مفاجأة في البحث عن مقبرة الاسكندر الاكبر !

●● مرة اخرى ـ ولن تكون الاخيرة ـ تعود قصة البحث عن مقبرة الاسكندر الاكبر الى سطح الاحداث ..

هذا الاسبوع حدث تطور قد يسفر عن مفاجأة اثرية هامة !

ماهي قصة الاسكندر ؟ ورحلة البحث المستمرة عن مقبرته ؟

وماهي المفاجأة المنتظرة ؟ ! .. هذه القصة عمرها : ٢٣٢١ عاما ! ..

رجل جاء الى مصر .. ومات .. ودفن ..

واختفت جثته حتى الان .. ومازال البحث مستمرا ..

ولكن الرجل ليس كاى رجل .. ليس عابر سبيل في طريق التاريخ الانساني .. انه الاسكندر المقدوني .. من اعظم القواد الذين عرفتهم ارض المعارك على مر العصور .. وصاحب الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس .. ومؤسس مدينة الاسكندر المصرية ..

تحقيق :

يسرى الفخراني

ومنذ مات الاسكندر والبحث عنه لم يمت ! ..

حلم كل انسان ان يعثر على مقبرة الاسكندر تحت قدميه .. وحلم العالم كله ايضا ..

اكتشاف مقبرة الاسكندر سيكون اكتشاف هرم رابع ينضم الى موكب اهرامات مصر الخالدة في طريق السياحة ..

ولكن .. كيف جاء الاسكندر الى مصر .. وكيف مات واختفى ؟ ! ..

□ واختفت الجثة !!

■ في شتاء عام ٣٣٤ ق . م .. كان الاسكندر الاكبر يمتطي ظهر سفينته الحربية مع اكفأ جنوده وقواد جيشه في طريقه الى مصر ..

ولما وصل الى مصر دخلها فاتحا بسهولة .. كان الفرس يتولون مقاليد الحكم فيها فطردهم .. ورفع لواء امبراطوريته البطلمية فوق مصر .. واسس مدينة الاسكندرية .. وعاد يسير في نيل مصر .. ليرى مصر عبر نيلها الخالد ..

وفي سيوه ذهب الاسكندر يقدم القرابين للاله ابيس فتوجه الكهنة فرعونا لمصر .. وبشروه انه ابن الاله !! ..

وعاد الاسكندر من هناك يصاحبه التاج الفرعوني وذهب الى العراق حيث مات هناك عن ٣٢ عاما وكان ذلك عام ٣٢٣ ق . م .. فنقل ودفن في ممفيس مصر في عهد بطليموس الاول . ثم نقل الى الاسكندرية بعد ذلك ليدفن فيها في عهد بطليموس الثاني ..

ومن يومها .. اختفت جثة الاسكندر الاكبر !! ..

ثلاثة اسباب !

المؤرخون اجمعوا ان جثة الاسكندر مازالت موجودة بالاسكندرية في مكان ما تحت أرضها .. المؤرخين لم يقدموا على ذلك دليلا واحدا .. فهناك احتمالات اخرى تؤكد أن مقبرة الاسكندر قد نهبت وسرقت ودمرت في العهود التي تعاقبت بعد ذلك ..

ولكن علماء الاثار رغم ذلك يؤيدون وجهة نظر المؤرخين في انه اذا لم نعثر على المقبرة .. فيكفي العثور على بقايا المقبرة .. او اى معنى يشير اليها ..

ولكن مهمة العثور على المقبرة مهمة صعبة جدا .. لماذا ؟ ! .. ثلاثة اسباب ..

السبب الاول : ان الاسكندرية ـ طبقا للمعلومات العلمية والاثرية الاخيرة ـ مدينة ذات طابقين ..

اى ان الحياة التي كانت موجودة في العهد الذي دفن فيه الاسكندر كانت حياة في الطابق الارضي للاسكندرية .. هذا الطابق اختفى تماما ولا يبقى منه الا بعض الشواهد كالسراديب والانفاق التي تكتشف بين الحين والاخر ..

وطبقا لهذه المعلومات فان الاسكندر مدفون تحت ارض الطابق السفلي للاسكندرية .. وهو امر يتطلب بداية التوصل الى اطلال الطابق السفلي للاسكندرية ثم يعد ذلك البحث عن جثة الاسكندر تحت هذا الطابق !! ..

والطابق السفلي للاسكندرية اكتشف بالصدفة عام ١٩٦٠ حين عثرت بعثة بولندية للآثار على المسرح الروماني بالاسكندرية وبجواره عثرت على اطلال مدينة كاملة غنية بالاعمدة الرخامية والقاعات والغرف والمنازل والحمامات القديمة ..

فالطابق السفلي للاسكندرية وحده عقبة امام جهود البحث عن الاسكندر الاكبر ..

وهناك السبب الثاني . هو عدم وجود اية معلومات اثرية عن شكل مقبرة الاسكندر وموقعها . فقد اكتفى مؤرخو التاريخ بان يشيروا الى كلمة مقبرة الاسكندر على اعتبار انها شيء غني عن التعريف بشكله وموقعه !! ..

السبب الثالث : الشكل الموجود عليه الاسكندرية الان .. بتلك المباني الكثيرة والمتلاصقة والمزدحمة والتي لاتعطي اى فرصة لاعمال الحفر والتنقيب .

قارئة فنجان تطلب ١٠ ملايين مقابل المقبرة

واستاذ جامعي يبحث عن الاسكندر في المندل

الاسكندر في فنجان قهوة !!

● والبحث عن جثة الاسكندر الاكبر ومقبرته كانت ومازالت محاولة تستهوى الجميع ان يخوضها ..

لذلك شهدت ساحة الاثار محاولات كثيرة لاكتشاف جثة الاسكندر .. من علماء جادين في مجال الاثار .. ومن أشخاص اتخذوا الشعوذة والدجل سبيلا للوصول ..

لعل من اشهر المحاولات في هذا المجال ما اقدم عليه الاثرى المعروف محمود بك الفلكي في القرن الماضي عندما رسم خريطة وحدد مواقعها باللغة الفرنسية ووضع نقطة اقترح ان تكون هي محل مقبرة الاسكندر .. هذه النقطة هي المثلث الموجود عليه مبنى جريدة الاهرام بالاسكندرية .. وان المقبرة موجودة على عمق يتراوح بين ١٢ و ٢٠ مترا من سطح الارض ! ..

ورغم مرور سنوات طويلة على اقتراح محمود الفلكي إلا انه لم ينفذ حتى الان نظرا لانه يتطلب هدم مبنى جريدة الاهرام بالاسكندرية وهو شيء مستحيل .. لان الفلكي لم يستند الى اى حقيقة او دليل على وجود المقبرة تحت المبنى .. انما هو مجرد اقتراح ! ..

وأسال الدكتور فوزى الفخراني استاذ الاثار بجامعة الاسكندرية وهو صاحب باع طويل في مجال الاثار الرومانية عن رأيه في تحديد موقع مقبرة الاسكندر .. فيقول :

الخلاف الرئيسي في موقع مقبرة الاسكندر يرجع الى عدم القدرة على تحديد الشارعين المتقاطعين اللذين يكونان في تقاطعهما موقع المقبرة كما ذكر المؤرخين ..

فبينما البعض يعتقد أن المقبرة تقع في تقاطع شارع طريق الحرية مع شارع النبي دانيال ـ كما ذكر ذلك محمود الفلكي في اقتراحه .

يعتقد البعض ـ وانا منهم ـ ان الشارعين هما طريق الحرية وتقاطعه مع شارع اخر عند قسم باب شرق عند مقابر المسيحيين الكاثوليك حاليا ..

وعلى ذلك تكون هذه المنطقة هي منتصف مدينة الاسكندرية تماما ووجود مقبرة الاسكندر في هذا المكان مؤكد .. وليس أدل على ذلك من اكتشاف مقبرة من المرمر في هذه المنطقة عام ١٩٤٢ ويعود تاريخها الى عصر الاسكندر ..

ورغم هذه المحاولات الجادة للعثور على جثة الاسكندر في السنوات الماضية فقد كانت هناك اكثر من محاولة هزلية ..

منها على سبيل المثال محاولة جارسون يوناني اسمه (ستيليو) كان يتلقى معونات مالية من اليونانيين بالخارج من اجل البحث عن جثة الاسكندر ..

وأصدر الكثير من التصريحات بانه اقترب من جثة الاسكندر .. وان المجد ينتظره على بعد امتار من قاع الارض ! .. الا ان هذه المحاولات انتهت كلها بالفشل الذريع ! ..

ولعل من اطرف ماحدث في ميدان البحث عن مقبرة الاسكندر ان استاذا جامعيا معروفا تعلم فتح المندل في الصيف الماضي في محاولة للوصول الى سر مقبرة الاسكندر .. وقام بعدة محاولات عديدة للوصول الى مقبرة الاسكندر عن طريق فتح المندل !! ..

بينما اشارت سيدة معروفة بقرأة الفنجان في محطة الرمل بالاسكندرية الى وجود مقبرة الاسكندر الاكبر تحت منزلها وانها مستعدة لهدم المنزل واستخراج المقبرة مقابل ١٠ ملايين جنيه قبل الهدم من اى جهة تريد الفوز بمقبرة الاسكندر الاكبر !!

■ المفاجأة !!

● انتهت محافظة الاسكندرية تقريبا من نقل مقابر المسيحيين الكاثوليك من موقعهم امام قسم باب شرق الى منطقة اخرى ! .. وقد تقرر ان تقوم هيئة الاثار بعمل مسح شامل لهذه المنطقة هذا المسح كما يؤكد يوسف الغرياني المسئول الاول عن اثار الاسكندرية سوف يؤدى الى الكثير من الاكتشافات الاثرية الخطيرة .. لان المنطقة تقع ضمن نطاق الحي الملكي المعروف ايام العصر البطلمي ..

ولهذا يتوقع الكثير من علماء الاثار العثور على مقبرة الاسكندر الاكبر تحت هذه الارض في اقرب فرصة ..

وتقول درية حسن مدير المتحف اليوناني الروماني ان هناك الكثير من المفاجآت سوف تسفر عنها المسوح الاثرية الشاملة لهذه المنطقة ..

●●●

●● ومازال البحث مستمرا عن جثة عمرها ٢٣٢١ اعوام .. جثة (الاسكندر المقدوني) .. الذي عاش حياته لغزا يحير المحيطين به .. ومات لغزا يحير الذين يتطلعون لرؤية مقبرته الذهبية .



●●●● أحد ... في العصر البطلمي ●●●●

● ○ ● ○

الشباب « لايلعب » في الاستاد الرياضي لسوهاج



في كل صيف .. يبدأ الاهتمام بمشروعات الشباب .. ويكثر الكلام .. وغالبا ما تكون هذه المشروعات مؤقتة وفي سوهاج .. فكر المسئولون بشكل مختلف .. فالمشروعات يجب أن تكون بشكل مختلف .. وبصورة متكاملة ودائمة .. بحيث تقدم خدماتها للشباب وغير الشباب من الشيوخ والاطفال .

ومن نماذج هذه المشروعات .. ما يحدث الآن في استاد سوهاج .. لذلك ذهبت « مايو » الى هناك لتنقل صورة متكاملة .

يقول مرور حسن محمود .. وكيل مديرية الشباب والرياضة بسوهاج : اولى خطوات هذا التكامل في المشروعات قد تم تطبيقه على استاد سوهاج بحيث بدأ التنفيذ فيه ليكون في نهاية هذا العام متكاملا وبه قنوات تغطى رغبات وهوايات الكبير والصغير من أعضاء الاسرة .

تحقيق :

ضاحي عثمان

فقد تم الانتهاء اولا من مدرجات الاستاد بمدينة ناصر بتكلفة تزيد عن المليون جنية بحيث اصبح الآن يتسع لخمسة وعشرين متفرجا ..

ويجرى الآن انشاء المركز النموذجي الذي يتضمن كتبا خاصة للشباب والطلائع وتحوى كتب متنوعة كما يتضمن صالة الهوايات مثل الفنون التشكيلية وصالة للتليفزيون والفيديو والموسيقى والرسم . وصالة لالعاب وتعليم لغات الكمبيوتر .. وقد تم وضع جدول زمني بالايام المفتوحة لكل مدرسة على حدة لتوفر فرص الاطلاع لتلاميذها نظرا لعدم وجود مكتبات بهذه المدارس ممايحرم التلاميذ من نعمة الاطلاع .

ويضيف مرور حسن محمود : وتم وضع خطة لاستغلال كل الاماكن الشاغرة بارض الاستاد ، فسيتم انشاء ملاعب سلة وطائرة ويد وملعب كرة قدم احتياطى ومراكز تدريب للناشئين ، بخلاف صالة الالعاب الرياضية المغلقة الجارى تنفيذها الآن بتكلفة ١ر٣ مليون جنيه ، ويتم بها اقامة العاب كرة السلة والطائرة واليد ، وهي مزودة بالطبع بغرف خلع الملابس وغرفة مؤتمرات وصالات تسخين وكافتيريا ومزودة بساعة الكترونية لاخطاء اللاعبين ، كما ان ابراج السلة من النوع الهيدروليكي المستورد ، وكذلك اليد والطائرة .

صالة عالمية

ويقول المهندس ابو بكر احمد سليم المشرف على تنفيذ مشروع صالة الالعاب الرياضية المغلقة : وهذه الصالة سيتم تشطيبها على احدث ما وصلت اليه الصالات المغلقة في العالم وسيتم تزويدها باذاعة داخلية وخارجية واضاءة تحقق التصوير التليفزيوني وسيكون بها شبكة انذار حريق متصلة بالمطافئ العمومية عن طريق تليفون وسيتم الانتهاء منها في نهاية هذا العام .

مشروعات متكاملة

للشباب هذا الصيف

وكل هذه المشروعات تتم الآن داخل اسوار ستاد سوهاج الرياضي .. بالاضافة الى حمام السباحة الاوليمبي الذي تصل تكلفته الى ١ر٢ مليون جنيه ويمكن تنظيم مسابقات السباحة .

وتقول فاطمة محمد عباس مديرة ادارة الطلائع بمديرية الشباب والرياضة تم وضع خطة لنشر نوادى الطلائع في حدائق المحافظة والاماكن الفضاء بها وذلك في الاحياء الرئيسية بالمدينة وهو تقليد اخذت به مراكز سوهاج وهذه النوادى مزودة بمكتبات واجهزة تليفزيون وعرض افلام خاصة بالاطفال ، وكافيتريا . فمثلا نادى الطلائع الرئيسي الموجود وسط المدينة مزود بحديقة حيوان ، هذا بجانب المراجيح وصالات الانشطة وتنس الطاولة ، ومسجد لاداء شعائر الصلاة وخدمات متنوعة بحيث يمكن استقبال الاطفال والشباب في صحبة اسرهم .. حتى يحقق الرسالة الاجتماعية للانشطة الشبابية ، ولم تدع مديرية الشباب فرصة الا واستغلت اماكن الفضاء بالمدينة ، فهناك ملاعب وصالات مفتوحة مزودة بالمدرجات لاستقبال جمهور اكبر وتكون تحت خدمة الشباب وتتيح لهم فرص تنظيم الدورات الصيفية وغيرها لشباب احياء محافظة سوهاج ، وهذا بالطبع يمنع ظاهرة لعب الكرة بالشوارع التي كانت منتشرة منذ فترة .. والتي كانت بالطبع تشوه صورة المدينة فضلا عن انها غير امنة على حياة الشباب فيها .

صالات تنس

وجار الآن اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل موقف تاكسيات الشرق لاقامة صالات تنس الطاولة تحت مظلات الموقف الذي سيتم تحديد مكان اخر له .. حيث يفصل بوضعه الحالي بين انشطة الشباب حيث الملاعب المفتوحة من ناحية ونادى الطلائع الرئيسي وحديقة الحيوان من ناحية اخرى .

ولم تنس مديرية الشباب والرياضة بسوهاج حل مشكلة الادارة في هذه المشروعات حيث تم تحديد هيكل وظيفي لادارتها يتبع المديرية وادارة الرياضة ـ لتصبح هذه الانشطة تحت اشراف دائم ليل ونهار .. ولا يرتبط الاشراف عليها بساعات العمل الرسمية .. وهذا بالطبع يوفر لها الاستمرارية في تقديم خدماتها لاسر محافظة سوهاج .

واخيرا .. يقول

طاهر ابراهيم طاهر مدير عام الشباب والرياضة بسوهاج : الفكرة في انشاء المشروعات المتكاملة ، لم تأت من فراغ بل هي ثمرة تابعة للمشروعات الاولى للشباب ، حيث ان رواد هذه المشروعات لم يكونوا من الشباب فقط ، بل هم مزيج به كل اعضاء الاسرة ، وبالتالي كان لزاما علينا ان نفكر في اقامة مشروعات تستضيف هذه الاسرة ، ولن يجد فيها الشاب والطفل اى شباب الغد الفرص لقضاء وقت مفيد وان نشجعه على استثمار وقته بما يعود عليه بالخير والنفع ، وايضا ان يجد الاب والام المكان الذي يمكنهما من قضاء وقت فراغ بجانب اطفالهما والشباب هذه هي الفكرة الاولى لهذه المشروعات الشبابية المتكاملة التي بدأت في سوهاج على ان هذه المشروعات لم تقتصر على مكان واحد ، بل اتجهت الى استغلال الاماكن الفضاء المنتشرة باتجاه مدينة سوهاج ، على ان الامر لم يقتصر على مدينة سوهاج بل اتجهت الادارات بالمراكز الى انشاء مثل هذه المشروعات بنفس النمط حتى تصبح الخدمة واحدة في انحاء المحافظة ، ويتحقق العدل بين شباب كافة الارجاء واطراف المحافظة .. وخلق عامل مشترك بين كل الشباب .

اولاد الذوات .. وراء القضبان !

لم يكد ضابط المباحث يجلس على مكتبه بعد عودته من المهمة التي عاد منها حيث استطاع القبض على اصغر تاجر مخدرات ظهر في هذا الحي الراقي .. حتى طرق الجندي بابه ليخبره بأن المتهم يريد ان يتحدث مع منزله تليفونيا .. وافق الضابط وكان محور المحادثة مفاجأة للضابط خاصة عندما قال المتهم : الحقني يابابا ! وكانت المفاجأة الجديدة والتي ادهشت الضابط هو حضور والد المتهم بعد دقائق والذي لم يكن سوى .. الطبيب الثري المشهور (.....) !!





سامية الساعاتي



يسري عبد المحسن



العميد توفيق جلال





مجرمـان من ابنـاء الأثريـاء

٢٥ ٪ من الجرائم

يرتكبها ابناء اسر ثرية او معروفة

هذه هي الأسباب .. والحلول

هذا المجرم الوسيم المثقف .. الثري ابن من ؟!

تحقيق : حسين عبد القادر

ووسط ذهول الاب ودموع الام بدأ الابن يسرد قصته مع الجريمة لقد توطدت صداقته بابناء الحي وزملاء الدراسة في سهرات النادي حتى عرف طريق « الكيف » حين تعرف على تاجر المخدرات الذي ابدى اعجابه بجرأته وشيئا فشيئا بدأ يحتفظ ببعض المخدرات لحساب التاجر فهو بعيد عن الشبهات . وسريعا ما اتفق ان يبيع لحسابه .. ولكنه سقط في اول عملية ليحال الى محاكمة سريعة .

بعدها بأيام استطاع العقيد ابراهيم بكير مفتش المباحث بمديرية امن الجيزة ضبط عصابة تنتحل صفة رجال المباحث وتحتال على المواطنين بحجة التحدث في السياسة وتستولي على مامعهم من نقود .

وكانت المفاجأة ان عضو العصابة الذي يقوم بانتحال دور الضابط لم يكن سوى نجل اكبر مستورد وتاجر للزجاج في مصر . لقد افتتح له والده محلا واعطاه سيارة مرسيدس اخر موديل وسرعان ما التف حوله اصدقاء السوء

وعرف طريق « الشم » وسرعان ما تبخرت الاموال فاتجه للمحل وباع كل شيء ليشم به ... ورفض والده اعطائه مزيدا من النقود فيتجه هو والاصدقاء للاحتيال على المواطنين بجريمة سهلة التنفيذ مستغلين سيارة الشاب المرسيدس ووجهه الوسيم ليستولوا على مامع الضحايا ولينطلقوا الى اوكار الشم . ولكن تم ضبطهم وحضر والد المتهم وقام بتسديد كل المبالغ التي استولى عليها ابنه لضحاياه للتنازل عن البلاغ فربما يخفف ذلك من العقوبة المنتظرة .

جرائم اولاد الذوات !

وكانت الجريمة الثالثة الاسبوع الماضي رجال المباحث الاحداث يداهمون وكرا لتعاطي المخدرات .. وعلى الفور يندفع ثلاثة شبان محاولين الفرار في سيارتهم الملاكي . ويتم القبض عليهم . وعند فحص السيارة في المرور يتبين أن السيارة مسروقة منذ فترة . ويعترف الثلاثة وكان احدهم ابن مدير احد الفنادق الكبرى والثاني والده يمتلك عدة جراجات وعمارات تقدر بملايين الجنيهات والثالث لايقل ثراؤه عنهم . يقيمون بمنطقة المنيل فشلوا في ركوب سيارات اسرهم للتنزه مع فتياتهم ولم يكن لهم سبيل سوى ركوب سيارات الجيران خلسه وتركها بعد ذلك وسرعان ما احترفوا سرقة السيارات ثم فك اجزائها او بيعها كاملة لاخرين بعد تغيير بياناتها مثل اي محترف في عالم الاجرام . وخلال التحقيق معهم تتكشف جرائم اخرى ارتكبوها كان افظعها اغتصاب زوجة بواب باحدى قرى الجيزة بعد خطفها .

سرقة السيارات هوايتهم الاولى

في البداية يقول اللواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام ان التغييرات التي حدثت بالمجتمع خلال السنوات الاخيرة كان لها فضل كبير في ظهور جرائم اولاد هذه الطبقات التي لاتعاني حرمانا بل تنعم بالثراء الفاحش وارتفاع وسائل المعيشة بين هذه الطبقات . وكان تزايد اعداد الجرائم التي يرتكبها هؤلاء لتصبح ظاهرة في عالم الجريمة منذ بداية الثمنينات وكانت اشهر جرائمهم في مجال سرقات السيارات والمساكن وخطف السلاسل . وهؤلاء كانوا الفترة قريبة سببا في ارتفاع ارقام الجرائم ويشكلون صعوبة لرجال الشرطة في ضبط هذه القضايا .

وذلك نظرا لعدم وقوع هؤلاء الجناة من قبل في ايدي الشرطة وبالتالي عدم تسجيلهم جنائيا . ولكننا في مجال الامن تصدينا لهؤلاء المجرمين الجديد او ما نطلق عليه بالمجرم الهاوي وذلك بطرق عديدة حتى انخفضت نسبة ارتكاب هؤلاء للجرائم .

اما كيف يقع ابن الذوات او الاثرياء في طريق الجريمة وكيف يتم مواجهتهم يقول العميد توفيق جلال رئيس قسم الاحصاء بالامن العام ان البداية تكون ان احد اصدقاء الشلة يتميز ببعض الجرأة لارتكاب اي شيء بسيط في البداية ثم يقوم الاخرون بمسايرته على سبيل التهرج مثل سرقة خرطوشة سجائر من بقال بعد مغافلته او صندوق مياه غازية والهرب بها في سيارتهم او بعض عبوات الايس كريم من الثلاجة . وهنا تكون بداية الخيط لانهم يرون ان الامر بسيط ولكنه يتصاعد الى خطف سلسلة ثم سرقة سيارة للنزهة ثم بيعها وفك اجزائها ثم سرقة السيارة وارتكاب جرائم اخرى بها مثل المتاجر والمساكن .

وصعوبة ضبطهم ترجع الى صعوبة التصديق بانهم مرتكبو هذه الجرائم .

ولكنه حتما يسقط في قبضة الشرطة عندما يصل لدرجة الاحتراف ذلك ان هناك عنصرا من العناصر القديمة من الاجرام تكون حلقة وصل . وسقوط هذا العنصر يؤدي الى كشف هؤلاء الهواه وبالتالي يتم معاملته كمتهم مسجل ومحترف . والاسلوب الثاني لمواجهة ظاهرة جرائم الهواه من هذه الطبقات هو سقوطهم في الكمائن السرية او ارشاد مصادر الشرطة عنهم عند بيع متحصلات المسروقات الى الزبائن .

ويضيف مدير الاحصاء الجنائي ان هناك بعدا إجتماعيا خطيرا لسقوط هذا الهاوي في بؤرة الاجرام لان معناه انهيار الاسرة بالكامل الفضيحة لاتعنيه فقط وانما تمتد بالاسرة بداية من الاب وانتهاء بالاخوة خاصة اذا كانوا من البنات

رأى علم النفس

واذا كان رجال الامن يتصدون لجرائم الهواه من ابناء هذه الطبقات الراقية التي لاتعاني من الحرمان او الحاجة بل وصلوا الى درجة التشبع بالثراء والغرق في وسائل المعيشة الترفيهية فلماذا يلجأ هؤلاء الى السرقة او ارتكاب الجرائم . هذا ما يحاول علماء النفس والاجتماع الاجابة عنه .

يقول د . يسري عبد المحسن استاذ علم النفس :

دوافع الجريمة ليست متحددة بالحاجة البشرية بقدر ما تحدد بمقومات شخصية الانسان وطريقة تنشئته في طفولته وشبابه ودرجة معاناته النفسية نتيجة صراعات تعكس التمزق الاسري او سوء التربية وانعدام القدوة والمثل الأعلى او الافراط في التدليل وتلبية الرغبات دون قيود او حساب . فجرائم المجتمع الفقير او الاشخاص الذين ينتمون الى الشريحة الاجتماعية المتوسطة او دونها هي جرائم الشعور بالحرمان والانتقام نتيجة الاحساس بالظلم وهي جرائم تلبية الحاجات المادية الملحة .

اما جرائم المجتمع الغني والافراد الذين ينتمون للشريحة الاجتماعية العليا او فوق المتوسطة فهي جرائم السعي وراء اللذة او اثبات الذات واعلان حالة الفراغ النفسي وطلب التغيير في نمط الحياة لمجرد البحث عن غير المألوف وغير المشروع دون اعتبار لاي مباديء او قيم ودون حساب للعوائق التي تترتب على الافعال الاجرامية بالاضافة الى ذلك الثراء والغنى غير القائم على غير كفاح وجهد ونجاح او شعور بالتعب والمجهود وهذا الثراء مدمر اكثر منه نافعا وبناء لشخصية صاحبه او من يعوله او من هم مسئولون منه كابناء الاسرة حيث يشب الابناء على عدم وضع اعتبار للمادة وعدم القدرة على الاحساس بقيمتها في الحياة وعلى ترشيد استخدامها وبذلك فهم يعانون نفسيا من كثرة المال ويندفعون نحو افعال اجرامية تزيد من احساسهم بهذه اللوعة والاسى بالنفس وتؤدي في النهاية الى مزيد من التمزق والمرض النفسي .

وعموما فجرائم الاثرياء هي نوع من التمرد على المجتمع نتيجة احساس بالضياع وعدم احترام قيمة المال الذي ينعمون به بسبب الشعور اللاواع في ان هذا الثراء مبني على فراغ وقادم من لاشيء .

المواجهة .. !

الردع واسلوب القوة والقمع والعقاب مع الاذى لايؤدي الى نتيجة ايجابية بقدر ما يكون هناك علاج وقائي في توعية الناس بكيفية السعي وراء المادة بالطريق الذي يجعلهم يشعرون بالامان مع انفسهم وبالرضا عن هذا الكسب المادي وذلك لاياتي الا بالكفاح والعمل الشريف ـ وعلاج المجرمين الاثرياء بتغيير مفاهيمهم في الحياة بالعمل على حل الصراعات النفسية وامراض الاضطرابات الشخصية والسلوك الشاذ التي يعانون منها اهم بكثير من العقاب .

اما د . سامية الساعاتي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فلها رأى اخر في اسباب ارتكاب ابناء هذه الطبقة للجرائم فتقول :

هناك مجموعة اسباب متضافرة منها ان معظم المنازل حاليا تعاني انصراف الاب عن المنزل لاسباب تتركز حول تامين الموارد المادية للابناء وهذا يحدث في الطبقات الراقية لتوفير المستوى المطلوب لها . وهنا لايكون توجيه فهو موجود شكلا لا حقيقة او بمعنى هجرة الاب داخل الحدود . ثانيا ترك الامور وحدها للام في رعاية الابناء . وكثير من اباء هذه الطبقات لايعرف السنوات الدراسية لابنائهم وهنا تكون الخطورة لحاجة الابن للاب كتوجيه وثروة ولكنه لايجده .. خاصة عندما تكون الام ضعيفة القدرة على القيام بواجباتها .

ثالثا : دور وسائل الاعلام خطير بسبب الكم الهائل من افلام الاثارة والعنف والمخدرات وللاسف معظم ابطال هذه الافلام يتم اختيارهم من الوجوه الوسيمة مثل محمود عبد العزيز في فيلم الكيف . والخطورة ان هذه الادوار تنقلب الى قدوة فيتمثلهم الابناء ويجعلونهم قدوة محاولين اثبات الذات ووسائل الاعلام مسئولة عن التمهيد لانحراف الشباب .. وهذه دعوة مفتوحة لكل اجهزة الاعلام خاصة السينما الا تجعل موضوعات الافلام للشباك والدخل فقط وانما مراعاة الاثر الخطير لما تثيره من مشاهد وموضوعات .. وعلى العائلات الا يسمحوا بعرض اى فيلم وتشديد الرقابة على كل مايدخل المنزل من افلام .

المطار في ٧ أيام

●● اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة والجهد الذي بذله طوال العام الماضي واثناء عودة المدرسين العائدين وسفر الحجاج لاداء فريضة الحج جهد يستحق كل تقدير وخاصة الركاب القادمين والمغادرين من مطار القاهرة رغم عدم تنسيق شركات الطيران في رحلات طائراتها المتجهة الى القاهرة .

●● بلغ عدد الحجاج المسافرين على طائرات مصر للطيران لاداء فريضة الحج هذا العام حوالي ٦٥ الف حاج .. مع توفير كافة التسهيلات اللازمة لهم . وخاصة لكبار السن . اشار جميع الحجاج قبل سفرهم بالجهود المبذولة من جميع الجهات العاملة داخل المطار لتذليل اي عقبة امام الحجاج .

●● بلغت حصيلة الجمارك بالمطار الجديد خلال موسم عودة المدرسين حوالي ٧ ملايين جنيه .. وكان الدكتور رجائي الطويل مدير الجمرك بالمطار الجديد قد مد فترة عمل مأموري الجمرك الى الخامسة بدلا من الثالثة لمنع تكدس الركاب داخل صالات الوصول بالاضافة إلى فتح عدة أبواب اخرى لانهاء الاجراءات الجمركية للركاب في اقل من دقائق .

● ● احالت وحدة مرور المطار حوالي ٤٠ سائق سيارة اجرة وملاكي لنيابة المرور .. وكانت قد نظمت وحدة المرور بقيادة العقيد محمود زهران رئيس الوحدة بضبط السيارات المخالفة لشروط المنافسة والسائقين الذين يستغلون عودة الركاب العائدين في ارتفاع الاجرة شارك في الحملات الرائدان صلاح فرحات ومحمد فتحي .

حسن فكري

أحـلام بالجملـة

حادث

منذ صغرها وهي لا تتعامل إلا مع الخوف .. كان خوفها من أشياء كثيرة .. فهي تعرف انها السادسة في ترتيب اشقائها التسعة .. وتعرف ايضا ان امكانات اسرتها المادية تجعلها كثيرا لا تجد طعاما يشبعها .. اما ملابسها فهي تعلن عن رفضها الدائم بعد ان تفسخت خيوطها .. ولم تكن ملابسها فقط .. كانت احلامها ايضا مثل كل شيء عندها خيوطا ممزقة .. مهلهلة .. جميع افراد اسرتها لم يكن احد فيهم عنده استعداد لان يسمع كلمة منها .. فالكل مثلها مشغول بنفسه .. يحاول جاهدا ان يقفز خارج دائرة صنعت له من ابويه ولا دخل لارادته فيها .. الكل كان يدرك ان معطيات حياتهم لن تجعل لاي واحد منهم صوتا في الحياة .. خرجت الطفلة الصغيرة وهي تؤمن بانها لن يكون لها يوما ما مستقبل .. فهي بلا ماض .. ولا حاضر .. كما انها لا تجد سببا واحدا يدفع أي انسان لان يفكر في ان يرتبط بها .. فهي مولودة بلا أي ملامح تدل على انها انثى .. وعندما كبرت اكتشفت انها ليست مثل كل الفتيات .. لا تعرف الجمال .. ولا يحبها .. ولا تجيد الرقة ولاتجد سبيلا لها .. وبينها وبين الاناقة خصام طويل ممتد .. بل انها تعتقد في قرارة نفسها انها لو خلقت ذكرا لاستطاعت ان تتصالح مع نفسها .. لكنها مثل كل شيء في حياتها .. لم يكن لها يد فيما حدث .. فقط الذي استطاعت ان تمسك به بكل ما تملك .. وتنجح فيه .. وترى انه الشيء الوحيد الذي يمكن ان يعوضها عن كل ما هي محرومة منه .. تفوقها في دراستها .. فهي وجدت فيها كل احلامها وامالها وأهدافها .. واستطاعت ان تحصل على ليسانس الاداب بتفوق منقطع النظير .. كان ترتيبها في سنوات دراستها بالكلية من الاوائل دائما .. ولانها لم تجد قلبا واحدا في داخل اسرتها يفرح لها .. فرحت هي .. وامنت بانها قطعت نصف الطريق .. وكان النصف الثاني الذي كان عليها ان تستمر فيه .. ان تجعل من كل الرجال اضحوكة لها .. كيف ؟ هذا ما فكرت فيه .. ان تتحرر من كل ما يقف في طريقها .. كان عليها ان تمحو كل ماضيها وان تنسى كل ما يربطها بقريتها الصغيرة .. وان تنزع من عقلها كل ما عاشته وتعاملت معه .. لم تكن تريد من دراستها اكثر مما حصلت عليه .. بدأت تهرب من علما إلى القاهرة .. عاشت في شقة مفروشة .. ثم عملت باحدى شركات السياحة لدى قريب لها .. ثم بعدها لم تجد أي غضاضة في ان تزاحم الرجال .. وان تسبقهم في أفكارهم .. لم يكن في داخلها ما يعوق زحفها نحو المال .. كل الطرق صنعتها من أجل ان تكون ثرية .. وفي خمس سنوات فقط أصبحت تجيد لعبة النصب على بعض البسطاء من أهل قريتها .. صنعت ما كانت تضج وتصرخ منه .. قررت ان تبيع الاحلام لكل الكسالى .. السفر إلى الخارج .. إلى كندا .. هولندا .. تحكي بذكاء منقطع النظير عن قصص الذين سافروا وعادوا بعد سنوات قليلة مليونيرات .. في بداية سريها الاوهام لم تكن تتوقع ان تنجح كثيرا .. لكنها اكتشفت ان الكثيرين يريدون في أيام قليلة ان يصبح كل واحد فيهم « هارون الرشيد » الثاني .. النساء .. القصور .. الخمر .. الطرب .. كل من تعامل معها بلا استثناء كان في داخلهم فراغ بلا حدود .. وملأته هي بقدرتها الفائقة بكل مفردات الثراء الفاحش .. وعرفت كيف تهرب .. من عمل إلى اخر .. ومن شقة إلى اخرى .. ومن مئات الجنيهات إلى الالاف وهي نفسها لا تعرف نهاية لما تريده .. خاصة ان الذين يسعون اليها بلا عدد .. فهي لم تقتصر على ابناء قريتها .. انطلاقا .. بحثت عن كل السذج الهاربين إلى جنة احلامها .. ولم تجد هي اي مشقة في ان تأخذ الاف الجنيهات من كل الفاشلين .. الذي لم يكن يخطر ببالها .. وهي في قمة نجاحها الزائف ان يتقدم شاب فقير لم يدفع أكثر من مائة جنيه إلى رجال البحث الجنائي ببلاغ يحكي فيه عن كل ما شاهده من الجموع الكثيرة التي حضرت لها ومعها جوازات سفرها واحلام عريضة بشقتها بمدينة نصر .. ولم تستغرق التحريات كثيرا .. فالبلاغات تنتقل من قسم شرطة إلى اخر .. وفي هذه المرة كانت تخطط لان تهرب من القاهرة إلى الإسكندرية حتى تبعد عيون رجال البحث عنها .. وقبل ان تتخلص من مئات الاوراق والجوازات كان رجال البحث الجنائي بالقاهرة يداهمون شقتها في الليلة المحددة لهروبها .

عبد المنعم معوض

٢٣ يوليو والحركة الوطنية ؟



بقلم : علي الدالي

●● الاحداث السياسية التي وقعت في مصر قبل يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ هي جزء من تاريخ الحركة الوطنية المصرية وهي الحركة الوطنية التي سعت بنضال الشعب إلى الاستقلال الوطني والعمل الاجتماعي والحياة الدستورية والحرية .

ومنذ بدأت مصر تسعى إلى بعث النهضة منذ بدء القرن العشرين والحياة السياسية في مصر حتى قيام الثورة بل والحياة الاجتماعية والاقتصادية تاخذ طابع التقليد والارتجال وهذا طابع لادوام له كما يقول المؤرخ العظيم لتلك المرحلة الدكتور محمد حسين هيكل ثم نراه يقول عن الحياة السياسية في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو :

« لا بد من سياسة ثابتة مستمرة من التجارب التي نكسبها من عهد التقليد والارتجال نفسه ولا يفيد أبناء الجيل الناشيء من هذه التجارب إلا إذا رسمت أمامهم الحوادث التي لم يشهدوها على نحو يسمح لهم الافادة من الخطأ لتجنبه ومن الصواب للاستزادة منه وليطوع لهم هذا كله أن يتخذوا منه مادة يصورون على هداها سياسة للمستقبل تلائم طبيعة وطنهم وطبائع أهله فاما إذا انقضت الحوادث وتعاقب الجيل وراء الجيل ولم يتناول التزوير ـ بقصد كتابة التاريخ ـ ما حدث من شئون الوطن تدوينا ينظمه ويبوبه بل بقي ذلك مبعثرا في بطون الصحف التي عرضت هذه الحوادث إبان وقوعها فقد يتعذر على شباب اليوم وأبناء الغد تصوير سياسة ثابتة وقد يبقى التقليد ويبقى الارتجال يطبعان إتجاهات الاجيال التي تاتي من بعدنا ولا شيء أكثر ضررا بالأوطان من التقليد والارتجال وإذا صح القول بان الامة السعيدة هي الأمة التي لاتاريخ لها فمصر لم تكن أمة سعيدة بهذا المعنى في يوم من الأيام بل كانت حياتها جهادا متصلا على السنين ظافر فيه أبناؤها باهدافهم القومية أحيانا وتغلب عليهم غيرهم أحيانا أخرى ولم يعرف اليأس إلى نفوسهم سبيلا أبدا .. وكثيرا ما نسي المؤرخون نصيب الشعب المصري في توجيه الأحداث التي مرت به واكتفوا بذكر الوقائع الحربية التي شهدتها موانيء مصر و أراضيها ولو أنهم ذكروا مواقف الشعب من هذه الحوادث لحكموا بانه كان صاحب الاثر الحاسم في النتائج التي انتهت إليها فدخول الفرنسيين مصر بقيادة نابليون بونابرت وجلاؤهم عنها ومحاولة الانجليز دخول مصر وقيام محمد علي وتبوؤه عرش مصر كل ذلك كان للمصريين في توجيهه وفي نهايته الاثر الحاسم .. لكنا لا نجد في المؤلفات القديمة باستثناء يوميات ابن إياس ويوميات الجبرتي ما نستشف من خلاله دور الشعب المصري في توجيه الأحداث ولهذا يظن البعض أن الشعب المصري عاش بعيدا عما كان يجري حوله من الاحداث مسلما أمره للغالب » .

ooo

oo فما هو دور الشعب إذن في قيام ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ؟!

يؤرخ الدكتور محمد حسين هيكل لموقف الشعب المصري و أثر هذا الموقف في نجاح ٢٣ يوليو فيقول :

« لو أن الضباط الاحرار شعروا بان للملك فاروق في الشعب سندا قويا و أن إكراهه للتنازل عن العرش سوف يقابل بموجه من إستياء الشعب لتردد الضباط الاحرار قبل أن يقدموا على ما أقدموا عليه » .

كان موقف الشعب العدائي من الملك ومن الاحزاب المصرية القديمة هو الذي شجع الضباط الاحرار على التحرك للقيام بالثورة .. وكان الشعب يحيط بجنود الجيش وضباطه يوم ٢٣ يوليو في الشوارع والميادين يهتف لهم وينادي باعلى صوت بسقوط الملك وبسقوط كل أحزاب مصر التي تهاونت وتعاونت مع الملك .. بل ومع الانجليز الغزاة !!

●● كانت ثورة ٢٣ يوليو هي محصلة لكل مواقف الشعب المصري الوطنية منذ جاء نابليون وخرج ومنذ جاء الانجليز ومنذ جاء محمد علي و أسرته وللشعب الفضل في كل انتصار من انتصارات الحركة الوطنية حتى انتصار ٢٣ يوليو ينسب للشعب ..

ولو أن الشعب لم يؤيد الضباط الاحرار في ذلك اليوم لفشلت حركتهم يوم ٢٣ يوليو ولما قامت في هذا اليوم ثورة .. إلا بعد ان نجح الشعب لكن كل مصري في هذا اليوم وقف يؤيد الضباط الاحرار .. لم يمتنع عن تأييدهم غير الأحزاب المصرية ورؤساء هذه الاحزاب وإن كانوا ـ بعد إنتصار الثورة وخروج الملك من مصر ـ قد تقاطروا على مبنى قيادة الجيش لعل هناك فرصة لاقتسام الغنائم .. لكن الثورة ألغت هذه الاحزاب ولو كان الشعب المصري مع هذه الاحزاب يؤيدها ويلتف من حول قياداتها ما استطاعت أن تستقر وتثبت أقدامها على أرض مصر لتحقق بعد ذلك أهدافها .. فما هي الأهداف ..؟؟

نقرأ في سجلات ثورة ٢٣ يوليو عن فكر جمال عبد الناصر قائد الثورة وبالتحديد هذا التصريح الصحفي الذي نشرته المجلة المصرية التي كانت تصدر باسم مجلس قيادة الثورة وهي مجلة التحرير .. وهو حديث خطير للرئيس الراحل جمال عبد الناصر تناول فيه وبالتفصيل أهداف ثورة ٢٣ يوليو وكان ذلك في ١٥ أغسطس من علم ١٩٥٥ أي قبل حل مجلس الثورة وبداية النظام الجمهوري .. قال جمال عبد الناصر بالحرف الواحد وهو يتحدث عن النظام الجديد بعد حل مجلس الثورة :

« النظام الجديد بعد حل مجلس الثورة ستكون فيه الضمانات الكافية لتحقيق أهداف الحركة الوطنية المصرية وهذه الضمانات في النظام الجديد ستحقق لمصر التخلص من كل ألوان الاستعمار سواء كان عسكريا أو في شكل نفوذ لدولة أجنبية أو استعمارا فكريا » .

ooo

●● واليوم ونحن في عام ١٩٨٧ وبعد خمسة وثلاثين عاما من قيام هذه الثورة المصرية الوطنية المجيدة نرى الوجه المصري الوضاح لهذه الثورة وهو وجه ديمقراطي لاتشوه قسماته ملامح غير مصرية ونتاكد بذلك مقولة عبد الناصر علم ١٩٥٥ عن الوجه الوطني لثورة ٢٣ يوليو فلم يعد في مصر الآن أي نفوذ لدولة أجنبية ولم يعد في مصر الآن هيمنة للاستعمار الفكري ولم يعد في مصر الآن من يسرق الثورة ليستثمرها لحساب هذا الاستعمار الذي تحدث عنه جمال عبد الناصر بصريح القول في المجلة الرسمية لمجلس الثورة !!

●● لكن في عيد الثورة نرى قوى هذا الاستعمار الفكري تدق طبول العيد ، وتعلو صيحات عملاء هذا الاستعمار في ـ ليبيا ـ وفي سوريا وفي عواصم عربية أخرى تخضع لهيمنة هذا الاستعمار القبيح وهي صيحات تردد نشيدا مزيفا وشعارات مزيفة لثورة ٢٣ يوليو ..

وهذه الثورة لم يقم بها غير المصريين ولم يضح من أجلها غير المصريين ولم يحققها المبادىء الستة أو أعظمها الحياة الديمقراطية غير أبطال مصر .. فإذا كانت ليبيا أو سوريا أو اليمن الجنوبي تدق طبول العيد الخامس والثلاثين لثورة يوليو فهي طبول لا تدق إلا لحساب هذا الاستعمار الفكري الغاشم والذي تحدث عنه عبد الناصر .. بصريح القول حين تحدث عن الحركة الوطنية المصرية .. والتي هي تاريخ النضال للشعب المصري وليست تاريخ النضال لاي شعب آخر ..

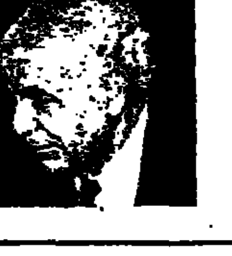
وقد قال عبد الناصر بالحرف الواحد : إن ثورة ٢٣ يوليو قامت لتحقيق أهداف هذه الحركة الوطنية المصرية ..

اقرأوا التاريخ !!

هكذا من الاصل

صكنا من الاهل

مع الشعب ومن اجل الشعب



بقلم :

صبرى ابو المجد

بقية حديث هادىء وعقلانى عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ليس هناك ماهو أقسى من ربط « لقمة العيش » بالنظام السياسى

الذين يقولون أن الثورة بدون أخطاء لا يقنعون احدا شأنهم شأن اولئك الذين يعادونها على طول الخط

أكثر الناس عداوة لثورة يوليو ١٩٥٢ هم أكثر الناس فسادا وافسادا قبل الثورة

● ● أرجو ان يؤذن لى بالعودة إلى الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مرة اخرى فلقد أحسست من ضراوة الهجوم هذا العام بالذات على ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها خطورة تدعونى وكل المخلصين للثورة وغير المستفيدين من اسمها وشعاراتها إلى الاكثار من الاحاديث عن تلك الثورة حتى لايقع الشباب بل الذين لم يتجاوزا بعد الخمسين من العمر ، والذين لم تتح لهم عن قرب معرفة التطورات الخطيرة التى احدثت تلك الثورة فى بنية المجتمع المصرى وحتى لا يتغلب الحديث عن السلبيات على الحديث عن الايجابيات فتشوه الحقائق وتعلق بالأذهان الخرافات والترهات .

وللعلم فإننى فى كل ما كتبته واكتبه عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ احرص ـ كمؤرخ أو كقاض ـ على الا أتوقف فيما أكتبه عن الايجابيات وإنما واحرص على الكتابة أيضا عن السلبيات ولكن من منطلق البناء لا الهدم ، وبدافع الصدق لا بدافع الافتراء .

وقد عاتبنى بعض الاخوة فى الاسبوع الماضى لاننى من وجهة نظرهم كنت قاسيا للغاية على الثورة عندما تحدثت عن أخطائها وفى المقدمة عدم اعتمادها على الثوريين الحقيقيين واعتمادها ـ فى كثير من الأحيان ـ على من يدعون الاخلاص للأشخاص الذى يقودون تلك الثورة وكذلك فشل الثورة فى خلق طليعة ثورية تؤمن إيمانا قويا بالثورة وتكون على استعداد دائم للدفاع عن منجزاتها ، وللرد على كل الحملات الضارية التى توجه إليها وإلى قادتها وكان هؤلاء المعاتبون يقولون لى : إنك بذلك القول تقلل من أهميتنا بل تنفى وجودنا وكنت أقول لهم ، ولغيرهم أيضا ـ قد تكون الثورة خلفت ـ بالفاء لا بالقاف ـ فما أكثر الاخطاء المطبعية التى نشكو منها ـ أفرادا مؤمنين بالثورة وبمبادئها ولكنهم من القلة والندرة ما لا يتفق أبدا وعظمة الثورة والفترة الطويلة التى سيطرت فيها على مقدرات البلاد ، لم تترك الثورة تنظيما قويا حقيقيا يحمل روح الثورة ، ويمضى بها ـ باستمرار ـ عبر الأجيال المتعاقبة .

وربما كان هذا الذى أخذه على الثورة هو ما حاول الرئيس جمال عبد الناصر طيب الله ثراه فعله ، عندما أنشأ لأول مرة ماسمى ـ وقتذاك ـ بالتنظيم الطليعى السرى وهو غير التنظيم الذى انشىء فيما بعد واوكلت مهامه إلى السيدين على صبرى وشعراوى جمعة .. كان عبد الناصر ، بنفسه يختار الشخصيات التى يحرص على ان تكون نواة التنظيم : لم يكن يعتمد على التقارير التى ترفع اليه من بعض الجهات عن تلك الشخصيات وان كان لم يهملها فى نفس الوقت .

وكان يصر على ان تكون عملية قيام التنظيم الطليعى فى سرية تامة لا لكى يقوم هؤلاء الأشخاص المختارون بالتجسس على زملائهم كما قال بعض الجهلاء وإنما ليكون هؤلاء أبعد ما يكونون عن الاستفادة بالثورة وأبعد ما يكونون أيضا عن تملق الجماهير لهم .

ثم ـ وهذا هو الأهم ـ عندما تضرب الثورة أو يحاول البعض ضربها فى الداخل أو فى الخارج يكون هذا التنظيم المنتشر فى كل أنحاء البلاد قادرا على الدفاع عن الثورة ضد هجمات اعدائها ، وخصومها .

كما عاتبنى بعض الاخوة أيضا فى الاسبوع الماضى عندما قلت ان من بين أخطاء الثورة إنها ربطت لقمة العيش بالنسبة لكل الناس بها وبقيادتها فاصبح الناس جميعا ـ الا فيما ندر ـ مضطرين لممالأتها ساكتين ـ على مضض ـ على أخطائها وتجاوزاتها مما جعل الجبن يتسلل إلى نفوس الكثيرين ، ولذلك ـ وبعد مضى فترة من الوقت طالت ام قصرت كان من الصعب إنهاض الجماهير ودفعها إلى العمل بعد ان كانت قد نفدت القدرة على المقاومة .

وكنت اضرب لهؤلاء المعاتبين مثلا بنفسى كواحد من ابناء الشعب : فى سنة ١٩٥٥ قاومت وسجنت وعذبت لاننى كنت أول مصرى ـ وهذا ما افتخر به ـ دعا إلى الديمقراطية وتعدد الاحزاب بما نشرته فى أواخر يونيو ١٩٥٥ فى المصور .

وفى عام ١٩٦١ اصررت على الوقوف إلى جانب استاذنا فكرى أباظة فى محنته رغم التهديد بالسجن والاعتقال .

ولكن فى ١٩٦٩ جبنت وهذا ما لا يزال إلى هذه اللحظة يهز وجدانى وكيانى بل ما أزال أعتبره نقطة سوداء فى حياتى .

جبنت حتى عن زيارة اصدقائى وزملاء دفعتى الذين اوذوا فيما سمى بمذبحة القضاء لاننى تلقيت تحذيرا (رسميا) بالفصل ان انا قمت بزيارتهم .

فى المرتين الاوليين لم أكن أنجبت ولم تكن لقمة العيش ـ كما حدث فى المرة الثالثة ـ مسألة حاكمة فى حياتى فالواحد منا قد يجوع وقد يتعرى ، وقد يتحمل السجن والاعتقال ولكنه لا يتحمل ابدا ان تجوع بناته وابناؤه .

وكنت اقول ولا أزال أقول ان هذه النقاط السوداء فى تاريخ الثورة لا يمكن ابدا ان تنال من عظمة الثورة وجلالها .

وان من الخير للثورة ان يتحدث بعض ابنائها عن اخطائها وخطاياها ، بدلا من ان يتحدث عنها وعن غيرها بالباطل ـ خصومها واعداؤها ! !

● ● ● ●

وقد عالج الرئيس حسنى مبارك هذه النقطة ـ نقطة الحديث عن الأخطاء ـ بقدرة وحكمة وحيدة عندما قال فى خطابه بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الـ ٣٥ ; وطبيعى ان يسرى على الثورة المصرية ما يسرى على شتى صور النشاط الانسانى من احتمالات الصواب والخطأ .

وكما ان من الجحود ان ينكر أحد انجازات الثورة وايجابياتها فإن من الجمود ان يزعم زاعم ان الثورة كانت بلا أخطاء أو سلبيات .

ولابد ان يؤخذ هذا بعين الاعتبار عند اجراء اى تقييم موضوعى للثورة يشترط فيه ان ينزه عن الهوى والغرض ، ويرتفع الى المستوى الاخلاقى المفترض فيمن يتصدى لكتابة التاريخ ولا ينحدر إلى درك توجيه الاتهامات الزائفة والباطلة ولا يسقط فى هاوية تزييف الحقائق وترويج الأكاذيب لان الحقيقة لا يمكن طمسها مهما وجه اليها من سهام واراجيف .

والمهم فى كل هذا ان من واجبنا نحو وطننا وانفسنا ان ندرك ان الهدف الاسلسى من تقييم اى مرحلة من مراحل العمل الوطنى ان يستفيد الشعب من تجاربه المتعاقبة فيبنى على انجاز حققه ويصحح مسار حركته .

وبذلك يوظف الماضى لخدمة الحاضر والمستقبل كما تفعل سائر الأمم والشعوب لان هذا هو الاسلوب الوحيد لتحقيق التقدم .

كما انه الطريق الذى يتفق مع الاخلاقيات والمبادىء التى لا غنى عنها لنجاح مسيرة الشعوب .

وكما ان اولئك يعالجون تاريخ الثورة بالهوى والغرض وينزلون الى درك اسفل من تزييف الحقائق وترويج الاكاذيب يسيئون إلى أنفسهم لانهم لا يحققون اية فائدة ولا يستطيعون التأثير على الشعب واقناعه بوجهة نظرهم فإن أولئك الذين يقولون ان الثورة بدون أخطاء وبدون سلبيات بل يدافعون بلا منطق عن تلك الاخطاء والسلبيات هؤلاء ايضا يسيئون الى انفسهم والى ما يستهدفونه من اقناع الناس بوجهة نظرهم

بل انهم يسيئون الى الثورة ذاتها فالقارىء او المجتمع ـ مثلا ـ عندما يجد دفاعا خائبا عن قضية خاسرة لا تقتنع به بل لا يقنع عادة بكل ما يقوله ذلك الدفاع الخائب حتى ولو كان فى قضايا ناجحة .

الوطن المصرى على درجة كاملة من الوعى والفهم وهو لا يؤمن بسياسة الهجوم على طول الخط ، ولا سياسة الدفاع على طول الخط انه يريد ان يقتنع بما يقدم اليه من ادلة .

ومن الخير كل الخير لمن يتوجهون بالحديث الى الوطن المصرى العادى اذا ما ارادوا كسب وده ان يعاملوه بأكبر قدر من الاحترام والتقدير والا يحاولوا الضحك عليه من خلال الهجوم الدائم ، أو الدفاع الدائم والذى لا يستند هنا او هناك إلى حقائق ثابتة واضحة .

وإذا كنت كمواطن مصرى عادى يدعى انه وكل ابناء جيله شاركوا فى التمهيد لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أرفض بكل قوة الهجوم الدائم على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

فإننى فى نفس الوقت أرفض الدفاع الدائم أو ما يتصوره البعض دفاعا عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وفى بعض الاحيان أتوقف طويلا عند دفاعات هذا البعض ـ ولست أدرى مدى صحة الكلمة ، لغويا ـ عن بعض سلبيات الثورة وهى سلبيات اعترف بها جمال عبدالناصر نفسه واتساءل : أتراهم يضحكون بذلك الدفاع على أنفسهم ، أم يضحكون به على الجماهير ؟ ومثل هؤلاء ، الملكيين أكثر من الملك لا يحترم أحد دفاعهم .

انهم يكونون عادة أشبه بذلك المحامى الذى أخذ يترافع فى قضية ما فصال وجال ، وارغى وازبد وإذا بالقاضى يبرىء المتهم ، ولكن لغير الاسباب التى اعتمد عليها محاميه .

محامى المتهم بطبيعة الحال !! واضرب مثلا على هذه الدفاعات الفاشلة : انهم ـ مثلا ـ ينفون وجود مراكز قوى كانت فى أيام عبدالناصر ، واستمر بعضها بعد وفاة عبدالناصر .

انهم يقسمون باغلظ الايمان على ان شيئا من ذلك لم يحدث .

وان هذا الكلام من عنديات خصوم الثورة واعدائها .

ونجيء لهم ببيان ٣٠ مارس ـ وهو من مواثيق الثورة التى لا ينكرها أحد ، ونقول لهم ، أقرأوا ما فى هذا البيان عن مراكز القوى .

لقد اعترف البيان بان الثورة قد أخطأت فى كذا ، وكذا .

ولكنهم وانت تحاجهم بالميثاق ، يحاجونك بقداسة الزعيم المنزه عن الاخطاء وتجيء لهم باقوال عبدالناصر واعترافاته بأخطاء وقعت فيها الثورة فيهربون متهمينك بالرجعية والتخلف الفكرى ، وعدم الصلابة الثورية ، إلى غير ذلك من الكلمات الكبيرة والخطيرة التى لم تعد تحمل أية مدلولات حقيقية وواقعية .

واقولها بصدق وتجرد ـ وليكن ما يكون ـ ان هؤلاء المتشنجين ـ وعذرا ـ يسيئون إلى الثورة أكثر مما يسىء إليها كل خصومها واعدائها فالأعداء والخصوم يحاربون « عينى عينك » والناس تعرف عنهم عدوانهم وخصومهم للثورة فيسقطون كل دعاواهم التى يحاولون بها النيل من الثورة .

بينما هؤلاء « الأصدقاء والمحبين » والانصار يحسبون على الثورة وتحسب دفاعاتهم الهزيلة الضعيفة على الثورة أيضا ، شانهم تماما شان أولئك الذين قالوا فى الثورة المعلقات ، وأنشدوا فيها قصائد الغزل ثم انقلبوا عليها يمسحون باستيكة كل ما قالوه ، يقولون فى الثورة ما قاله مالك فى الخمر ، وأكثر .

مثل هؤلاء ، وصدقونى ـ لم تؤمن الجماهير بكلامهم عندما كانوا يؤيدون ـ باللسان ـ الثورة .

ولم تؤمن الجماهير بكلامهم أيضا عندما خرجوا على الثورة لأن الجماهير تعرف عنهم انهم ـ باستمرار ـ بتوع كلام وانهم لم يؤمنوا فى يوم من الايام باية قضية اللهم إلا قضية مصلحتهم الشخصية البحتة .

وأعود فاقول ما قلته مرارا وتكرارا ، ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليست بحاجة إلى مداحين على طول الخط ، بالحق أو بالباطل .

وإنما هى بحاجة إلى هدامين على طول الخط بالباطل ودائما بالباطل إلى كلمات حق يقولها منصفون عدول لا أحد يمكن أن يتهمهم بالعداء للثورة ولا أحد يمكن ان يتهمهم أيضا بانهم من المنتفعين ـ على طول الخط أيضا ـ بالثورة أو بتاريخ الثورة .

● ● ●

وأعود إلى ما استهدفته هذا الاسبوع من معاودة الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فاقول ان الحياة فى مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت لا تطاق ، وان الأحزاب المصرية كلها وبدون استثناء كانت قد وصلت إلى مرحلة من الضعف والهزال لم تكن قد وصلت إليها من قبل ، وان السراى كانت قد استبدت بتلك الاحزاب بصورة لم تحدث من قبل أيضا ويكفى ان احد خدم الملك ـ محمد حسن ـ كان هو صلة الوصل بين الوزراء ، ورئيسهم ، أيا كان اسم هذا الرئيس وبين الملك .

وان سمعة الملك فى الداخل وفى الخارج قد أصبحت فى الحضيض ، حتى لقد كان الملك ـ مثلا ـ يدير أمور الدولة من جزيرة كابرى وهو فى أحضان عشيقاته وخليلاته .

وان كابرى تلك فى عرف بعض رؤساء الوزارات المصرية كعبتنا الجديدة .

وان البعض ممن ساءت سمعتهم ولم يكن احد يعرف عنهم سابق جهاد ، الا الجهاد فى اعداد السهرات الخاصة للملك كانوا يفرضون وزراءا على بعض رؤساء الوزارات عندما يجيء الآخرون لأداء اليمين الدستورية أمام الملك .

وان ثمن منصب رئيس الوزراء قد ارتفع فوصل إلى مائتى ألف جنيه تدفع إلى بعض أقطاب السراى لكى يجيء من يدفع الثمن إلى كرسى الوزارة .

ويكفى أن تعلم عزيزى القارىء ، عزيزتى القارئة ان علاقات مصر الرسمية بمعظم دول العالم وقتئذ كانت مقطوعة أو شبه مقطوعة ، حتى ليروى عن احدهم انه ـ وهو فى احدى الحفلات الرسمية ، التى أقيمت فى قصر عابدين ـ قال لوزير خارجية مصر : لم يبق لكم من علاقات رسمية إلا بالصين الشعبية وامامك سفير الصين لماذا لا تقوم وتضربه كفا أو كفين حتى تتقطع علاقتكم بالصين الشعبية وتصبحون بدون علاقات مع كل دول العالم ويكفى أن تعلم ـ عزيزى القارىء ، عزيزتى القارئة ان حكومة الوفد ـ حكومة الأغلبية الشعبية والبرلمانية ـ حكومة الأمل ، قد أهملت القضية الوطنية وأضاعت الوقت ـ فيما يقول أستاذنا الرافعى ـ فى مجاملات ومباحثات وتبادل الرسائل والمذكرات والبعد عن كل جهاد أو عمل ايجابى يحقق الاستقلال أو زحزحة الاحتلال من مسكانه أو يرد اعتداءاته المتوالية فى مصر والسودان .

والاكتفاء بتصريحات وأحاديث أو خطب منبرية تلقى بين آن وآخر يعلنون فيها تمسكهم بالجلاء والوحدة سترا لموقف الاستجداء الذى يقفونه من الانجليز وصارت هذه السياسة مسرحية محزنة يتمثل فيها الضعف والاستجداء واقرار الأمر الواقع امام الانجليز والخداع والتغرير ونقض العهود والمواثيق امام المصريين .

وكان الأهداف القوية هى ان يتولى الوفديون الحكم فحسب .

ويكفى ان وزارة الوفد الأخيرة السابقة على قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم تعمل عملا مجديا فى الحد من موجة الغلاء بل كان فى تصرفاتها ما زاد فى تفاقمه كترجيحها كفة الرأسماليين على جمهرة المستهلكين وتهاونها فى تحصيل الضرائب من الشركات الكبيرة والمحظوظين واهمالها المشروعات التى تزيد من الانتاج القومى فى المواد اللازمة لتموين الشعب .

وتشجيع الوسطاء من اتباعها ، والمقربين إليها على الاتجار فى هذه المواد مما أدى إلى ارتفاع أسعارها ثم تهريب كميات منها إلى الخارج حتى إلى إسرائيل .

هذا وقد عادت وزارة الوفد الاخيرة إلى سياستها التقليدية فى الاستثناءات فى التعيينات والترقيات والعلاوات تغدق منها على المحاسيب والانصار والاقارب والاصهار ولم تكتف بالاستثناءات الجديدة بل أمعنت فى المحسوبية فاعادت الاستثناءات القديمة التى صدرت عن الوزارة الوفدية السابقة لسنة ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤ والغتها وزارة أحمد ماهر واعتدت الوزارة على استقلال القضاء فطلبت فى أواخر يناير ١٩٥٠ من الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة ان يستقيل واقصت محمد عزمى النائب العام عن منصبه لانه ـ وكان يحقق فى قضية الأسلحة الفاسدة للجيش ـ استدعى بعض موظفى السراى أو بعض المنتمين إليهم ومع ان هذا التحقيق قد انتهى بحفظ القضية بالنسبة لهم ، فان هذا لم يمنع الوزارة من اقصاء النائب العام عن منصبه لمجرد ان دفعهم وأوقفهم موقف الاتهام وقد ضاقت وزارة الوفد ـ عبدالرحمن الرافعى فى كتابه فى اعقاب الثورة بالصحافة المعارضة وتعقبتها بمختلف وسائل الاضطهاد والتنكيل ولم تكتف باستخدام البنود والنصوص التى تزخر بها التشريعات المقيدة للحرية ـ وقتئذ بل شرعت فى يوليو ١٩٥١ فى وضع تشريعات أخرى فيها ما فيها من الحجر والتضييق على حرية الكتابة واطلاق يد الوزارة فى انذار الصحف ووقفها والغائها بدون محاكمة .

أقامت حكومة الوفد حكما حزبيا فاسدا الانزاهة فيه ولا استقامة فالوفديون هم المميزون فى ظل هذا الحكم وليس هذا من الحكم القومى العادل فى شىء . واتسم حكم الوفد باستغلال زعمائه وأتباعه نفوذهم فى الحكومة للاثراء غير المشروع وقد ظهر الثراء الفاحش على المحظوظين والمقربين وعائلاتهم .

وامتد استغلال النفوذ إلى محيط المعاملات التجارية الكبرى فحدث تلاعب كبير فى سوق القطن اشترك فيه بعض المتصلين برئيس الوزراء والوزراء ، وتكشفت أساليب هذا التلاعب لرجال البورصة .

وانغمس المحظوظون من الوفديين وغيرهم فى صفقات التموين والمقاولات والتوريدات والمشتريات والاستيراد والتصدير والاستئجار والتأجير والبيع والشراء واغتصاب أملاك الحكومة وما إلى ذلك ورأوا من معاونة الحكومة لهم ما سهل لهم الاستحواذ على هذه المغانم أو المشاركة فيها باسماء مستعارة حتى كان الحكومة صارت مغنما لهؤلاء القوم يدر عليهم المال من غير حلة .

وعن التعليم فى وزارة الوفد يقول الأستاذ عبدالرحمن الرافعى ـ

وانا انقل هنا ، وعذرا عن كتاب : فى اعقاب الثورة صفحة ٣٠٦ وتعنى الوزارة الوفدية ـ اكثر ماتعنى بالمشروعات البراقة تقررها وتنفذها بطريقة مرتجلة وتؤدى الى الفائدة المقصودة منها لانها ليست موضع دراسة جدية بل هى اقرب ماتكون وسيلة للدعاية فحسب .

● ● ●

خذ لذلك مثلا ـ مشروع مجانية التعليم الثانوى ، والفنى ـ لقد اعلنه النحاس فى خطاب العرش الذى القاه فى يناير سنة ١٩٥٠ وتبين مع الزمن ان الامر فيه لايعدو ان يكون دعاية للوفد من ناحية وافسادا للتعليم من ناحية اخرى .

فالمجانية كانت مقرره قبل تأليف وزارة النحاس ، اذ كانت حقا فى التعليم الثانوى لكل طالب حصل على ستين فى المائة (٦٠ ٪ من الدرجات وكان التعليم المتوسط بالمجان لكل طالب لم يحصل على هذه النسبة .

اما اطلاق المجانية فى التعليم الثانوى من هذا القيد فلا يقصد منه الا الدعاية للوفد وقد حرر بالتعليم وبالحالة الاجتماعية للبلاد اذ انه يصرف التلاميذ عن ان يجوزوا بجدهم واجتهادهم الستين فى المائة التى كانت مشروطة للمجانية وفيه تبعا لذلك هبوط لمستوى التعليم .

كما ان تعميم التعليم الثانوى بالمجان دون الاستعداد الكافى له فى المدرسين الاكفاء والاماكن الصالحة يؤدى الى حشر الطلبة فى الفصل الواحد ، باكثر مما تحمله قواعد التدريس واصول التربية وبالتالى الى هبوط مستوى التعليم ، والاخلاق بينهم .

كل هذا بالاضافة الى انصراف التلاميذ عن التعليم الفنى والزراعى والصناعى والتجارى الذى كان بالمجان من قبل وفى هذا ولاريب اضرار بنهضة البلاد الاقتصادية وتعطيل للانتاج الصناعى والزراعى فيها الخ ، الخ ، الخ .

● ● ●

وتبقى كلمة واحدة عن المعارضة فى ايام حكومة الوفد ـ وهى التى سبقت قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ـ بستة أشهر والقائل هنا أيضا عبد الرحمن الرافعى ـ مؤرخ مصر الحديثة واحد أعمدة حركتها الوطنية والذى اتسمت بالوطنية والتضحية ومحبة مصر طيلة حياته اذ يقول ومن مظاهر الحكم المطلق اضطهاد الوفد للمعارضة داخل البرلمان ، وخارج البرلمان فالوفد باعتباره هيئة تبغى ان تحكم البلاد حكما مطلقا لاتطيق وجود معارضة برلمانية فى حين ان قوام الحكم البرلمانى الاعتراف بالمعارضة كاداة لاستقامة الحياة الدستورية ولكن الوفد تحقيقا لنزعة الاستبدادية وتدعيما للحكم المطلق لايطيق المعارضة داخل البرلمان ولذلك يتربص بها الظروف والمناسبات لاضطهادها واقصائها عن مقاعدها فهو يبدأ باقصائها فى الانتخابات فى عهده ثم انه فى داخل البرلمان يختلق الذرائع لاقصاء اكبر عدد من الاعضاء المعارضين ففى الطعونه التى يقدم بها ضد صحة انتخاب الاعضاء الجدد ، فيتساهل فى الطعون الموجهة ضد الاعضاء الوفديين فيرفضها ويتلمس اوهى الاسباب لقبول الطعون فى الاعضاء المعارضين فيوعز الى اشياعه بقبولها واسقاط العضو المعارض وبرغم ان النظر فى الطعون الانتخابية مسألة تكاد يكون قضائية ومن الواجب على البرلمان ان ينظر فيها نظرة عدل ونزاهة ومساواة فان القضاء البرلمانى بتأثير الوفد قد اصبح مضرب الامثال فى التحيز والاستخفاف بالعدالة والميل مع الاهواء

وللحديث بقية

مجلة الحق

مجلة سياسية اقتصادية اجتماعية اخلاقية ، لاتقبل الاعلانات ولا الاشتراكات كما لاتقبل المجاملات ولا الوساطات : تؤيد بصدق ونزاهة وتعارض فى صدق ونزاهة شعارها : اد الواجب ودع مايكون اسسها فكرى اباظة يملكها ويحررها صبرى ابو المجد ، و ٥١ مليون مصرى ومصرية ، ٢٠٠ عربى وعربية

خطاب مفتوح إلى خالد محيى الدين امين حزب التجمع

مادفعنى الى كتابة هذه الأسطر اليك الا ثقتى فيك وتقديرى الدائم لوطنيتك وشجاعتك وتضحياتك وثقتى ايضا وتقديرى لزملائك ، وابنائك فى حزب التجمع

والمناسبة اننى كواحد من العاملين فى الحقل الوطنى قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها لم افهم جيدا موقفك وموقف زملائك من ترشيح الرئيس حسنى مبارك لمدة رئاسة ثانية

ولقد سبق لى ان اعلنت عن سعادتى المطلقة بوجود من يقولون لا لرئاسة الرئيس حسنى مبارك فذلك دليل قاطع وبرهان ساطع على ان الديمقراطية عندنا قد انتقلت من مرحلة التجربة الى مرحلتى الاستقرار والازدهار فخلال اجيال عديدة لم نسمع فيها عن معارض للرئاسة يبدى معارضته علنا وعلى رءوس الاشهاد فى كل وسائل الاعلام ولكننى كمحب لك كنت أمل الا تكون انت وحزبك من اولئك القائلين « لا » فلك من ماضيك الوطنى ووعيك السياسى وتقديرك للظروف الداخلية والخارجية مايجعلك فى مقدمة المؤيدين للرجل الذى ارسى قواعد الديمقراطية على اسس سليمة مكينه

ولقد قرأت مرة ومرة البيان الهام الذى اصدرته الامانة العامة للتجمع حول ترشيح الرئيس حسنى مبارك وكم كنت اود كمواطن مصرى عربى ، ان اجد فى هذا البيان ايجابية واحدة اعترفتم بها بخصوص السنوات الست الماضية

وكم كنت اود فى نفس الوقت ان يكون بيان التجمع فى مستوى تفكير حزب التجمع وتفكير القائمين به اذ لم يخرج البيان عن كونه مجرد مقال صاخب فى صحيفة معارضة

وصدقنى اننى لم اقتنع بما جاء فى هذا البيان كما ان كثيرين ـ وصدقنى ـ لم يقتنعوا بهذا البيان اما بخصوص برنامج للرئيس حسنى مبارك الذى علقتم عليه قول « لا » اوقول نعم تصدقنى ايضا ان احدا غيركم وغير حزب الوفد الجديد لم يعلق على هذا الموضوع اهمية كتلك التى علقتموها انتم والوفد عليه فمن ناحية اهداف وخطط الرئيس حسنى مبارك معروفة ومعلنة

والرئيس لايترك مناسبة دون ان يتحدث عن تلك الأهداف وتلك الخطط

وقد قلنا اكثر من مرة ان خطاب الرئيس حسنى مبارك فى مجلسى الشعب والشورى فى نوفمبر ١٩٨٦ وخطابه فى أول مايو ١٩٨٧ هما بمثابة برنامج للرئيس حسنى مبارك

والرئيس حسنى مبارك ليس جديدا على العمل العام ، فمطالبه ببرنامج انتخابى فالسنوات الست التى تنتهى فى ١٣ اكتوبر ١٩٨٧ لا يمكن أبدا ان تكون منفصلة عن السنوات الست التالية وكل من الفترتين مكمل للآخر كما ان عملية الاستفتاء على الرئيس لم تبدأ بعد ولسوف يتحدث الرئيس حسنى مبارك الى الشعب قبل ان يذهب الى صناديق الاستفتاء فلماذا اذن العجلة فى طلب هذا البرنامج اللهم الا ان يكون الموقف فى التجمع ، كالموقف فى حزب الوفد الجديد سواء بسواء وهو محاولة البحث عن أى سبب يكون مبررا لعدم المشاركة فى تأييد ترشيح الرئيس حسنى مبارك .

والقول بان حسنى مبارك ليس بحاجة لاعلان برنامج للسنوات الست القادمة ليس ابدا فكرة خبيثة كما صورة البيان ، وان كانت وجهة نظر يجب ان تناقش لا ان توصف فى بيان حزبى رسمى بانها فكرة خبيثة .

وأغرب ما فى بيان التجمع انه يقول باتساع دائرة الانفتاح .

ويدلل على ذلك بان الشباب عاجز عن الحصول على شقة للزوجية بالايجار : وأنا أسأل الاخ خالد محيى الدين واعضاء حزب التجمع هل استطاعت الدول الكبرى ان تقضى على مشكلة الحصول على شقة للزوجين الراغبين فى الزواج بمجرد ابداء الرغبة ؟ هل استطاعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفيتى ان تقضى على أزمة الاسكان .

واسأل الاخ خالد هل مزاحمة الاحياء للموتى فى سكن القبور جاءت وليدة السنوات الست الماضية أم أنها آلت الينا ـ بالوراثة عن عهود سبقت يعرفها جيدا الاخ خالد محيى الدين أغرب ما فى البيان ـ وقد امتلأحقا بأمور كثيرة غريبة .. انه ذكر ان الدولة تعفى من دفع الضرائب تجار العملة ، وتجار المخدرات وتجار البضائع المستوردة والملوثة بالاشعاع النووى .

ولم أعرف بعد ولعل خالد ورفاقه يقولون لنا ـ فمن واجباتهم علينا ومن حقوقنا عليهم ان يقولوا لنا ـ كيف اعفت الدولة هؤلاء من الضرائب وهى التى تطاردهم فى كل مكان ! وقد اشار البيان الى اننا نعيش فى ظل حالة للطوارىء منذ تولى حسنى مبارك رئاسة الجمهورية فى اكتوبر ١٩٨١ ونحن نتساءل : ماذا أصاب خالد محيى الدين وحزب التجمع من حالة الطوارىء تلك ؟ هل صودرت له صحيفة ؟ هل الغى له اجتماع داخل الحزب أم خارجه ؟ واسئلة كثيرة تحتاج الى أجوبة فهل من مجيب .

ورسالة إلى د . فتحى سرور وزير التربية

لا تجعلوا أولادنا فئران تجارب !

انتم ملتزمون سياسيا باعداد اماكن للناجحين فى الثانوية العامة لا أخفى أننى صاحب مصلحة فى هذه الكلمة واذا كان من واجب الكاتب الملتصق بالجماهير ، والمعبر عن آلامها وآمالها ان يتأثر بشكوى قارىء لا يرتبط به بأية صلة قريبة أو بعيدة فان أوجب الواجبات بالنسبة للكاتب ان يتأثر بشكوى أقرب الناس اليه والتدخل مباشرة فى الموضوع فقد جاء الأخ الصديق الدكتور فتحى سرور الى وزارة التعليم بسياسة جديدة تقره عليها ونشد على يده حتى يستطيع تنفيذها ولكنه لم يعمد الى التدرج كما كان منتظرا بل كما كان ضروريا .. القى عبء الاصلاح الذى اراده كله على طلاب الثانوية العامة هذا العام : حملهم وحدهم كل أوزار التعليم فى السنوات الماضية بل جعل منهم فئران تجارب للمشروعات التعليمية القادمة .

فرض ـ ومنذ بضعة أشهر ـ حالة الحرب على أولادنا الصغار هدد باستخدام الطائرات الهليوكبتر ، ولو استطاع التهديد باستخدام ف ١٦ لفعل ، افترض ، وافترضت وزارته معه ان كل طالب غشاش ، وان كل طالبة تحمل فى حقيبة يدها قنابل ثم كان النزول بمستوى الدرجات الى مستوى سحيق لم تنزل اليه وزارة التربية والتعليم ، بعد ان ارتفعت مستويات اسئلة الامتحانات الى درجة عجز فيها بعض الاساتذة عن الاجابة عن تلك الاسئلة .

ولا أريد ان اظلم الوزير فهو صديق وزميل قديم وانما أرجو المقارنة بين نتائج الثانوية هذا العام ونتائجها فى العام الذى سبقه ، وفى العام الذى سبق العام الذى سبقه .

واقولها بصدق وتجرد انا ابناءنا هذا العام قد ظلموا ظلما بينا منذ اعلان الاحكام العرفية ضدهم قبل الامتحانات وفى عملية الامتحانات ذاتها وظلموا ظلما بينا ، بل ظلموا ظلم الحسين وكما يقولون فى عمليات التصحيح .

واقولها وارجو الا يغضب منى الوزير : ان وزارته ملتزمة التزاما سياسيا واخلاقيا بان تتيح لابنائنا فرص دخول الجامعة بنفس الاعداد التى كانت فى العام الماضى بل وأزيد كما هو المتبع فى الاعوام العشرة الماضية حيث كانت هناك نسبة تزايد عاما بعد عام .

درس بليغ تلقنه معارضة زمان على معارضة اليوم

يقع فى يدى وأنا أقرأ دوسيهات كلمة الحق نسخة من الاهرام .. العدد الصادر فى ١٤ ـ ١٢ ـ ١٩٥٠ : وقفت متهولا امام عنوان فى الصفحة الرابعة يقول : المعارضة ترجىء بيانها عن الموقف حتى لا يضعف مركز مصر فى مفاوضات لندن : والموضوع : دعا سعادة ابراهيم دسوقى اباظة باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين اعضاء جبهة المعارضة الى تناول الشاى بداره فى منتصف السادسة من مساء أمس ولبى الدعوة ، مع حفظ الالقاب ـ حفظ الالقاب من عندى أنا لا من عند الاهرام ـ ابراهيم عبد الهادى ، سامح موسى ، مكرم عبيد ، سيد سليم ، د . زكى ميخائيل بشارة ، عبد السلام الشاذلى ، طه السباعى ، د . محمد حسين هيكل ، أحمد على علوبه باشا ، واعتذر عن عدم الحضور حافظ رمضان ، وأحمد عبد الغفار ، وعبد الرحمن الرافعى ، ومصطفى مرعى . واستمر الاجتماع نحو ساعتين عرض فيه . الاقطاب لحالة الداخلية والموقف السياسى ، وعلم مندوب الاهرام ان المعارضين قد امتنعوا عن اصدار أى بيان فى الوقت الحاضر ريثما تنتهى المباحثات التى يجريها وزير الخارجية (د . محمد صلاح الدين أحد وزراء الوفد ـ فى لندن) اذا انهم يرون ان الاقصاء فى ذلك برأى أو اتخاذ قرار فيه قد يكون من شأنه اضعاف مركز وزير الخارجية المصرية فى مباحثاته مع وزير الخارجية البريطانية . [انتهى الموضوع]

فى عام ١٩٥٠ تعمد المعارضة الى اتخاذ مثل هذا الموقف الوطنى فى عام ١٩٨٧ ، لا يحلو لبعض المعارضين الا اصدار البيانات والقاء الخطب التى تسىء الى الحكومة المصرية أو التى يمكن ان تسىء الى الحكومة المصرية .

حكمة اليوم

أحرام على بلابلة الدوح حلال للطير من كل جنس
وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى اليه فى الخلد نفسى
شهد الله لم يغب عن جفونى شخصه ساعة ولم يخل حسى

أحمد شوقى

مايو الرياضي
الصفحة التاسعة
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

مهرجان اعتزال ماهر همام . اليوم

تودع جماهير كرة القدم المصرية في الثامنة من مساء اليوم ماهر همام صخرة دفاع النادي الاهلي والفريق القومي والذي أعلن اعتزاله الكرة نهائيا بسبب مرضه وعدم مقدرته العودة للصورة العظيمة التي ظهر بها في السنوات الماضية .. يقام مهرجان اعتزال النجم الكبير باستاد المقاولون بالجبل الاخضر وتكون المباراة الرئيسية بين الاهلي والاسماعيلي والذي من المنتظر أن يضم بين صفوفه بعض نجوم الكرة العرب .

ماهر كان مثالا للاعب الممتاز خلقا وأداءا ظهر بمستوى مشرف سواء مع فريقه أو مع الفريق القومي ولم يتمكن أي لاعب آخر من منافسته أو الاقتراب من المستوى العظيم الذي ظهر به كقلب دفاع للاهلي والفريق القومي ..

عبد الأحد في المانيا والاتحاد السوفيتي

غادر القاهرة صباح أمس الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في طريقه الى المانيا الشرقية في زيارة لها تستغرق أسبوع يتوجه بعد ذلك الدكتور عبد الأحد الى الاتحاد السوفيتي في زيارة مماثلة

١٤ ألف جنيه يتقاضاها سميث شهريا واتحاد الكرة يبحث زيادة راتبه !

هل تعلم ان مايكل سميث المدير الفني للفريق القومي الكروي يتقاضى شهريا ٢٥٠٠ جنيه استرليني أي ما يوازي ٥٥٠٠ دولار امريكي أي ما يعادل ١٢ الف جنيه مصري علاوة على الفين من الجنيهات شهريا مصاريف اقامته في أحد فنادق


سميث

وهل تعلم ايضا ان اعلى مرتب يتقاضاه مدرب مصري ١٧٥٠ جنيها وهو مرتب شحتة مدرب الفريق القومي،
وهل تعلم ان اتحاد الكرة يبحث زيادة مرتب مايكل سميث حتى يصل إلى ما يوازي ١٧ الف جنيه !! في الوقت الذي يزيد فيه مرتب شحته إلى ٢٥٠٠
هذا هو الفارق بين المدرب المصري والمدرب الاجنبي شحتة يوازي في نظر الاتحاد ٢٥٠٠ جنيه وسميث يوازي ١٧ الف جنيه .

لا بديل عن الفوز

تتساءل الجماهير .. هل سنفوز ببطولة كرة القدم بدورة الالعاب الافريقية .. هل سيحقق فريقنا الفوز ويؤكد صدارته لكرة القدم الافريقية ؟ الحقيقة ان كل الدلائل المادية والفنية بل وبحسابات كرة القدم .. فان فريقنا هو المرشح الوحيد للفوز بهذه البطولة .. وهذا ليس تحيزا أو نتيجة لاندفاع عاطفي بل تؤكده النتائج والمستويات الفنية للفرق التي تشترك في البطولة .. وحتى لا نكون مغالين أو بعيدين عن الواقع فاننا سنعرض بشيء من التحليل لمستوى فريقنا القومي ومستوى الفرق المنافسة .. نجد ان فريقنا سيلاقي يوم الاحد القادم فريق السنغال ورغم ان السنغال لم يسبق لها الفوز علينا مطلقا باستثناء فوزها في مباراة افتتاح بطولة كاس الامم الافريقية ١ / صفر .. إلا ان لهذا الفوز ظروفه وملابساته ففريق السنغال لا يرقى لمستوى فريقنا القومي بأي حال .. ويضعف من فرصة الفريق السنغالي يوم الاحد القادم غياب نجومه المحترفين وقوته الضاربة بوكاندي وعمرس وتيرنيوم .. لذلك فان فوز الفريق المصري في مباراة الاحد القادم شبه مؤكدة .. هكذا تؤكد كل الدلائل والأرقام .. ولكن المفاجآت ليست بعيدة في كرة القدم . ثم يلعب الفريق المصري مع ساحل العاج يوم الثلاثاء وفريق ساحل العاج لم يسبق له الفوز علينا مطلقا ولم يسبق لها ان أخرجتنا من أي بطولة قارية أو مسابقة عالمية .. وآخر دلائل التفوق المصري فوزنا عليهم في ابيدجان في كاس الامم ١٩٨٤ .. ٢ / ١ وعدنا وفزنا عليهم مرة أخرى في كاس الامم ٨٦ التي اقيمت بالقاهرة ٢ / ١ أيضا .. والطبيعي هو

...

انه بالحسابات المنطقية ومقارنة المستويات الفنية للفرق المشتركة في البطولة فانه من الطبيعي ان تفوز مصر وبسهولة ..

عبد العزيز أبو عقيل

الذهبية لفريقنا الكروي :

الثأر من السنغال واكتشاف التونسيين والفوز بالبطولة ثلاثة أهداف يسعى الفريق القومي لتحقيقها في نيروبي

كتب ـ جمال برعي :

● تناولت « مايو الرياضي » في الأسابيع الماضية استعداد الاتحادات الرياضية المصرية لدورة الالعاب الافريقية بكينيا والتي تقام في الفترة من ١ إلى ١٢ اغسطس القادم ومع اقتراب موعد البطولة الذي لا يتبقى له سوى اربعة ايام فقط يزداد اهتمام الجماهير المصرية بالبطولة وبالمراكز والميداليات التي ستفوز بها الفرق المصرية .. وسوف نتناول هذا الاسبوع استعداد اهم الفرق وأكثرها شعبية وجماهيرية .. فريق كرة القدم المصري :


لقطة من مباراة مصر وكينيا انتهت بفوز مصر ٤ / صفر

● لاشك ان نجاح أي بطولة دولية وقدرتها على جذب اهتمام الجماهير يتوقف بدرجة كبيرة على وجود كرة القدم في هذه البطولة .. فكرة القدم تحدد نجاح او فشل أي دورة .. ودورة الالعاب الافريقية تضم في مسابقاتها كرة القدم والتي يشترك في منافساتها ٨ فرق قوية منها مصر حاملة لقب بطل افريقيا

...

كينيا بعد غد الأربعاء .. وقد اختار مايكل سميث المدير الفني للفريق اللاعبين المسافرين والذين يشتركون في البطولة ووقع اختياره على أفضل العناصر ففي حراسة المرمى ثابت وشوبير وطارق عبد العليم وفي خط الدفاع على شحاته ومحمد عمر وسيد يوسف وربيع ياسين واحمد رمزي وطارق العشري واسماعيل يوسف وفي خط الوسط شوقي غريب ومجدى عبد

...

الفريق الذي سيلعب مع مصر في هذه المباراة سيكون الفضل من الفريق المصري بأي حال من الأحوال لان الفريق المصري بلاشك اقوى وأفضل الفرق الثمانية المشتركة علاوة على ان فرق الكاميرون وكوت ديفوار وساحل العاج يتقصها لاعبوها المتميزون وهكذا فالنتيجة الطبيعية هي فوز مصر بالبطولة وبالميدالية الذهبية .

بعثة مصر الاوليمبية في نيروبي بعد غد الفوز وتحقيق رصيد قياسي جديد أمل منتخبات مصر

تطير بعد غد الاربعاء بعثة مصر الاوليمبية في طريقها إلى العاصمة الكينية نيروبي للاشتراك في بطولة الالعاب الافريقية التي تقام هناك في المدة من ١ إلى ١٢ أغسطس القادم وهي أكبر بعثة مصرية تشترك في مثل هذه البطولة الافريقية والامل كبير في ان تعود البعثة المصرية محققة لآمال أبناء مصر في الفوز بالبطولة .. يرأس البعثة عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ود . محمد حسن علاوي سكرتير عام اللجنة نائبا للرئيس والدكتور سليمان حجر أمينا للصندوق والعميد الهامي الحسيني واللواء أحمد حمودة واللواء عبد الحميد الوكيل كإداريين ومشرفين على الالعاب المشتركة ..

● تشترك مصر في هذه البطولة بـ ١١ لعبة هي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وألعاب القوى والهوكي والجودو والسلاحة ويشترك في البطولة منتخبات ٥٤ دولة افريقية .

● وقد ظهرت « قرعة » بعض لقاءات البطولة نذكر منها الكرة الطائرة للرجال التي وضعتها القرعة في مجموعة تضم كينيا والكاميرون والجزائر ومصر وتضم الاخرى نيجيريا والسنغال ومدغشقر وزامبيا .

● أما بطولة السيدات فتضم المجموعة الاولى كينيا ومصر والكاميرون وزامبيا وتضم الاخرى الجزائر وغانا وغينيا وجزر موريشيوس .

● وكان اشتراك بنات مصر للطائرة معلقا حتى نهاية الاسبوع الماضي وتأهلوا بعد حصولهم على المركز الثالث في بطولة افريقيا الثالثة للامم في الكرة الطائرة بعد ان فاز الفريق المصري في آخر مبارياتهم على الفريق الكاميروني كما فاز من قبل على غينيا والجزائر وخسروا أمام تونس والمغرب وقد ضمن هذا الفريق الحصول على احدى ميداليات البطولة


عبد الكريم درويش

شريف شوقي

الافريقية القادمة بعد اعتذار تونس والمغرب عن عدم الاشتراك ووضعتهم « القرعة » مع كينيا وزامبيا والكاميرون .

ملح وفلفل البطولة

● لاشك ان كرة القدم هي صاحبة العرش وسط الالعاب الاخرى الموجودة في البطولة ورغم ان محصلة

أي فريق كروي هي ميدالية واحدة إلا ان الأهمية تأتي من الجماهير الكبيرة للكرة وسط كل دول افريقيا .

تحت المنظار

● لاشك في ان هناك بعض اللعبات يضعها الخبراء تحت المنظار وذلك من أجل مزيد من الميداليات التي تضمن الفوز بالبطولة ومن هذه الالعاب رفع الاثقال

...

لتحقيق ميدالية دفع الجلة واخرى لقذف القرص والاطاحة بالمطرقة وهناك بعض السباقات للرجال والسيدات في الحواجز العدو نطمع في ان تحرز منها بعض الميداليات غير الذهبية ..

● واذا تحدثنا عن السلاحة فابطال مصر على الساحة الافريقية هم اسودها وميدالياتهم مضمونة

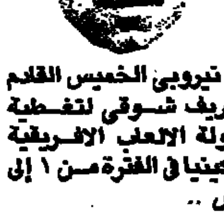
● وهناك فريق اليد للرجال ونطمع ان يحرز احدى الميداليات الثلاثة ومستواه يؤهله لذلك ..

اما الميداليات الاخرى التي نطمع في الحصول عليها فامام ابطال تنس الطاولة

...

المشاركة في البطولة وان اللجنة الاوليمبية اطمأنت الى ان كل المبالغ المعتمدة صرفت على اعداد هذه المنتخبات حتى انتهت برامج اعدادها لهذه البطولة الى حد مرضي تماما .. وقد وضعنا معايير لكل لعبة وكل لاعب ولن يشارك إلا من حقق تلك المعايير لضمان التمثيل المشرف وان شاء الله سيكون بطولة الدورة من نصيب مصر .

● اما عن الاعداد الكيني لهذه البطولة فيضيف الدكتور علاوي ان كينيا انتهت من الاعداد الاداري لكل شيء واصبحت الملاعب والصالات المغطاة جاهزة تماما لاستقبال هذه البطولة .



مايو في نيروبي

يطير إلى نيروبي الخميس القادم الزميل شريف شوقي لتغطية احداث بطولة الالعاب الافريقية التي تقام بكينيا في الفترة من ١ إلى ١٢ اغسطس ..

اختصاصات الوزيرة ورياضة المعوقين


د . عبد الأحد جمال الدين


د . امال عثمان

عبد العزيز أبو عقيل

...

بعثة اخرى .. وكثيرا ما حدثت مواقف محرجة لكلا الوفدين وايهما يشترك في البطولة .. ولكن المشكلة مازالت قائمة مما دفع اتحاد رياضة المعوقين والجهات المسئولة عن رياضة المعوقين إلى اللجوء إلى القضاء لحسم هذا الخلاف .. ونحن لا نعرف لماذا هذا الاصرار والتعنت من وزارة التأمينات التي لا يدخل ضمن اختصاصاتها النشاط الرياضي الخارجي فاذا كان المعوقون يتبعون وزارة التأمينات اجتماعيا وترعاهم ماديا ومعنويا فان النشاط الرياضي الخارجي بالذات لا يخضع ضمن هذه الاختصاصات ..

ومايو تناشد وزيرة التأمينات لفض هذا النزاع والاحتكام إلى القانون حتى لا تتداخل الاختصاصات بين الوزارات المختلفة .. وتطالبها بضرورة التخلي عن هذا الموقف قبل ان يقول القضاء كلمته .

لاشك سوف نتمشى مع القانون .. ووقتها لابد من تنفيذ حكم القضاء .

على الماشي

...

ابناء العملاقة الافريقية مصر قادرون على ان يؤكدوا أحقيتهم في الصدارة الدائمة .. كل التمنيات الطيبة لبعثتنا القومية ..

● واذا نظرنا الى فرق مصر المشتركة في هذه البطولة فنجد ان كفة الكثير منها هي الراجحة تماما رغم وجود منافسة شديدة في كثير من الالعاب نظرا للتقدم الرياضي الهائل الذي تشهده القارة السمراء خلال الاعوام الماضية .. هناك لعبة تشترك فيها صاحبة [الدلال] كرة القدم .. يذهب منتخبنا القومي الى هناك بعد رحلة طيبة من الاعداد الكامل وخلال الفترة الماضية نجح الجهاز الفني في تثبيت الفريق واكمل عناصر الاعداد والتجهيز الجيد وامامه عدة لقاءات امام فرق سبق له الفوز عليها منها كينيا والسنغال .. وهناك الكاميرون أيضا .

● اما اصحاب « مولد » الميداليات فهناك ابطال مصر رياضة رفع الاثقال الذين لا ينافسهم منافس داخل القارة الافريقية ومعهم ابطال المصارعة والجودو وكذا الملاكمة .. ويأتي بعدهم ميداليات السلاحة التي لا تجد منافسة إلا من خلال لاعبي زيمبابوي فقط . ثم هناك تنس الطاولة والكرة الطائرة للرجال والسيدات والمجال امام الجميع مفتوح خاصة وان القرعة خدمت فريقنا القومي بغياب بعض الدول ..

● وقبل السفر احب ان اطمئن الكثيرين الذين دخل الشك الى نفوسهم من رهبة الايدز والخوف من هذا المارد القابع في كثير من دول افريقيا .. وأؤكد ان البعثة المصرية قد اعدت لكل شيء عدته هناك اطباء مرافقون ومعهم معمل كامل لاجراء الفحوصات الطبية على مختلف افراد البعثة من وقت لآخر بالاضافة الى انه لو احتاج أحد من افراد البعثة لاقدر الله لنقل دماء له فكلنا نعطي ونسخاء ولن تدخل عروقنا دماء غير مصرية ..

وأخيرا اقول رغم ان الارض ليست ارضنا والبعض يقول ان الارض تلعب مع اصحابها فكم من بطولات حققها ابناؤنا خارج الارض واسوار الوطن .. اما الجماهير فالكل يعلم ان الاداء في الملعب تنقله الاقمار الى كل منزل مصري وان ابناء مصر ادراكها تشجيع ابنائها ..

ش . ش

مجلس إدارة الزمالك يواجه المعارضة الخميس القادم

لأول مرة :

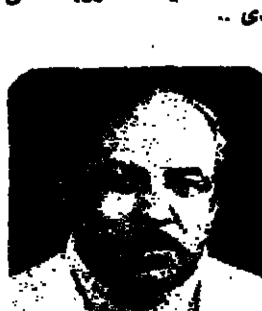
مدير ناد يعمل متطوعا ويرفض راتبا شهريا قيمته الف جنيه

ربما تكون المرة الأولى من نوعها ان يرفض مدير أحد الأندية الرياضية تقاضي راتبا شهريا قيمته الف جنيه ويصر على العمل متطوعا .. ليس هذا فقط بل ان اللواء مصطفى الصباحي المدير الجديد لنادي الزمالك .. قرر ان تكون مصاريف مكتبه على حسابه الخاص ورفض ان يتحمل النادي كالعادة سداد قيمة المشروبات التي تقدم للضيوف الذين يتوافدون على مكتب مدير النادي ..

« مايو الرياضي » :

لعل اللواء مصطفى الصباحي ضرب المثل الاعلى والقدوة الطيبة لمن يتصدى للعمل في المجال الرياضي حبا وتطوعا .. ولعله ايضا قد وضع الذين يدعون العمل التطوعي ثم يتقاضون مرتبات خيالية ويتصارعون على بدلات السفر .. نقول لعله وضعهم في موقف يحسدون عليه ويكشف اطماعهم ومساعيهم لمصلحتهم الشخصية ..

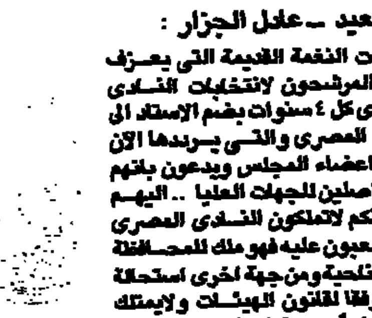
لو كنت مسئولا لمنحت اللواء مصطفى الصباحي اعلى الأوسمة الرياضية لأنه مثال جيد لما يجب ان يكون عليه الرياضي المتكامل ..


اللواء مصطفى الصباحي

ضم الاستاد للمصري .. وكلام الانتخابات مشاكل المريخ تنتهي هذا الاسبوع

بورسعيد ـ عادل الجزار :

عادت النغمة القديمة التي يعزف عليها المرشحون لانتخابات النادي المصري كل ٤ سنوات بضم الاستاد الى النادي المصري والتي يرددها الآن بعض اعضاء المجلس ويدعون بانهم من الواصلين للجهات العليا .. اليهم نقول انكم لا تملكون النادي المصري الذي تلعبون عليه فهو ملك للمحافظة هذا من ناحية ومن جهة اخرى استحالة الضم وفقا لقانون الهيئات ولا يملك هذا القرار أي مسئول ولا داعي للتجارة بلغو الكلام للاستهلاك المحلي تسخينا للانتخابات القادمة .. افيقوا الى النادي


محمود ابو رجيلة

الفرق الرياضية المسجلة بالاتحادات وتبلغ عضويته حوالي ٨٠٠٠ عضو

النادي المصري من الاستاد لفرقه في السفريات بعد ان عجز اصحاب الملايين عن شراء اتوبيس للنادي المصري .. والسؤال اليس الاستاد احق بضم النادي المصري اليه ؟ ولكن للاسف القانون يمنع ..

● ينظم ستاد بورسعيد بالاشتراك مع ادارة الرياضة بمديرية الشباب برنامجا تأهيليا للطلبة الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية وكليات التربية الرياضية بالاستاد مجانا ويشمل البرنامج كل التدريبات المقررة من الكليات والاختبارات عليها يبدأ البرنامج يوميا من العاشرة صباحا بملاعب الاستاد ويقوم بالتدريب

...

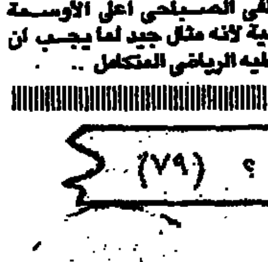
معسكر براعم الاثقال يبدأ هذا الاسبوع

« هرجلة » وسوء تنظيم في احتفال نادي ناصر الرياضي بـاليوبيل الفضي



بطولة الصعيد للاجسام الجمعة والسبت بسوهاج

من هو ؟ (٧٩)



●● لاعبة تنس فازت ببطولة ويمبلدون الاخيرة

كوبون المسابقة
الحل ....
اسم المرسل وعنوانه ....

حل المسابقة ٧٧

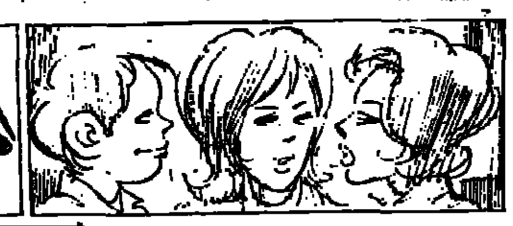
المهدي فاريا .. مدرب المغرب

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

هشام صابر طلحة البدرشين ـ محمد سيد علام الرحبية بني سويف ـ صباح فوزي غالي الفكرية المنيا ـ السيد محمد عبد اللاه بلجا سوهاج ـ محمد عبد الحميد عيسى القوصية اسيوط ـ نادية نظير جرس مصر الجديدة ـ عصام محمود هملم اسيوط ـ حنان فايز نسيم مصر الجديدة ـ ناروز فايز نسيم رامي كمال حسين السيدة ـ رمضان سيد عبد العزيز ابو قرقاص ـ فتحي بلال سوهاج ـ سعيد شفيق اسحق مغاغة ـ فايز نسيم

...

مايو



المرأة والطفل

قالوا

[المرأة الفاضلة كنز مخبؤ .. من اكتشفه يجب ان يكتم خبره]
(حكيم)

المرأة رأى

ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ... لاشك انها الأم التى استطاعت من خلالها المرأة المصرية أن تثبت وجودها وشخصيتها ... كما أنها كانت الباب الذى استطاعت من خلاله أن تعبر سنوات كثيرة من الاهمال وعدم المشاركة الفعلية لأهم قضايا بلادها كما انها استطاعت ان تثبت انها جديرة بان تقود الحركة النسائية سواء العربية أو الافريقية حيث انها كانت سباقة فى فتح مختلف مجالات العمل أمام بنى جنسها وقبلها استطاعت أن تفتح مجالات التعليم المختلفة ...

ولم يقتصر عمل المرأة المصرية على الوظائف الروتينية بل استطاعت أن تتفوق فى مجالات كثيرة كانت حكرا على الرجال من قبل .. كل هذا بفضل تشجيع ثورة ٢٣ يوليو للحركة النسائية المصرية .

وإذا كانت معظم الحقوق التى حصلت عليها ، إن لم تكن كلها ، المرأة المصرية تمت فى عهد ثورة ٥٢ ... فإننا نجد وبعد ٣٥ عاما بعض الأصوات التى تحاول ان تجهز على هذه الحقوق والمكاسب بمختلف الطرق بل بدأت فى طرح بعض المشاريع للقوانين التى إذ طبقت يكون الاجهاز على الحركة النسائية المصرية مؤكدا .!!

ولاشك أنه من السهل التكتل أمام تقدم المرأة المصرية والاجهاز عليه مادام لا يوجد أى هيئة أو اتحاد أو تنظيم موحد يضم مختلف العناصر النسائية ... هيئة أو اتحاد يتكلم باسم المرأة المصرية ويدافع عن حقوقها ويجاهد للحفاظ عليها ويحث المواطنات ويبصرهن على هذه الحقوق والواجبات أيضا .

وإن المرأة المصرية كانت سباقة عن المرأة العربية والافريقية فى توحيد كلمة بنى جنسها فى اتحاد عام ... والآن وبعد ٣٥ عاما من ثورة ٥٢ نجد أنفسنا متخلفين فى حين نجد الاتحادات النسائية فى البلاد العربية والافريقية من أقوى الاتحادات ذات الكلمة المسموعة فى دولها ...

ماجدة مهنا



جمال عبد الناصر

لاشك أن ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ بصمات واضحة على تاريخ الحركة النسائية [illegible]

بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو سنة ٥٢

ذكريات

أول نائبه مصرية



راوية عطية

حديث إجرته :
اسماء عبد الحكم

فى البداية تقول ام المقاتلين ان انتصار المرأة لم يجىء عبثا بل جاء نتيجة لكفاح مرير على مر السنين .. ففى عهد الفراعنة كان للمرأة مكان مرموق واذا كانت المدنيات تقاس بمقام المرأة فى المجتمع فإن المدنية الفرعونية القديمة تعتبر أرقى مدنية عرفتها الانسانية حتى اليوم ..

وفى العصر الاسلامى منحت المرأة من الحقوق ما لم تصل الى بعضه كثير من نساء أرقى الدول فمنحتها حق العمل والجهاد وحق التقاضى باسمها وحق النفقة الذى تحمى به أمومتها وأبناءها وتصون لها حقوقها المادية فى الاسرة .

وأثناء ثورة عرابى سارت المرأة فى صفوف الثورة تصرخ فى وجه الظلم والطغيان وتحملت الام اليتم والترمل .. وعندما ثار الشعب عام ١٩١٩ على الاستعمار خرجت مظاهرة النساء المشهورة فى ١٦ مارس ١٩١٩ والمظاهرة النسائية الثانية بعدها باربعة أيام وحاصر العدو النساء واعتدى عليهن واستشهدت العشرات فى سبيل الوطن .. وعندما أعلنت مصر عدم ارتباطها بمعاهدة ١٩٣٦ لم يعد الامر كثورة ١٩ وانما كان قتالا على القناة التى أرتكز عليها جيش المستعمر وسارعت المرأة الى التطوع لتقديم مختلف ضروب المعاونة الحربية .

● سألت راوية عطيه .. ما هو كفاح المرأة المصرية من خلال تاريخ راوية عطية ؟

●● أجابت قائلة : راوية عطيه كانت أول ضابط اتصال بجيش التحرير عام ١٩٥٦ برتبة « يوزباشى » كلفت بتنظيم صفوف المرأة وبث الوعى وتجنيدها للتدريب على استعمال كافة أنواع السلاح وكافة فنون التمريض .. فدربت نحو « أربعة » آلاف مواطنة على حمل السلاح ، وأربعة آلاف على الاسعاف والتمريض .. وفى حرب بورسعيد وأثناء العدوان الثلاثى لاحقتنى رصاصة فى ساقى اليمنى أثناء دخولى بورسعيد فى زى « بميوطية » عن طريق « المنزلة » لمساعدة المقاومة فى مدها بالسلاح والمنشورات والملابس والاغذية .. فتوليت تنظيم عملية استقبال مهاجرات بورسعيد أثناء العدوان الثلاثى الغاشم على مصر وأشرفت على اقامتهن وراحتهن والترفية عنهن .. ولما أعطى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حق الانتخاب والترشيح للمرأة المصرية بدستور ٥٦ وفتح أمامها باب الترشيح فى مايو ١٩٥٧ تقدمت للترشيح لمجلس الامة ضمن خمس سيدات فقط على مستوى الجمهورية وفزت مع المرحومة أمينة شكرى وأصبحنا أول سيدتان يدخلان الحياة النيابية ..

وفى عام ١٩٦٢ تم اختيارى فى المؤتمر القومى ضمن « ٤٠٠ » سيدة على مستوى الجمهورية ...

وفى عام ٦٧ اثناء هزيمة الجيش المصرى سافرت الى جبهة القتال وكونت لجنة المعركة النسائية من خمس عشرة سيدة للوقوف خلف القوات المسلحة فى ذاك الوقت العصيب .. وكان دورهن استقبال الجنود والضباط المنسحبين من سيناء وذلك فى الضفة الشرقية من الصليب الاحمر الدولى ومنذ حرب الاستنزاف وحتى حرب السادس من اكتوبر قمت بعدة زيارات الى جبهة القتال تقدر بنحو (١٧٥٠) زيارة مع وفود من الجبهة الداخلية من مواقع الانتاج والخدمات وكان لهذه الزيارات الفضل فى عملية الالتحام بين القوات المسلحة والجبهة الداخلية ..

وفى حرب اكتوبر أعدت العدة لمساعدة القوات المسلحة فى جبهة القتال والجرحى فى المستشفيات بورفؤاد والقصاصين ومستشفى التل الكبير والاسماعيلية والسويس .. واثناء حرب اكتوبر المجيدة أنشئت جمعية رعاية أسر المقاتلين والشهداء بالجيزة لرعاية أمهات الشهداء والسهر على راحة ابنائهم ومساعدتهم ورعايتهم صحيا واجتماعيا وماديا وأصبحت رئيسة لهذه الجمعية منذ اكتوبر ٧٣ وهى ترعى نحو (١٥٠٠) أسرة شهيد ومقاتل ..

● بماذا تفخر أول نائبة برلمانية فى مصر ؟

●● أفخر دائما بمصريتى .. كما أفخر بحصولى على درع القوات المسلحة للجيش الثالث الميدانى الذى قدمه لى المشير المرحوم أحمد بدوى قائد الجيش الثالث فى ذلك الحين لما قمت به من تضحيات خلال حرب اكتوبر ٧٣ .. وأفخر بدرع القوات المسلحة للجيش الثانى الميدانى المهداه من اللواء فؤاد عزيز قائد الجيش الثانى .. كما أفخر وأعتز بنوط الجيش الثالث الميدانى ايضا .. وميدالية السادس من أكتوبر الذهبية المقدمة من اللواء حسن أبو سعدة رئيس أركان الجيش الثالث الميدانى فى ذلك الوقت ايضا ..

● وماذا عن مكاسب المرأة المصرية فى ٣٥ عاما ؟

●● مكاسب المرأة خلال سنوات الثورة مكاسب عديدة يكفى لها فخر فتح الطريق أمامها لأول مرة فى تاريخ مصر بدستور ٥٦ للاشتراك فى كافة التنظيمات السياسية حتى حظيت فى عام ٥٧ بمقعدين فى مجلس الأمة فى أول محاولة لها لدخول البرلمان عكس المرأة فى أمريكا ولندن التى لم تتح لها هذه الفرصة إلا بعد خمس وست محاولات وفى عام ١٩٦٠ اشتركت المرأة فى الاتحاد القومى بهدف تغيير التنظيم السياسى بما يتلاءم مع التغييرات الجوهرية .. وفى ١٧ نوفمبر ٦٢ صدر قانون بتشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر قومى للقوى الشعبية وأوصت اللجنة بأن يكون اعضاء المؤتمر (١٥٠٠) عضو يمثل القطاع النسائى فيه بنسبة ٥٪ .. وفى يونيو ٦٤ تم اعلان الاتحاد الاشتراكى كمنظمة تعبر عن تحالف قوى الشعب وضمت لجانا نسائية على مستوى المحافظات .. وبعد قيام ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ٧١ تم بناء الاتحاد الاشتراكى من القاعدة الى القمة وأجريت انتخابات أسفرت عن دخول (١٣٠٩) سيدات بالوحدات الاساسية .. وفى سبتمبر ١٩٧٥ أصدر الرئيس الراحل أنور السادات قرارا بتكوين التنظيم النسائى للاتحاد الاشتراكى ودخلت فى ذلك الوقت ايضا المرأة المجالس المحلية بالانتخاب على مستوى الجمهورية .. كما حدد قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ٧٢ المعدل بالقانون رقم ٢١ لسنة ٧٩ ثلاثين مقعدا المرأة فى عضوية مجلس الشعب .. وفى ظل القانون رقم ١١٤ لسنة ٨٣ دخلت المرأة المجلس بـ ٣٥ مقعدا من بينهن « ٤ » بالانتخاب حتى جاء القانون المعدل الاخير والذى بمقتضاه الغى مقعد المرأة لتمارس المرأة حقوقها السياسية مثلها مثل الرجل فمثلت ضمن قوائم الحزب الوطنى بحوالى (١٣) سيدة وأربعة بالتعيين فأصبحت المرأة فى مجلس الشعب تمثل من خلال ١٧ مقعدا فقط بدلا من ٣٥ مقعد ..

وفى تشكيل المجالس المحلية التى ينظمها قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ٧٦ خصص للمرأة مقاعد تتراوح ما بين ١٠ ، ٢٠٪ علاوة على حقها الاصلى فى الترشيح مثلها مثل الرجل .. ويقال ان هذا القانون سيعدل فنرجو بعد مرور ٣٥ عاما على ثورة يوليو ٥٢ ان يكون هذا التعديل فى صالح المرأة .

بماذا تفكرين فى مثل هذا اليوم من كل عام ؟ !

●● أفكر دائما فى مثل هذا اليوم فى كفاح المرأة المصرية وحصولها على حقوقها كاملة التى كانت ثمرة لغرس قاسم أمين وكانت صدى لثورة الزعيمة الراحلة هدى شعراوى رائدة الحركة النسوية والذى كان صدى لثورة الزعيمة صفية زغلول أول امرأة تحدت الاستعمار وثارت معها نساء مصر فكانت باقة من الورود على قبر الشهيدة أم صابر أول فلاحة مصرية ثارت على الاستعمار وتصدت لرصاصة فى كفر أحمد عبده بالسويس .. وأقول الآن بعد مرور ٣٥ عاما على الثورة نأمل فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يرعى مصر ويرعى ابناءها وشبابها ونساءها ان تزداد حقوق المرأة ومكاسبها يوما بعد يوم حتى تستطيع ان تساهم مساهمة فعاله فى تنمية بلادها .

السنوات الأولى من حياة الطفل

تنمى الذكاء وتقوى الشخصية كيف ؟ !



كتبت : نجوى عبد الهادى

يقولون : ان هذا طفل ذكى اذا تكلم مبكرا وكان سلوكه الاجتماعى مميزا يدل على النباهة أو كان متفوقا فى الأعمال التى تحتاج إلى مهارة ودقة ثم أصبح محدثا بارعا . معنى هذا ان الذكاء فى مفهوم العامة يقترن بالتفوق فى الأمور التى تحتاج إلى مقدرة ذهنية وفكرية أى انه من العوامل المكتسبة بيئيا ـ لذلك أمامنا نحن الآباء والامهات فرصة واسعة لكى نزيد ذكاء أطفالنا خاصة فى السنوات الأولى فكيف السبيل لذلك ؟ !

اولا البيئة : ونعنى بها المنزل والمدرسة والمجتمع فنجد انها تؤثر فى تنمية الذكاء باعتبارها مصدر التعليم والتنبيه والاثارة فهناك فرق بين من ينشأ فى بيئة منعزلة أمية جاهلة وبين أخرى متحضرة مثقفة وتؤثر أيضا فى تكيف شخصية الانسان وطباعه وأخلاقه وسلوكه وعاداته وحب التعليم واكتساب المعارف والاستزادة منها وهذا ما جعل الدكتور واتسون الانجليزى زعيم المدرسة السلوكية يقول اعطنى اثنى عشر طفلا و أنا كفيل أن اجعل منهم طبيبا ومهندسا ومحاميا وموسيقيا وان شئت لخلق منهم اللص والمتشرد وقاطع الطريق فهو يؤمن بان البيئة والاكثر أثرا فى تطوير ذكاء الطفل وشخصيته وسلوكه .

ثانيا الوراثة : أظهرت معظم الدراسات ان متوسط درجة الذكاء الموروث واحد عند جميع الاجناس والشعوب على اختلاف الاعراق والالوان والبلدان فالذكاء هو هبة الله لجميع الناس دون استثناء وقد ثبت ذلك بالدراسات والاحصائيات اذ قد تشتهر عائلة بعلمائها وفنانيها واطبائها وفنانيها فهذا لا يعنى بثبوت الوراثة كعامل وحيد اذ ان البيوت التى يتمتع اهلها فى بثقافة وتربية وما تحويه من كتب ووسائل مساعدة تلعب دورا كبيرا فى توجيه الابناء وتنمية مواهبهم الموروثة . فالمتوارث الحقيقى فى هذه العائلة هو البيئة وليس الذكاء .

كيف نزيد الذكاء ؟

كثيرا ما تردد هذا السؤال فى اذهان كثير منا كيف نزيد الذكاء حتى نرقى بابنائنا إلى المستوى الذى ورثوه ولا نكون سببا فى اعاقتهم .

ان العناية بالطفل يجب ان تبدأ منذ الولادة فقد ثبت لكل الباحثين أهمية السنين الأولى فى بناء شخصية الانسان وفى بناء تطوره العلمى فإذا ما وفرنا له الجو الملائم ولبينا حاجاته الاساسية والجسمية فى شبع ودفء وراحة وحاجاته النفسية فى اشعاره بالحنان والعطف والطمأنينة .

وعندما يكبر الطفل علينا ان نعامله باللطف والقبول مهما كان صعب المراس وان نعوده على النظام والطاعة بروح المحبة دون اللجوء إلى التوبيخ بالانفعال وان نعلمه الاعتماد على النفس بالتدريج وان نشجعه ونكافئه دون مبالغة أو اسراف وان لا نعاقبه إلا فى الاحوال الاضطرارية وبشرط أن تكون معاقبة متانية تؤدى الهدف دون اذى .

ويجب ان يتعلم الطفل عندما يكبر لدرجة كافية العلاقة ما بين الاشياء والافكار وما فيها من تشابه أختلاف وان نعلمه السبب وما يحدث من نتائج وخلفيات وطرق التفكير السليم بان يفكر فى الموضوع فى جميع أطرافه وان ينظر فى الآراء والتفسيرات الاخرى وان نعلمه البحث فى الدلائل ويتفحص ما يسمع وما يقرأ وان يشجع على السؤال بحرية عن صدق ما يقال له . كذلك للنقاش آداب ولا نتبع أسلوب الكبت وكفى هذا ولا داعى لهذا السؤال .

ويحتاج الطفل لتعلم الثبات والصبر والدقة والاتقان ان نساعده اذا ما احتاج الامر حتى نضمن له النجاح فالنجاح هو أكبر مساعد ويجب ان يتعلم فضل الفضول والاستطلاع والابداع وان يعطى الحرية فى البحث والتنقيب وفى اتخاذ القرارات .

ولابد فى الاهتمام بالمدرسة والقائمين عليها ومدرسيها والابقاء على الصلة معهم وتأمين الجو الدراسى المناسب . وفى المنزل يستحسن تخصيص غرفة مستقلة للدراسة والمطالعة ولابد من الاشارة إلى ان مستوى المدرسين يلعب دورا هاما فى درجة تحصيل الطفل وحبه للتعليم .

فالمسئولية الملقاة على عاتق الآباء فى سبيل تربية الاجيال الناشئة فعليهم الرعاية للابناء فى النواحى الجسمية والنفسية والعاطفية والخلقية ثم الحرص على تنمية قدراتهم ومواهبهم العقلية الكامنة بايجاد الاجواء المناسبة والرعاية الواعية فنحن فى زمان اشد ما نكون فيه محتاجون إلى الحياة الهادفة الجادة وإلى انشاء جيل قوى فى شخصيته وسليم فى تفكيره .

البساطة لبعد الظهر



كلما كان الفستان بسيطا .. كلما كان أكثر راحة للمرأة خصوصا فى فصل الصيف والفستانين هنا الأول فستان غير مكسم ويحدد الوسط بحزام عريض والثانى بلوزة منفصلة وبلوزة وجيبة من القماش .

● محافظ بنى سويف :

معهد فنى جديد نواة لكلية هندسة

تقرر انشاء معهد عال فنى بمحافظة بنى سويف يكون نواة لكلية هندسة . صرح بذلك المستشار هاشم قراعه محافظ بنى سويف .

يقبل المعهد طلاب الثانوية العامة وسيكون متميزا بالمواد الجديدة التى توفر لاحتياجات المحافظة من الكوادر الفنية .

اخبار سريعة

● حصل الباحث الطبيب عبد الرحمن باطه على درجة الماجستير فى الجراحة العامة من طب عين شمس . والدراسة رؤية جديدة تعتمد على الخروج من الجراحات التقليدية بفتح البطن وتعتمد على توجيه القسطرة بالكومبيوتر .

الشباب والطلاب

ما نقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا فى المدارس والجامعات .. فى المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة فى حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .



● أول أغسطس الكشف الطبى للمتقدمين للكليات العسكرية

يبدأ اول اغسطس القادم الكشف الطبى على الطلاب المتقدمين للكليات العسكرية على ان تبدأ اختبارات اللياقة البدنية يوم ٩ اغسطس ـ وتحدد يوم ١٣ اغسطس اخر موعد لصرف طلبات الالتحاق .

معسكرات عمل لجمع المحاصيل الزراعة

يقام الان بشمال مديرية التحرير معسكر عمل للشباب تنظمه امانة شباب الحزب الوطنى برئاسة الدكتور محمود شريف ـ امين شباب الحزب الوطنى :

صرح هشام الكاشف ـ مسئول الطلاب بامانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة بانه يشترك فى هذا المعسكر نحو ـ مائة ـ طالب ويقومون بجمع المحاصيل واستصلاح الاراضى .

مبارك و الشباب

كتب رفعت خالد :

« بعد ان قبل الرئيس محمد حسنى مبارك .. الترشيح لفترة رئاسة ثانية .. واستمع الى صوت الشعب وارادته .. ماذا يقول الشباب .. وماذا يقترحون .. والرئيس يبدأ فترة رئاسة ثانية فى اكتوبر القادم ان شاء الله . »

بالحب والعمل والانتماء نبدأ معه فترة الرئاسة الثانية

التوسع فى اقامة المجتمعات الجديدة وزراعة الصحراء



حسين الطاهر



د . مخلوف محمد



على همام



عزة أحمد



نادية فهمى



حنان مصطفى

● تقول سهير فتحى حسنين ـ تمهيدى ماجستير اداب عين شمس .. اننى اطالب الرئيس بالاستمرار فى مسيرة الديموقراطية وتعميق هذه الممارسة .. حتى يكون فى المقابل العطاء متجددا وكبيرا .. كما اطالب الرئيس بالمزيد من لقاءاته الميدانية لمواقع العمل والانتاج والتى تساهم الى حد كبير فى تشجيع العاملين واثارة التنافس بين الشركات ووحدات الانتاج على العطاء المتجدد ـ كما ـ وكيفا ..

● وتقول عزة احمد امين ـ ثانوية عامة ، وحنان مصطفى ، ونادية فهمى حسن ـ عضوتان فى لجنة الفتيات بامانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة .. اننا نطالب مبارك .. بالمزيد من الحريات واطلاق كافة الطاقات للعمل والانتاج ..

واتاحة الفرص امام الشباب لتولى المسئوليات والمناصب القيادية .. وبخاصة ان الشباب هم مستقبل هذه الامة . كما ان الشباب هم عطاء متجدد يجب ان يجد التشجيع والحافز والفرصة المواتية له لحشد كل امكانياته وطاقاته .

● ويقول احمد شحاته عبد الرحمن ـ امين مساعد الشباب بالحزب الوطنى بروض الفرج ، وسيد حسنى ـ امين شباب الاماميين ـ بالخليفة ـ اننا نطالب مبارك فى فترة رئاسته الثانية .. ان يعطى دفعة كبيرة للانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء .. وبخاصة ان الغذاء ـ سلاح فى يد الاقوياء .. وسلاح ضغط ـ على الشعور المستوردة لغذائها .. ونحن نطالب الرئيس بان ينهى هذه المعادلة ـ الخطيرة .. فى فترة رئاسته الثانية .. وهى اننا نستورد « ٦٠ » فى المائة من غذائنا من الخارج .. ولابد ان نحقق الاكتفاء الذاتى .. حتى لا تضيع مواردنا وعملاتنا الصعبة فى الاستيراد .. وحتى لا تتعرض ارادتنا واستقلالنا لمن يملك سلاح الغذاء .

● ويقول حسنين الطاهر ـ نائب رئيس اتحاد طلاب كلية اللغات بجامعة الازهر .. وعلى همام عابدين امين اتحاد طلاب كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الازهر اننا نطالب الرئيس مبارك .. بان يرسى قواعد جديدة فى العمل الجاد .. وان يكون الحافز ـ لكل من ينتج ويعمل بكفاءة .. وان تكون المساءلة ـ لكل من يهمل فى الانتاج او يهدر طاقة الانتاج .. وبخاصة ان المرحلة القادمة وهى الفترة الثانية فى حكم الرئيس يجب أن تدعم قواعد العمل واطلاق طاقات الانتاج .. والا تكون هناك اى صور من ـ المحسوبية ـ فى العمل .. وبخاصة ان اى ـ اهمال ـ او تسيب ـ فى العمل .. او لامبالاة ـ تؤثر فى نفسية الشباب الخريج الذى يتسلم العمل ولا يجد ـ القدوة ـ

● ويقول مخلوف محمد محمود ، ومحمد فراج عبد الجليل بامانة شباب القليوبية .. اننا نطالب مبارك بمزيد من الاستقرار والامن والامان .. لانها مقومات هامة للعطاء والاستثمارات وتشجيع السياحة وجذب رءوس الاموال من الخارج .. والبناء والتنمية فى مصر .. كما اننا نطالب مبارك فى فترة رئاسته ـ الثانية ـ بان يخطط لغزو الصحراء واقامة مجتمعات عمرانية جديدة واتاحة الفرص للشباب فى البناء والتنمية وزيادة الانتاج .

نتائج الامتحانات فى كليات جامعة الزقازيق

الزقازيق ـ يسرى السيد امونى :

● اعتمد الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس جامعة الزقازيق نتائج امتحانات بعض كليات الجامعة وفى كلية الطب البيطرى بلغت نسبة النجاح فى البكالوريوس ٨٩,٧٪ وصرح د . محمود متولى عميد الكلية بان هناك ٤ طلاب حصلوا على تقدير جيد جدا وفى السنة الثالثة نسبة النجاح ٦٧,٢٪ وحصلت الطالبة سلوى احمد رجب على تقدير ممتاز وفى السنة الثانية بلغت نسبة النجاح ٦٢,٨٪ وفى السنة الاولى ٥٦,٤٪ وفى كلية التربية الرياضية بنين بلغت نسبة النجاح فى البكالوريوس ٦٩,٤٨٪ وصرح الدكتور كمال عبد الحميد عميد الكلية بان هناك ٢٠ طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا وحصل الطالب احمد عبد العزيز محمد على تقدير امتياز اما فى السنة الثالثة فبلغت نسبة النجاح ٨٣,٧٪ [illegible] وفى السنة الثانية بلغت نسبة النجاح ٨٣,١١٪ حصل [illegible] على تقدير جيد جدا وفى السنة الاولى بلغت النسبة ٧٠,١٧٪ حصل ٢٠ طالبا على تقدير جيد جدا

وفى كلية الاداب صرح الدكتور [illegible] بان نسبة النجاح لليسانس اللغة العربية ٣٢٪ وحصل طالب واحد على تقدير ممتاز وطالبان على تقدير جيد جدا وخمس طلاب على تقدير جيد .

الحوار مستمر حول النظام المقترح للثانوية العامة :

أين يذهب طلاب الثانوية العادية ؟ !

الحوار مستمر حول « الثانوية العامة » بين المستوى « الرفيع » ـ الذى يسمح لحامل هذه الشهادة بالالتحاق بالجامعة .. أو بين الثانوية العامة ذات المستوى « العادى » والذى يسمح لحاملها بالالتحاق بالمعاهد .

ماذا يقول الاساتذة فى الجامعات ..

● يقول الدكتور سيد توفيق احمد ـ عميد كلية الاثار بجامعة القاهرة ان النظام الجديد الذى قدمه الدكتور احمد فتحى سرور ـ وزير التعليم حول الثانوية العامة بنظامها الجديد والمقترح والذى سيتم تنفيذه بعد ـ ثلاث سنوات ـ هو نظام جيد .. ولكن اذا كانت الجامعات سيستقر القبول بها على المتفوقين من حملة الثانوية العامة ذات المستوى ـ الرفيع ـ فانه يجب ان تكون هناك ـ جامعة اهلية ـ باشراف الحكومة تتيح الفرص فى التعليم بها امام القادرين وغير المؤهلين للالتحاق بالجامعات المصرية وذلك بدلا من ان يحمل الطلاب شهاداتهم الى بيروت والى الدول الاوروبية والالتحاق بجامعاتها ومعنى هذا ـ نزيف ـ للعملات الاجنبية مصر فى احوج اليها .

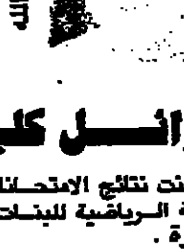
● يقول الدكتور ـ جاد محمد طه ـ الاستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس .. « من الصعب ان نجعل هناك مستويين للبكالوريا : بكالوريا للجامعات .. وبكالوريا للمعاهد .. واخشى ان يلتوى القصد ولا افهم هذه الصيغة خارج مصر ..

ويقترح الدكتور جاد بان يتم تدعيم الثانوية العامة ككل والاهتمام بنوعية ما يدرس من ناحية المناهج الدراسية ومن ناحية المعلمين والبعد عن الحشو و التلقين ـ وبذلك ينصلح حال التعليم .. فهذا افضل فى رأيى بدلا من تقسيم الثانوية العامة الى ثانوية عامة للجامعة .. وثانوية عامة للمعاهد ..

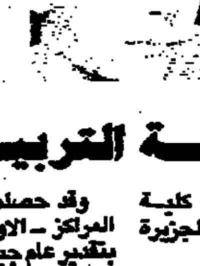
● وتقول دكتوره فايزة يوسف ـ الاستاذه بمعهد الطفولة بجامعة عين شمس .. انه من الافضل اتاحة الفرص للمتفوقين لمواصلة التعليم الجامعى بدون اى عقبات او مشاكل ولكن لابد ان يكون هناك دراسة عن اتجاهات الطلاب حول تقسيم الثانوية العامة الى ثانوية جامعات وثانوية معاهد .. والدراسة يجب ان تتضمن الجانب النفسى والسيكولوجى للطلاب ومعرفة قدراتهم .. وخاصة اذا ادركنا ان هناك طلابا فاشلين .. فى كليات الهندسة والطب والصيدلة .. والسبب انهم دخلوا هذه الكليات دون اقتناع وبدون استعداد لميولهم وقدراتهم بل التحقوا بها لمجرد حصولهم على اعلى ـ الدرجات فى الثانوية العامة .

● ويقول دكتور عبد الماجد سرور ـ عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس .. ان النظام الجديد للثانوية العامة وتقسيمها الى ثانوية جامعات وثانوية معاهد .. هو نظام جيد .. ولكن بشرط لو تم تطبيقه بطريقة جادة وباسلوب علمى مدروس وبتخطيط واع .. حتى يتم تفريغ افضل العناصر الشبابية والالتحاق بالجامعة .

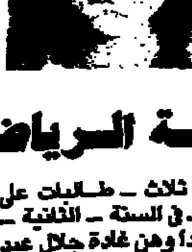
● ويقول دكتور عبد العزيز حمودة ـ عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة بان النظام الجديد للثانوية العامة هو نظام افضل .. وضمن ان يلتحق بالجامعة الطالب المستحق والقادر ذهنيا وفكريا والمؤهل بالفعل بعد اجتياز امتحان المستوى الرفيع والامتحانات فى المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعة وفى نفس الوقت فان هذا النظام الجديد ـ سيقلل ـ بدون شك الاعداد التى يتم قبولها بالجامعة .. وبذلك نضمن الالتحاق بالجامعة للطلاب الاكفاء القادرين والذين يحققون نجاحا فى سنوات الدراسة الجامعية وتختفى بذلك الاعداد الكبيرة والتى ترسب فى الجامعة .



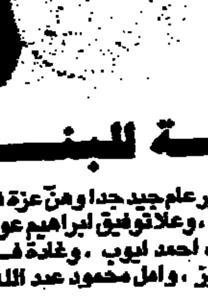
امال محمود عبد الله



عزة فكرى



غادة فاروق عبد العزيز



منال احمد امين السيد

أوائل كلية التربية الرياضية للبنات

أعلنت نتائج الامتحانات فى كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة بالقاهرة .

صرحت الدكتورة صفية عبد الرحمن ـ عميدة كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان بان نسبة النجاح فى الفرقة الثانية ٩٢,٦٦٪ ، وبلغت فى الفرقة « الثالثة » ٧١,٦٠٪

وقد حصلت ـ ثلاث ـ طالبات على المراكز ـ الاولى ـ فى السنة ـ الثانية ـ بتقدير عام جيد جدا وهن غادة جلال عبد الحكيم ابراهيم ، ومنار عبد الرحمن حسنى شاهين ، ومنال أحمد امين السيد .

وقد حصلت ـ خمس ـ طالبات بالسنة الثالثة ـ على المراكز الاولى بتقدير عام جيد جدا وهن عزة فكرى محمد فؤاد ، وعلا توفيق ابراهيم عوض ، وليلى رفعت احمد ايوب ، وغادة فاروق عبد العزيز ، وامال محمود عبد الله سالم .

وقد اظهرت نتائج الامتحانات تفوق الطالبات فى مادة ـ السلاح ـ والتشريح والتدريب الميدانى ..

« يونس شلبى » لص تحبه من أول نظرة !

وهكذا يعود يونس شلبى خريج مدرسة المشاغبين الشهيرة إلى خشبة المسرح مع مسرحيته الجديدة (الصول والحرامى) .. من خلال نص مسرحى كتبه عصام الجمبلاطى واخرجه حسن عبد السلام ..

وتدور أحداث المسرحية من خلال رسلم (يونس شلبى) وصديقه الصول (عبدالله فرغلى) اللذين يعيشان كجيران فوق سطح أحد المنازل ..

من خلال الاحداث نتعرف على زوجة الصول (رجاء حسين) الانتهازية صاحبة المصالح .. وابنة الصول (هناء الشوربجى) التى تحب جارها الرسلم يونس شلبى .. ورجل الاعمال (أسامة عباس) ..

وتتوالى الاحداث فى شكل تقليدى من خلال قصة مملة مكررة حيث تحدث العديد من السرقات والتى يتولى البحث عن مرتكبها الصول بمساعدة صديقه الرسلم وفى نهاية الامر يكتشف الصول ان صديقه الرسلم ما هو إلا اللص الذى داخ فى البحث عنه .. وفى الحقيقة يحب ليونس شلبى انه قدم لنا دور اللص الظريف الذى نحبه ونتعاطف معه بشكل تلقائى ..

نص المسرحية كما هو واضح سبق ان قدم باشكال أخرى فى أعمال فنية مختلفة .. حاول عصام الجمبلاطى فيه ان يستخدم حرفيته التليفزيونية فى عمل حبكة وتشويق للمشاهد .. إلا انه لم يفلح فى ذلك .

كما ان التغيير الكثير لمشاهد وديكورات المسرحية أخلت بالتتابع المسرحى المطلوب .

الفصل الثانى فى المسرحية كاملا يمكن حذفه دون أى اخلال بالترابط او التسلسل الدرامى لاحداث المسرحية على الرغم من كونه أكثر فصول المسرحية فى كميات الضحك وهو المطلوب تجاريا ! ..

المسرحية — وكعادة مسرحيات حسن عبد السلام — طويلة جدا وعلى الفاضى مما يسرب الملل إلى المشاهدين .. حتى انها تنتهى أحيانا فى الرابعة صباحا ! ..

وديكور مجدى رزق لم يكن على مستوى أعمال سابقة له أقربها فارس وبنى خيبان ..

الاضاءة : موفقة إلى حد بعيد يبرع فى استخدامها حسن عبد السلام فى أغلب اعماله ..

الموسيقى والالحان لجمال سلامة فيها « نشنشة » موسيقية إن جاز التعبير زيادة عن اللزوم ولم تعط الاحساس بالراحة ..

اغلقى كمال عملى التى كتبها تعطى شعور بأنها محشورة وسط احداث المسرحية ! ..

ورقصات احمد يونس والتى استخدمت فى نقلات المسرحية ليست على مستوى نفس اعماله الراقصة والتى تعرض الآن فى مسرحيات أخرى بالاسكندرية .

المخرج حسن عبد السلام .. أصبح مخرج شباك ! .. يتعامل مع أى نص مسرحى من منطلق تجارى .. الصول والحرامى لا تضيف لرصيده الكبير فى الاخراج واشهرها سيدتى الجميلة وطبيخ الملايكة ! ..

يونس شلبى : عودته مكسب حقيقى للمسرح .. له حضور مبهر وشخصية مسرحية مستقلة .. خرج تقريبا بشكل ما من عباءة مدرسة المشاغبين والود اللى ما بيجمعش ! ! ..

عبدالله فرغلى : كالعادة يملك زمام دوره المسرحى بعناية .. عطاء تلقائى للدور يتلك لانطباع بانك أمام صول بشحمه ولحمه ! ..

أسامة عباس : لو يتخلى قليلا عن عصبيته على خشبة المسرح لكان افضل ..

هناء الشوربجى : الضاحكة دائما على خشبة المسرح لم تضحك أحد ! ..

رجاء حسين : أعطت الدور قدر حقه ولم يعطها الدور حقها ! ..

المنتج مطيع زايد : أبرز ما فيه انه لا يتدخل فى اختصاصات المخرج كل ما يعنيه ان يخرج العمل إلى النور باى صورة والجلوس على باب المسرح لاحصاء مشاهدى كل عرض



يونس شلبى واسامة عباس وعبدالله فرغلى ورجاء حسين فى لقطة من المسرحية

فى انتظار رفع الأجر !

قالت النجمة سوسن بدر انها تنتظر رفع أجرها التليفزيونى بعد ان وجدت ما تتقاضاه من أجر لا يتناسب مع مكانتها الفنية .. وبالرغم من ذلك قبلت ان تشارك فى بطولة سهرة « دولت فهمى التى لا يعرفها أحد » من اخراج انعام محمد على .

عمود من الضحك

● شهادة « نورث » — فى فضيحة الأسلحة لايران « جيت » .. مسلسل امريكى — تؤكد ان هوليود قد خلقت جزءا كبيرا فى العقل الامريكى .. وتضع الرئيس ريجان فى تصنيف الرجل الذى لايعلم ويعلم انه لايعلم .. فهو يعلم !

● وحدة الفكر التى تجمع بين الخومينى والقذافى .. تؤكد جدارتها فى مواجهة امريكا عسكريا .. والحصول على مقعدين فى مستشفى « بهمان » !

● ثورة يوليو .. أهم منجزاتها .. انها حولت الانسان المصرى إلى انسان يمكن تصديره !

● من عجائب الاقدار .. ان يمثل عادل امام .. دور الشغال وهو يتقاضى خمسة الاف جنيه يوميا .. وان يطلب حسين فهمى للتجنيد بعد ان تخطى الخمسين من عمره !

● حجب الجائزة التشجيعية .. عن كل الأعمال المتقدمة للجائزة .. يعنى اننا نحجبها عن الواقع .. وندخرها لمن هم فى الوهم أو الخيال !

● أعماله منذ عشر سنوات .. لا تستحق الجائزة التشجيعية .. ومع ذلك هو أهم أعضاء لجنة منحها .. الاستاذ سعد اردش !

● أحمد زكى .. رئيس قطاع الدراما بالقطاع العام .. يخرج احدث مسرحية كوميدية للقطاع الخاص .. اعتقد ان الذى رشحه لاخراجها .. السيد راضى (!) .. لأن احمد زكى .. أحمد فقط !

● محمود عبد العزيز .. فى أبناء وقتله .. وصل للعالمية دون سفر !

● عمر الشريف .. فقد مكانته فى السينما العالمية .. والمصرية !

● عودة احمد رمزى للتمثيل .. تساوى عودة ماهر العطار للغناء !

● صالح سليم .. يدير النادى الاهلى .. من لندن .. يبدو ان صالح يطمع فى ان يحصل للاهلى .. نسخة دولية !

حسام حازم

عبد المنعم مدبولى

أريد أن أحقق لقب فنان للمهرج المصرى

كتب — يسرى الفخرانى :

عندما يقول الفنان عبدالمنعم مدبولى بعد كل مشوار الفن الطويل جدا الذى خطاه .. وكل اشارات وحواجز الفن الصعب التى عبرها ..

وبعد ذلك يعترف أن مواهبه الفنية لم تظهر بعد !! ..

وأن فؤاد المهندس صديق عمره أستاذا كوميديا رغم الذى بينهما الآن !! ..

وأننا لابد أن نعيد نظر فى وضع « المهرج » المصرى وأن نعترف به بدرجة فنان !! ..

أستاذ مدبولى .. بابا عبده .. عندما يقول ويعترف بذلك .. فإن الموضوع فى حاجة إلى ... وقفة « تأمل » ! ....

بدأت الحوار مع « بابا عبده » وكان الذى بيننا حقيبة ملابس يستعد بها أستاذ مدبولى للسفر إلى لندن ..

ولمدة ٤ أسابيع يعيش « بابا عبده » فى لندن .. للراحة .. للاستجمام .. وللعلاج والفحوص الطبية ! ..

قلت له : الكوميديا فى أزمة ؟! ..

ومع ابتسامة تفاؤل بدأ [بابا عبده] يهمس لى كيف تعيش الكوميديا فى أزمة ...

قال : تستطيع أن تعيش أزمة الكوميديا على خشبة المسرح المصرى .. فالمسرح مشكلة فى حاجة إلى تحليل فى مصر ..

وأساس المشكلة : النص .. فلا يوجد فى مصر مؤلف مسرحى يكتب نص مسرحى على مستوى جيد .. الموجود إما نص مسرحى « نص لبة » لا يصلح لتقديم مسرحية جيدة .. أو نص مسرحى مترجم وممصر ! ..

الشىء الثانى فى أزمة المسرح : حالة صالات المسرح الموجودة الآن .. فهى أشبه بالجراجات أكثر منها صالات مسرح ! ..

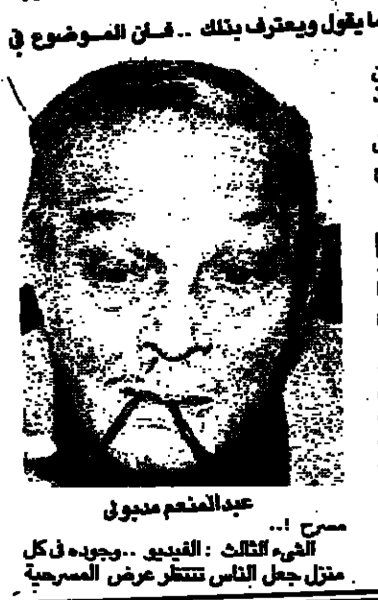
الشىء الثالث : الفيديو .. وجوده فى كل منزل جعل الناس تنتظر عرض المسرحية على شرائط الفيديو بدلا من دخول المسرح ! ..

هذه الاشياء الثلاثة هى فى نظرى سبب أزمة المسرح .. وأزمة الكوميديا .. وأزمة الضحكة ! ..

قلت للأستاذ مدبولى : تألق بابا عبده فى المسرح عبر المشوار الطويل .. هل ينطبق ذلك على حاله فى السينما ؟! ..

قال : ملحصلش .. إن كانت السينما قدمت مدبولى للناس بشكل أوسع وأكبر فى شتى المجالات الفنية .. فى الكوميديا .. والتراجيديا .. والغناء .. والرقص .. إلا أنها لم تأخذ منى كل ما عندى .. بمعنى آخر السينما لم تكتشف موهبتى الفنية كلها بعد !! .. لم تقدم مدبولى على مستوى يكشف كل ما يحمله من فن وخبرة ! ..

قدم مدبولى فى الفترة الأخيرة عمل فنى من نوع جيد .. فلم يقدم مسرحية من خلال فرقته المدبوليزم .. وإنما قدم سيرك مستورد من الخارج .. يقول مدبولى : فى العام الماضى قدمت السيرك البلغارى .. هذا العام قدمت السيرك البولندى .. وهو فن من النوع المبهر غير معترف به فى مصر أو ليس فى وضع لائق به .. وأنا أحاول أن أقدم للسيرك وضعه اللائق به فى مصر بحيث يصبح فن راق لا يعيب .. أريد أن نعيد نظر فى « المهرج » أو « البلياتشو » ونجعله يلقب فنان محترم جدا !! ..



عبدالمنعم مدبولى

شاهد عيان

● اخيرا .. يعود المسرح « القومى » إلى دائرة الضوء مرة أخرى ليقدم .. كل شهور الصيف مسرحية « اثنين تحت الأرض » تأليف محمد سلماوى وبطولة محمود مسعود وفاطمة التابعى وإخراج فهمى الخولى .

وكنت قد طالبت فى نفس هذا المكان منذ عدة أسابيع بضرورة ان يشارك أكبر وأعرق مسارحنا « القومى » فى عروض موسم الصيف بدلا من ترك الساحة المسرحية لفرق القطاع الخاص وفى مواجهتها المسرح الكوميدى بعرض « ليلة مجنونة جدا » إخراج رزيق البهنساوى .

ولا شك ان الفنانة القديرة سميحة أيوب مديرة « القومى » لعبت دورا هاما فى هذا العرض وفى افتتاح « القومى » لموسمه الصيفى فقد ذللت العقبات ودبرت الموارد المالية اللازمة لهذا العمل وأشرفت بنفسها على كل كبيرة وصغيرة ليقدم « القومى » هذا العمل الذى يندرج تحت بند الاعمال الكوميدية ونحن نتمنى ان يقدم هذا العرض لجمهور المسرح عملا تتوافر فيه كل عناصر النجاح من متعة إلى فن إلى فكر .

● الاذاعى والمخرج الكبير يوسف حجازى أصيب بأزمة قلبية مفاجئة ونقل إلى العناية المركزة بمعهد القلب وأرجو ان تهتم الاذاعة بعلاج هذا الفنان الكبير على نفقتها الخاصة وخاصة انه صاحب أنجح الأعمال الدرامية التى تقدم سنويا فى رمضان وهو أيضا صاحب البرنامج الشهير « كلمتين وبس » وهو إلى جانب هذا وذاك رجل طاهر اليد ونظيف القلب وعفيف اللسان فلا أقل من ان يلقى العناية والاهتمام أسوة بحالات أخرى كثيرة كان أخرها الظروف الصحية الدقيقة التى مرت بالاذاعية القديرة ثريا عبد المجيد التى تحملت الاذاعة مصاريف علاجها إلى ان استردت لله الحمد صحتها .

● لا ادرى كيف أصف الحيرة التى عشنا فيها يوم الخميس الماضى عندما قدم لنا التليفزيون خمسة أفلام على قنواته الثلاث منذ الصباح وحتى ما بعد منتصف الليل . الافلام كلها جيدة ولكن لا يجمعها وحدة عضوية ولا يوجد تنسيق بين مواعيد عرضها وبالتالى كانت الحيرة داخل الاسرة الواحدة فهناك اذواق مختلفة ورغبات متعارضة ومن هنا نشأت المشكلة ترضى مين وتزعل مين فلماذا لايكون هناك تنسيق وترتيب يتيح للمشاهد ان يستمتع بهذه الأعمال الروائية الرائعة التى عرضت يوم احتفالنا بذكرى ثورة يوليو المجيدة ؟

● عادت سلمى الشماع لبرنامجها « زووم » وعادت معها الاخطاء اللغوية وتكسير وتقطيع وتدليع الحروف ولا أحد يسمع أو يرى أو يتكلم وتظل المشكلة قائمة بغير حل إلى ان تأتى سفرية أخرى لمونت كارلو وتطير سلمى إلى هناك وتحل المشكلة بنفسها !

مجدى عبد العزيز

التليفزيون يطفىء ٢٧ شمعة

يجرى الان وضع اللمسات الاخيرة لتقديم سهرة تليفزيونية جديدة تذاع فى احتفال التليفزيون بعيد ميلاده خلال هذا الشهر بمناسبة مرور ٢٧ سنة على بداية ارساله .

وتتضمن السهرة لقاء مع صفوت الشريف وزير الاعلام الذى يتحدث عن التليفزيون وبرامجه بالاضافة الى عدة تحقيقات تليفزيونية اخرى عن الرسالة التى يؤديها التليفزيون وكيف يمكن ان يرضى جميع الاذواق واهم التطورات التكنولوجية التى طرأت على هذا الصندوق السحرى العجيب . السهرة تقديم ميرفت رجب وجمال الشاعر واحمد مختار واعداد واخراج عفاف طبالة .

الإذاعة والتليفزيون يحتفلان بتجديد قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة

تم الاتفاق بين سامية صادق وفهمى عمر رئيسا التليفزيون والاذاعة على اقامة حفل غنائى مشترك داخل قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بعد اعادة تجديدها وتجهيزها باحدث الاجهزة الفنية الحديثة وقد افتتحها الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى .

●●●●

الجديد فى عالم الاغنية

احدث الاعمال الغنائية العالمية تقدمها شاشة القناة الثانية وسيتم اختيار هذه الاعمال من الأغانى التى ستعرض فى المهرجان العالمى الغنائى الذى سيتم خلال هذا الشهر بمدينة انترو ببلجيكا .

برامجنا الثقافية فى مسابقة تليفزيون نيروبى

مجموعة من البرامج الثقافية اختارها التليفزيون للاشتراك بها فى المسابقة التى ينظمها التليفزيون الكينى يوم ٥ اكتوبر القادم للبرامج الثقافية فى بعض الدول الافريقية .

الجدعان .. قبل « حياة بلا حب » !



الممثلة روعه الكاتب اتفق معها المخرج رشاد عبد الغنى على بطولة فيلمه الجديد « الجدعان » مع سمير غانم ومحمد رضا وحسين الشربينى وبعده تقوم ببطولة فيلم آخر باسم « حياة بلا امل » .

روعه الكاتب صورت للتليفزيون سهرة باسم « أثاث حائرة » .

هاله صدقى وعائلة من ورق !

النجمة هاله صدقى اختارها السيد راضى لتقوم ببطولة احدث مسرحياته الكوميدية « عائلة من ورق » .

هاله صدقى تنتهى حاليا من كافة ارتباطاتها الفنية لتتفرغ تماما لعملها المسرحى الجديد .

هاله صدقى اعتذرت عن بطولة عمل تليفزيونى جديد بسبب تشابه هذا العمل مع دورها فى حلقات مسلسل « ابو الهول بيقول » التى اخرجها شكرى ابو عميره منذ عام تقريبا .



هالة صدقى فى حلقات ابو الهول يقول

عندما زارت « الملكة » بيرم التونسى !

ذهبت إلى « زيارة الملكة » على مسرح بيرم التونسى بالاسكندرية او المسرحية التى تحمل نفس الاسم .. ذهبت يدفعنى فضولى لأرى مجموعة الممثلين الهواة المتحمسين للمسرح والذين ينتمون لفرقة الاسكندرية المسرحية التابعة لمديرية الثقافة .. وأقول الحق ذهبت واسم الدكتور هانى مطاوع على افيشات المسرحية يطاردنى او يشدنى كى أرى لمسات هانى على مسرحية ليست للقطاع الخاص !

اختار المخرج هانى مطاوع نصا لمؤلف بارز فى المنطقة العربية هو ممدوح عدوان .. ولا اعرف لماذا تجاهل النصوص المصرية الباهرة والمعبرة عن المصرية ؟ .. المهم ان المخرج بمساعدة شخص آخر — نسيت ان التقط اسمه من الافيشات — قدما معالجة للمسرحية فتشوهت بين ايديهما وتاهت منها المعانى التى يرمى اليها المؤلف الاصلى وهذه سقطة كان يجب الا يقع فيها المخرج ! ..

فجاءت المسرحية والتى تدور حول زيارة الملكة لجرحى الحرب فى أحد المستشفيات فى المدينة الصغيرة وكيف لم تكتشف الملكة حقيقة ما يدور فى المستشفى من استغلال .. جاءت بمعالجتها الجديدة مسطحة وباهتة وبعيدة كل البعد عن أى معيار مسرحى .

الديكور الهزلى جدا ساعد أيضا على سطحية وهزلية العرض ! ::

وسط الاعداد السيء لنص المسرحية والديكور الاسوء وجد هانى مطاوع نفسه محصورا فى إخراج المسرحية بشكل أكثر سوءا ! .. ورغم ذلك يحسب له تقديمه لمجموعة فى الشباب المسرحى العاشق بثوب جديد .. فتميز خميس عبيد فى دور الباشا .. ومحمد مرسى تألق فى دور مدير المستشفى .. ومنال اسماعيل (الملكة) المتميزة التى خدمها جمالها الشديد فى إبراز دور الملكة بصدق .. وسعد خليل فى دور البطل

سهرات القناة الأولى



د. منى الحديدى



حسن شحاتة

« التليفزيون » فى كلمة وسهرة وقصة حب

سهرة اليوم على القناة الأولى تقضيها فى جزئين الجزء الأول مع برنامج كلمة فى سهرة وموضوع الحلقة « التليفزيون » وذلك بمناسبة احتفال التليفزيون فى عيد ميلاده السابع والعشرين .

ويستضيف البرنامج نور الشريف وفردوس عبد الحميد ورسام الكاريكاتير رمسيس وحسن شحاته والدكتورة منى الحديدى مدير المركز القومى لثقافة الطفل والدكتور محمد مهنى وحوار حول رسالة التليفزيون وأثر الدراما التليفزيونية على رفع ضغط الدم بالاضافة الى لقاءات مع الجماهير لاستطلاع رأيهم فى برامج التليفزيون .

ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحيات على فين يادوسه والدخول بالملابس الرسمية وشاهد ما شافش حاجة ولقطات من مسلسلات رحلة المليون وحكاية ميزو وكوكى كاك و ٧ صنايع .. وأغنيات البوسطجى وحكيم عيون ويابتاع التسالى ومشاهد من فوازير رمضان بطولة نيللى وسمير غانم وشريهان البرنامج اعداد وتقديم فوزية العباسى .. اخراج سعودى عبد المولى .

أما الجزء الثانى من السهرة فتقضيها مع برنامج قصة قصيرة بعنوان « حب » بطولة فايزة كمال وسميرة عبد العزيز وسمير وحيد قصة علاء مصطفى وسيناريو وحوار محمد توفيق سلطان واخراج محمود حنفى .

تدور السهرة حول شاب يحب فتاة ويذهب لخطبتها فيكتشف عدم توافق افكاره معها ويشعر انه يميل الى أمها أكثر منها .

○●○

دخان بلا نار سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الأولى فى سهرة الثلاثاء الفيلم العربى « دخان بلا نار » بطولة ايمان الطوخى ومجدى وهبه وسميرة محسن وحمدى حافظ واخراج نور الدمرداش .

تدور احداث الفيلم حول (هدى) التى يتوفى زوجها فتفكر فى العمل لتشغل وقت فراغها وتعمل فى شركة للمقاولات وتفاجأ بمعاملات مريبة فى الشركة كالعمولات والرشاوى ..



إيمان الطوخى

اخترنا لك سهرة الأربعاء

تعرض القناة الأولى فى سهرة الاربعاء حلقة جديدة من برنامج « اخترنا لك » البرنامج من تقديم نادية حليم واعداد محمد عبد المنعم واخراج وفيق حبيب .

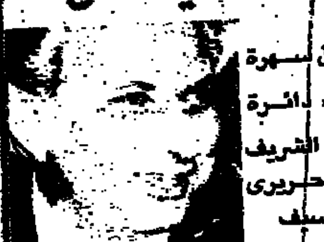
البرنامج يتضمن حلقة أجنبية قصيرة ومنوعات واستعراضات اجنبية .

○●○

دائرة الانتقام سهرة الخميس

تعرض القناة الأولى فى سهرة الخميس الفيلم العربى « دائرة الانتقام » بطولة نور الشريف ميرفت أمين .. عمر الحريرى وشويكار واخراج سمير سيف

تدور احداث الفيلم حول استغلال بعض اصدقاء الشر للاسطى جابر فى سرقة خزينة أحد الأثرياء على ان يقتسموا المبلغ معا إلا أنهم يتركونه ويهربون ويبلغون عنه البوليس .



عمر الحريرى



ميرفت أمين

كلمات على الهواء

● بعد عرض مسلسل عصفور النار والنجاح الجماهيرى الذى لقيه من المشاهدين على مختلف مستوياتهم ومختلف طبقاتهم وتفكيرهم لابد ان اقدم التحية إلى مخرجه محمد فاضل الذى تحمل على عاتقه مسئولية كبيرة وقرر عرض المسلسل على مسئوليته بعيدا عن الرقابة وأشكر رئيسة التليفزيون التى دافعت على عرضه ولم تتردد وكذلك مديحة كمال التى اختارته للعرض على شاشة القناة الثانية .. وبعد عرض هذا المسلسل اوجه سؤالا إلى الرقابة وما رأيكم فى هذه الفكرة وهى ان يكون المخرج والمؤلف والسيناريست هم أصحاب العمل الحقيقيين والذين يجب ان يتحملوا على عاتقهم الرقابة على انفسهم فى تقديم أعمالهم ولا داعى لتدخل الرقابة فى كل صغيرة وكبيرة والبعد عن الخوف الذى ينتاب الرقابة من تقديم مسلسلات لكل هذا النمط وحجبها عن المشاهدين .

● نجح مصطفى وشاحى والمخرج رفعت قلدس فى تقديم صورة درامية جيدة لما يصيب الذين يتعاطون المخدرات وما يصيبهم من جراء هذا .. خاصة وان التعرض لمثل هذه المشاكل « تناول المخدرات » على الشاشة الصغيرة يحتاج إلى جهد كبير ودقة لأنها مشكلة خطيرة وحساسة خاصة من ناحية تناول الدراما للمعتقدات التى تصاحب تفكير من يلجأ لتعاطى المخدرات سواء كان يأخذها للهروب من مشاكل الحياة او هربا من الارهاق ومحاولة زيادة نشاطه او اعادة الشباب الزائف إلى نفسه .. والخ .. وكل هذه الأشياء نجح المسلسل فى تناولها واظهار مساوئها ثم تعرض لكيفية العلاج .. وايضا ابرز المسلسل طرق الموزعين فى تضليلهم للاشخاص وكيفية توزيع هذه المخدرات والأساليب المختلفة التى يستخدمونها للوصول إلى غرضهم السيىء .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية



نجلاء فتحى



سناء جميل

رجل من ريو سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم الفيلم الأجنبى « رجل من ريو » بطولة جان بول بلموند وفرانسواز دورلياك ..

تدور احداث الفيلم حول الفتاة الجميلة « انيوبيس » التى تعيش فى باريس .. ويتم خطفها .. ويعلم خطيبها بذلك فيحاول الحصول على أجازة من الجيش وينجح .. ويعلم ان اختطافها تم فى مدينة ريو

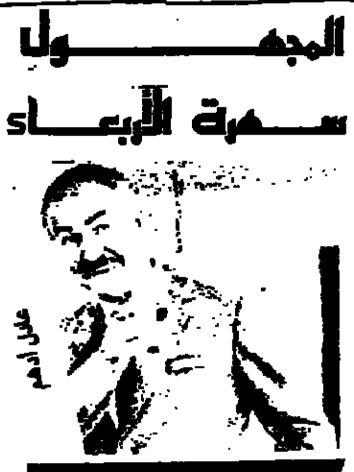
●○●

غراميات سوزان سهرة الثلاثاء

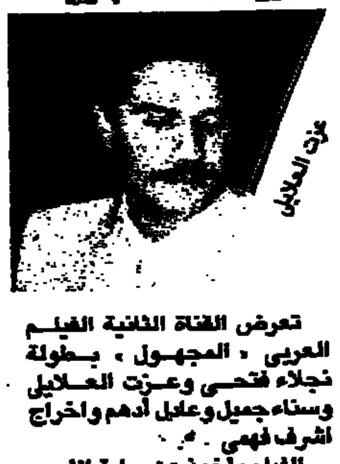
تعرض القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء الفيلم الأجنبى « غرامات سوزان » بطولة جوان فونتين .

ويدور حول الممثلة الشهيرة سوزان التى يتقدم لها مستر ريتشارد فى احدى الحفلات إلا ان ٣ اشخاص كانوا على علاقة بها يحاولون تشويه صورتها امام ريتشارد .. الذى يقرر أن يجتمع بهم لمعرفة سبب الاخطاء التى وقعت .

المجهول سهرة الأربعاء



عادل أدهم



عزت العلايلى

تعرض القناة الثانية الفيلم العربى « المجهول » بطولة نجلاء فتحى وعزت العلايلى وسناء جميل وعادل أدهم واخراج اشرف فهمى .

الفيلم مأخوذ عن رواية الأديب الفرنسى الوجودى الراحل « البير كامى »

« رجل فى البرية » يوم الخميس

تعرض القناة الثانية فى سهرة الخميس حلقة جديدة من برنامج الاوسكار حيث يعرض فيلم « رجل فى البرية » بطولة جون هيوستون وريتشارد هاريس واخراج ريتشارد ماراليياف .

الفيلم حاصل على اوسكار جائزة احسن تصوير من المجلس القومى الامريكى للسينما .

○●○

« البيع وميناء النبيذ » سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية الفيلم البريطانى « البيع وميناء النبيذ » بطولة جيمى ملشون وسوزان جورج

تدور احداث الفيلم حول أب قاسى شديد يحاول الحصول على رواتب أبنائه كل أسبوع حيث يعانى فى بداية حياته قسوة الحياة وصعوبة الحصول على المال ويحاول ان يفرض سيطرته على أولاده باسلوبه القاسى .. ويبدأ كل واحد من أبنائه فى ترك المنزل .

هكذا من الاصل

المتحــــالفون

نــــواب الاخـــوان :

لن نجلس مع نــواب العمل الا اذا حلــوا مشــاكلهم !

نـــواب العمــــل :

الاخوان يريدون السيطرة على قيــادات حزبنــا !

قرر نواب الاخوان المسلمين فى مجلس الشعب بزعامة المستشار مامون الهضيبى وبناء على تعليمات حامد أبو النصر الاستبعاد مرحليا عن عقد اجتماعات لنواب الاخوان مع نواب حزب العمل المتحالفين معهم .. وذلك حتى ينهى الحزب خلافاته الداخلية .

القرار قد تم التوصل اليه بعد مناقشات مطولة جرت بين نواب الاخوان وقياداتهم .. فى اعقاب تصاعد الخلافات بين ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقيادات الحزب ..

بينما مازالت الاتصالات بين شكرى وقيادات الاخوان مستمرة من أجل تنسيق المواقف

وقال أحد نواب الاخوان : ان فض التحالف .. فى هذه المرحلة لا يمكن ان يكون من طرف واحد .. وحتى الآن لم يات الى قيادة الاخوان ما يفيد وسميا طلب أى من حزب العمل أو حزب الأحرار بفض التحالف .. لكن فتح صفحة جديدة بين الاخوان .. وقيادات حزب العمل .. لن يكون الا باقرار الحقوق المشروعة للاخوان داخل حزب ..

وقال .. اننا مازلنا على حرصنا على عدم التدخل فى الشئون الداخلية لحزب العمل .. ولكن على الحزب ان يحسم أموره .. والا يتركها فى مهب الريح .. تتعرض للازمات ..

ومن ناحية أخرى فان أحداثا أخرى تجرى فى الساحة المقابلة وفى كواليس حزب العمل ضد التحالف مع الاخوان المسلمين . بعد أن تحالف ثلاثة من قيادات حزب العمل ضد بقاء الاخوان فى التحالف .

أحد هذه القيادات اعلن خلال اجتماع عقد مؤخرا داخل الحزب برئاسة ابراهيم شكرى رئيس الحزب .. انه سيقدم استقالته خلال شهر اذا لم يقم ابراهيم شكرى على فض التحالف .. وقال .. ان استقالته سيعلنها مسببة .. بعد ان تاكد ان الاخوان قد اعدوا أنفسهم لاحتلال المواقع القيادية داخل الحزب بدلا من اعضاء الحزب ..

وهكذا أصبح ابراهيم شكرى فى موقف صعب بعد ان أيد الاتجاه الذى اعلن داخل اجتماع عقدته الهيئة البرلمانية للتحالف .. بموافقته على الاتجاه الى تغيير بعض قيادات حزب العمل بقيادات من الاخوان .. لضمان الابقاء عليهم .. وبالتالى ضمان البقاء على موقف زعامة الحزب للمعارضة داخل مجلس الشعب .

الجبهة الجديدة قررت الانضمام فى تحالف جديد مع لجنة الحريات داخل الحزب .. ووضع خطة محكمة للخلاص من الاخوان المسلمين ..

وقال هؤلاء .. ان بقاء الاخوان فى التحالف مع العمل .. قد وسع من هوة الخلافات والصدامات .. وهذا أمر مرفوض ..

وقال أحد اعضاء الجبهة .. انه أول من سيقدم الطعن فى قانونية التحالف .. حتى ولو كلفه ذلك الاستقالة من الحزب .. ! !



عند مناقشة « الفلوس » .. إختلفت أحزاب المعارضة !

حدث إنشقاق خطير فى الاسبوع الماضى بين أحزاب المعارضة .. ووصلت المفاوضات إلى طريق مسدود بين قياداتها ..

رفض رئيس الوفد رفضا نهائيا محاولات شباب الحزب بتحمل تكلفة سفر وفد من شباب الاحزاب المعارضة إلى عدد من الدول الاوروبية .. وقال ان ما تم الاتفاق عليه فى اجتماع شباب الاحزاب فى مقر حزب الاحرار .. أمر لم يكن الحزب يعلم به .. علاوة على ان الحزب ليس على استعداد لدفع تكلفة سفر لوفد منه فى الوقت الذى يعانى فيه من ضائقة مالية جديدة ..

ومن ناحية أخرى .. أعلن رئيس حزب التجمع ان حزبه يرفض أيضا مجرد المشاركة فى تمويل سفر الوفد .. وان على الحزب الذى عقد الاجتماع فى مقره ان يمول تكاليف سفر الوفد ..

وكان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. قد اجريا اتصالا تليفونيا انتهى إلى خلاف حاد حول من يتحمل تكلفة سفر وفد يضم ممثلين من الذين فى اطار التحالف ..

بينما وجه شباب الاحزاب انذارا إلى أحزابهم بضرورة الابتعاد بهم عن دائرة الاحراج .. منتقدين موقف أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة الذى مازال على صمته ! ! ..

وكان أمين شباب الاحرار قد هدد بالاستقالة من الحزب احتجاجا على تخاذل قيادة الحزب عن اتخاذ موقف حاسم تجاه قضية تم بحثها مع قيادة الحزب قبل عقد اجتماع شباب الاحزاب .. ! ! ..

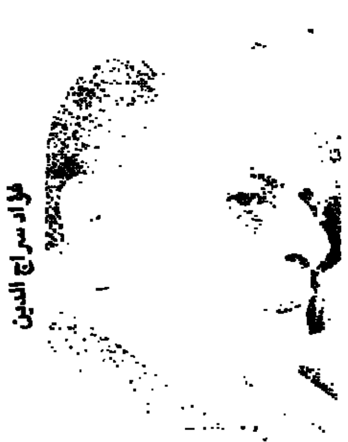

مصطفى كامل مراد


ابراهيم شكرى

ماذا دار فى

مقابلــة ســراج الديــن مــع ســـراج الديـــن !

استدعى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد شقيقه ياسين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية فى أعقاب عودة الاخير من الصين فى الإسبوع الماضى إلى مقابلة عاجلة ..


فؤاد سراج الدين

هلل ياسين فرحا .. وأبلغ النواب الوفديين المؤيدين له تليفونيا بنبأ طلب الباشا مقابلته معربا عن أمله فى ان يصدر قرار بتعيينه نائبا لرئيس الحزب ..

لكن ضاعت أحلام ياسين عندما ظهرت علامات الغضب على وجه الباشا وهو يطالبه بضرورة تحمل مسئولياته .. فى اتخاذ الخطوات اللازمة .. لانهاء صفحة الخلافات التى نشبت بينه وبين أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية .. فى أعقاب استقالة ستة من نواب الوفد فى المجلس .. احتجاجا على موقف الحزب وإنسحابه فى أخر جلسات المجلس يوم السادس من يوليو الجارى ..

وأعطى رئيس حزب الوفد الشقيقه فرصة أخيرة .. لتصفية الموقف مع النواب .. بعد ان ألمح لـه بالمذكرة التى قدمها هذه النواب رافضين فيه وجود ياسين على قمة الهيئة البرلمانية الوفدية ..

ياسين قابل حديث شقيقه بانفعال صارخ — وقال انه يرفض ان يكون محل انتقاد من أحد .. وانه على نواب الوفد ان يعلموا .. ان بقاءه متحدثا رسميا باسم الحزب هو الامل الاخير فى ان يظل الحزب على المسرح البرلمانى ..

وخرج ياسين من اللقاء .. وهو يؤكد انه سيصفى حساباته مع نواب الوفد المعارضين له .. ! ! ..


ياسين سراج الدين

الباشــا يشــاهد مســـرحية :

الاصدقــــاء .. والاعـــــداء

فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد مصاب هذه الايام بحالة من الدهشة والاحباط بسبب الصراع الدائر الآن بين اثنين من أبرز قيادات الوفد .

الغريب انهما كان من أبرز الاصدقاء وتحولت الصداقة فجاة إلى عداء حاد .

بل ان أحد القيادتين والذى يحتضنه رئيس الحزب ويعتبره خليفته الوحيد داخل الحزب يؤكد ان الاحاطة بعودة اللدود أصبح أمرا مؤكدا ومفروغ منه !

الصراع بلغ أشده عندما تبادلت القيادات الاتهامات أمام الباشا وفى مكتبه .. وطلب كل منهما منه التدخل إلا انه رفض وهو يقول : ديمقراطيتى لا تسمح بالتدخل .

وكان الباشا قد استدعى القيادتين لتصفية الحسابات واعادة تقييم الموقف داخل الحزب بعد الحادث التى تعرض لها الحزب من جانب نواب الهيئة البرلمانية الوفدية الرافضين لسياسة الحزب ..

وطلب من كل منهما تقريرا عن الاوضاع داخل الحزب .. ورفض احداهما تدخل الاخر فى هذه الأمور .. مؤكدا انه اختصاص احيل له لا يجب الاعتداء عليه ..

وقدر الباشا دعوة الهيئة العليا للحزب إلى إجتماع يعقد قريبا .. للنظر فى أمرهما ..

خطة لوضع تحالف السبعة فــى أدراج الوفـــد !

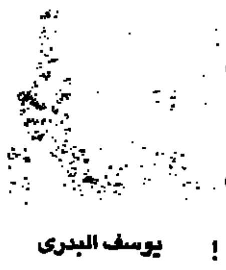
فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد أعد خطة سرية للتخلص من « تحالف السبعة » الذى ظهر مؤخرا داخل الهيئة العليا الوفدية والذى يضم سبعة أعضاء من بينهم نائبين سابقين فى مجلس الشعب .

خطه رئيس حزب الوفد تقوم على أساس توزيع هؤلاء السبعة على مناصب شرفية داخل لجان الحزب التخصصية وفى بعض المناصب الاخرى .. على أن يتضمن القرار الجديد أن هذا الاجراء جاء رغبة من رئيس الحزب شخصيا فى الاستفادة بخبرتهم الكبيرة فى الحزب فى مواقع أخرى .. تنفيذية .. !

وأكدت المصادر المطلعة الوفدية أن الباشا كان قد وصلته معلومات عن خطة مضادة لهؤلاء السبعة وانهم قد استعدوا للانفصال من الوفد اذا ما اطاح بهم الباشا خارج الهيئة العليا .. ويهددون باعلان اسراره وخباياه .. والانضمام الى الجبهة الوفدية الرافضة الجديدة ..

واخر الاخبار أن السبعة عقدوا أكثر اجتماعا سريا .. تمت بصورة تبادلية داخل منازلهم .. وبعيدا عن عيون الباشا وتدارسوا الموقف من مختلف جوانبه وتوصلوا الى النتيجة النهائية المذكورة سابقا !

الأزمــة تتصاعد داخــل حـــزب الأحرار !


يوسف البدرى

الخلافات التى حدثت بين قيادات حزب الأحرار فى الفترة الأخيرة اشتدت وتحولت الى أزمة قد تنذر بتغييرات داخل الحزب .

وقد نجح عبد الفتاح الشوربجى وكيل حزب الاحرار ونائب حزب العمل فى مجلس الشعب فى تشكيل جبهة معارضة داخلية . ضد الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار .. وطالبت اللجنة بطرد البدرى الحزب بصفة نهائية .

قيادة كبيرة فى العمل تتراجع عن تأييد الاخوان !

تراجعت قيادة كبيرة فى حزب العمل الاشتراكى فجاة عن تاييدها لتحالف الحزب مع الاخوان المسلمين .. والذى كان أول المؤيدين له عند اعلانه أبان انتخابات مجلس الشعب فى ابريل الماضى ..

وقالت هذه القيادة خلال اتصالات اجراها مع رئيسه ابراهيم شكرى .. ان استمرار التحالف مع الاخوان المسلمين .. هو بالطبع مراهنة على حصان سباق خاسر .. بعد أن كشف الاخوان عن وجههم الحقيقى .

هذه القيادة أعلنت بشكل حاسم مقاطعتها للحزب أو أى اجتماع يحضره نواب الاخوان المسلمين وذكرت مصادر حزب العمل .. أن هذه القيادة قد أبدت استعدادها لاعداد وثيقة فض التحالف مع الاخوان المسلمين .. وقال أن التحالف مع أى حزب آخر لن يكون أخطر وأشد من التحالف مع الاخوان ..

والمعروف أن هذه القيادة كان لها الدور الطبيعى فى اتمام صك التحالف .. بل انه أول من أعلن تاييده له .. وقال وقتذاك .. ان حزب العمل سيقوى مع الاخوان .. وينهار بدونهم !

ومازال تغير موقف هذه القيادة موضع علامات استفهام عديدة من جانب قيادات حزب العمل .. !! ..

صــلح سرى .. تحـــت إشراف نعمــان جمعة !

نعمان جمعة سكرتير الوفد .. أجرى مصالحة ودية مع نواب الهيئة البرلمانية الوفدية فى مجلس الشعب الذين انتقدوا تصرفات الهيئة العليا الاخيرة وسيطرتها على قرارات الهيئة البرلمانية ..

كان جمعة قد أجرى اتصالات مكثفة مع نواب الوفد قبل عقد هذا الاجتماع .. اعرب فيها عن قلقه على تردى العلاقات بين الهيئة العليا والهيئة البرلمانية من خلال الفترة الاخيرة .

طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء